بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
من الرياض
London-Thursday, 3 January 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2228
الخميس ١٢ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/١/٣م - السنة السابعة - العدد ٢٢٢٨
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١
PRICE LIST

الملك فهد : مساندتنا للقضايا الإسلاميّة تجسيد لواجبنا نحو خدمة المسلمين

مكة المكرمة - واس : أكد العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ان مساندة المملكة العربية السعودية للقضايا الاسلامية تأتي تجسيدا لواجبها نحو خدمة الاسلام والمسلمين واتباعا لتعاليم ديننا الحنيف وسنة نبينا عليه الصلاة والسلام .

جاء ذلك في برقية جوابية تلقاها الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف ردا على البرقية التي رفعها الى الملك فهد بن عبد العزيز باسم اعضاء المجلس التأسيسي للرابطة والتي اعرب فيها عن شكر وتقدير اعضاء المجلس للعاهل السعودي للدور القيادي الاسلامي الذي تضطلع به المملكة ومساندتها للقضايا الاسلامية .

وقد عبر الملك فهد عن شكره لكافة اعضاء المجلس على ما اعرب عنه الجميع من مشاعر طيبة ودعوات خالصة وتوجه الى الله سبحانه وتعالى ان يمد الجميع بعونه وقوته ليواصلوا العمل لما فيه خير الاسلام والمسلمين .

كما اكد الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في برقية مماثلة تلقاها الامين العام للرابطة ان مساندة المملكة للقضايا الاسلامية تنبع من ايمانها بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم .

وقد عبر ولي العهد في برقيته عن شكره للمشاركين في اجتماعات المجلس التأسيسي للرابطة على ما اعربوا عنه في برقيتهم من مشاعر طيبة ودعوات خالصة داعيا الله تعالى ان يوفق الجميع لما فيه خير الاسلام والمسلمين .

وقد عقد المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي جلسته العامة الخامسة صباح امس بمنى برئاسة الشيخ عبد العزيز بن باز رئيس المجلس والرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد وبحضور الامين العام للمجلس واعضاء المجلس لمناقشة ما ورد في اللجنة السياسية من توصيات حول بعض القضايا والتقارير ومن اهمها تقرير وفد الرابطة الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الخامس عشر الذي عقد في صنعاء وما قدمه الوفد من اقتراحات حظيت بالعناية من قبل المؤتمر .

كما ناقش المجلس توصيات اللجنة حول بعض الاقليات الاسلامية ومعاملتهم معاملة المثل من الرعايا في الدول التي يعيشون بها والحرص على اعطائهم حقوقهم الدينية كاملة وضرورة العناية بالشؤون الثقافية .

كما اطلع المجلس على توصيات اللجنة حول المجاعة في افريقيا واعرب المجلس عن تقديره لجهود المملكة العربية السعودية والافراد والمؤسسات في عدد من الدول الاسلامية لما قدموه من تبرعات لمتضرري هذه المجاعة .

واطلع المجلس ايضا على ما ورد من اللجنة الفقهية والثقافية من توصيات حول الاوضاع الثقافية لبعض الاقليات المسلمة وضرورة دعمهم بالانشطة الثقافية والاسلامية لمواجهة التيارات المعادية والحركات التنصيرية .

واعربت اللجنة السياسية المنبثقة عن المجلس عن تقديرها وامتنانها لجهود الملك فهد بن عبد العزيز وتبرعه للاجئين البهاريين لاعادة بناء منازلهم .

وسيختتم المجلس اعمال دورته السادسة والعشرين صباح اليوم بمقر الرابطة بمنى .

الملك فهد يستقبل رئيس المالديف

الرياض - واس : استقبل الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية بعد ظهر امس رئيس جمهورية المالديف مأمون عبد القيوم .

وحضر المقابلة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير سعود الفيصل وزير الخارجية .

وكان رئيس جمهورية المالديف مأمون عبد القيوم قد وصل الى الرياض بعد ظهر امس وهو في طريق عودته الى بلاده بعد ان شارك في اجتماعات المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي .

وكان في استقبال ووداع رئيس المالديف بالمطار الامير سلمان بن عبد العزيز والامير سعود الفيصل .

العاهل السعودي يهنىء راجيف غاندي بفوزه

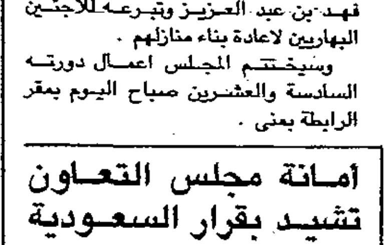
الرياض - واس : بعث العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز برقية تهنئة الى رئيس وزراء الهند راجيف غاندي بمناسبة فوزه في الانتخابات التي جرت في الهند مؤخرا فيما يلي نصها :

يسرني وقد أكد الشعب الهندي ثقته بدولتكم ان ابعث لكم بأخلص التهاني المقرونة بأطيب تمنياتي الشخصية لكم بالعون والتوفيق في قيادة شعب الهند الصديق في مدارج التقدم والازدهار .

بيرزاده بدأ مهام منصبه بجدة

جدة - واس : بدأ السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي مهام منصبه امس بمقر الامانة العامة بجدة .

وقد عقد السيد بيرزاده اجتماعا امس مع الامين العام السابق للمنظمة السيد الحبيب الشطي تم خلاله استعراض سير العمل في الامانة والاجهزة التابعة لها .



أمانة مجلس التعاون تشيد بقرار السعودية حول تأدية الزكاة

الرياض - واس : اشادت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بقرار حكومة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية القاضي بتطبيق المملكة على رعايا دول مجلس التعاون نفس المعاملة الضريبية المطبقة على المواطنين السعوديين وذلك بتأدية الزكاة بدلا من ضريبة الدخل عند ممارسة الانشطة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية .

واعربت الامانة العامة في بيان صحفي اصدرته امس عن املها في ان يؤدي هذا القرار الى تدعيم الروابط الاقتصادية بين دول المجلس على اسس متينة لما فيه خير شعوبها .

القليبي يتسلم رسالتين من الرئيس الامريكي ووزير خارجية الاردن

تونس - واس : تلقى الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي رسالة من وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري ذكر انها تتعلق بتطورات الوضع على الساحة العربية .

كما تسلم الامين العام للجامعة رسالة جوابية من الرئيس الامريكي رونالد ريجان ردا على الرسالة التي كان قد بعث بها اليه الامين العام للجامعة .



العاهل السعودي في وداع الملك حسين لدى مغادرته مطار الملك خالد الدولي بالرياض امس

الملك حسين غادر الرياض أمس

الرياض - واس : غادر الملك حسين عاهل الاردن الرياض بعد ظهر امس بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت يوما واحدا وكان في وداعه الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير تركي الفيصل وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين .

وكان الامير سلطان بن عبد العزيز قد قام قبل ظهر امس بزيارة للملك حسين بن طلال وذلك في مقر اقامته في قصر الناصرية .

وزير الشؤون الخارجية المصري لـ الشرق الأوسط :

العرب مطالبون بالاجتماع على صوت واحد المؤتمر الدولي مجرد وسيلة لتحقيق الهدف

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية انه يجب على العرب ان يجتمعوا في صوت واحد يتحدث مع الولايات المتحدة بشأن السلام في الشرق الاوسط بدلا من حديثهم فرادى خاصة وان عددا كبيرا من الدول العربية تربطها علاقات طيبة مع واشنطن. واضاف الوزير المصري في حديث خاص لـ«الشرق الاوسط» ان صيغة الائتلاف الحاكم في اسرائيل تكاد تشل تحركها تماما تجاه اصوات السلام والجهود المبذولة لتحقيقه وقال: اننا سمعنا تصريحات ايجابية من اعضاء حزب العمل الاسرائيلي المشتركين في الائتلاف ولكنها لم تترجم لافعال.

وقال الوزير : ان سوريا طرف هام في معادلة السلام في الشرق الاوسط ولا بد ان عاجلا او اجلا ان تنضم الى عملية السلام وان تقول كلمتها واضاف: انه لا بد ان يكون هناك تصور لحل عادل للمشكلة الفلسطينية واعادة الارض السورية في الجولان ومؤشر لنجاح مفاوضات السلام كبداية لحث الاخوان السوريين على الانضمام الى مفاوضات السلام.

واشار الى التقارب والتنسيق والتشاور بين مصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وقال انه عنصر اساسي وعامل ايجابي يساعد على بلورة التحرك نحو السلام الشامل.

وقال انه يجب علينا الا نقع في خطأ يجعلنا نرى في فكرة عقد المؤتمر الدولي هدفا نسعى اليه وهو ليس الا وسيلة للتوصل الى غاية وهي السلام الشامل والعادل، وليس الا احدى الوسائل التي يمكن في تقديرنا ان تساعدنا على تحقيق هذا الهدف وان هذا لا يمنع انه توجد وسائل اخرى.

واضاف ان الدبلوماسية المصرية تهتم بالهدف ولا تحيد عنه، اما بالنسبة للوسيلة فان موقفنا يتسم بالمرونة، فلو امكن عقد مؤتمر دولي تتوافر فيه اسباب النجاح باشتراك كل الاطراف المعنية لرحبنا بذلك ولو كان هناك اسلوب اخر تتوافر له اسباب النجاح لرحبنا به ايضا.

الارض شرط اساسي

وعن جوانب مشكلة الشرق الاوسط في هذه المرحلة قال ان ابرزها هو ما يحدث الان داخل الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل منذ يونيو (حزيران) ١٩٦٧، فان سياسات القمع والعقابات الجماعية والاخلال بمبادىء حقوق الانسان وباتفاقيات جنيف ليست مرفوضة لاعتبارات انسانية فحسب، بل لانها تستند الى مخطط سياسي واضح، اذ انها ترمي الى القضاء على الطابع الفلسطيني لهذه الاراضي والى الضم الفعلي لها بطريقة زاحفة وتدريجية.

وقال ان هذه السياسة الاسرائيلية تهدد مستقبل الاراضي المحتلة وبالتالي تهدد السلام ذاته، لان الفكرة الاساسية في عملية السلام هي الفكرة التي جسدها مجلس الامن في قراره رقم ٢٤٢ يوم ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٧، وهي فكرة حصول اسرائيل على السلام مقابل تنازلها عن الاراضي العربية التي تحتلها، فلو اغلقت اسرائيل الباب امام عودة الاراضي العربية فما هي فرص السلام بعد ذلك؟ اننا نرى انه لو كانت القضية الفلسطينية هي لب نزاع الشرق الاوسط فان الاوضاع في الاراضي المحتلة اليوم هي لب القضية الفلسطينية.

وعن الاسلوب الذي ستتجه اليه الجهود المصرية بعد التحفظات الامريكية على فكرة عقد المؤتمر الدولي قال: انها لمزيد من الاتصالات والمزيد من التفاوض مع الادارة الامريكية يؤدي لنجاح حل المشكلة لان المشكلة غاية في التعقيد، ولا يمكن في جلسة مباحثات واحدة او جلستين او عشر جلسات

(التتمة على الصفحة ٣)

ابتزاز اسرائيلي مكشوف

بيريز : دفن القواسمة بالخليل مقابل رفات ٨ جنود !

القدس المحتلة - وكالات الانباء : وضع رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز مسألة استعادة رفات جنود اسرائيليين اختفوا في لبنان كشرط رئيسي للسماح بدفن جثمان المرحوم فهد القواسمة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مسقط رأسه مدينة الخليل التي كان رئيسا لبلديتها قبل ابعاده عنها عام ١٩٨٠ .

وقال بيريز امام الكنيست ليلة امس «ان العرض الاسرائيلي بدفن جثمان القواسمة في الخليل لايزال قائما ولكنه يبقى رهنا باستعادة رفات الجنود الاسرائيليين » .

وكان رئيس وزراء اسرائيل يرد على استجواب تقدم به النائب يوسي سريد من «المعارضة اليسارية» في الكنيست حول مسألة دفن جثمان القواسمة في بلده .

واوضح بيريز في حديثه ان الحكومة الاسرائيلية علمت ان منظمة التحرير تحتجز رفات ثمانية من الجنود الاسرائيليين اعتبروا في عداد المفقودين .

وكان النائب سريد قد طالب خلال جلسة الكنيست بأن تسمح الحكومة بدفن فهد القواسمة في مسقط رأسه ، حيث «لم يكن من الجائز ابدا طرده منها» وقال «يجب الا يرتبط هذا العمل الانساني باي عمل آخر» .

واوضح صموئيل جورين مسؤول ما يسمى بتنسيق النشاط الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة للصحفيين ان «اسرائيل كلفت عائلة القواسمة بنقل الشروط الاسرائيلية لمنظمة التحرير للسماح بنقل جثمان القواسمة من عمان الى الخليل » .

ومن جانب آخر ذكر مراسلو الصحف العاملون في مدينة الناصرة ان خطابات تهديد موقعة من حركة «كاخ» ذات الاتجاه العنصري التي يتزعمها الحاخام مائير كاهانا عضو الكنيست وصلت في الايام الماضية الى مئات من السكان العرب في المدينة .

وتحث الخطابات المرسلة اليهم على مغادرة الاراضي الاسرائيلية في اسرع وقت ممكن «حماية لانفسهم» قبل ان يواجهوا «كارثة» .

وكان رد الفعل ان قدم عزيز شهادة المحامي العربي احتجاجا شديدا لدى شلومو هليل رئيس الكنيست وبطالب شهادة الذي يمثل مجموعة من سكان الناصرة بوضع حد لهذه الممارسات واجراء تصويت في اقرب وقت ممكن على قانون ضد التحريض على الكراهية العنصرية .

الملك حسين : قواسمة دفع حياته ثمنا للقضية

عمان - ق.ن.ا : قال الملك حسين عاهل الاردن ان فهد القواسمة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والذي اغتيل في عمان يوم السبت الماضي دفع حياته ثمنا للقضية الفلسطينية ووقع ضحية لعمل جبان دنيء بينما كان في قمة عطائه وجهاده في خدمة شعبه ووطنه .

واضاف العاهل الاردني في كلمة له خلال استقباله امس لوفد يمثل ابناء محافظة الخليل بعد عودته الى عمان «ان اليد المجرمة الاثمة التي امتدت بهذا العمل الجبان لا بد وان تنال العقاب الذي تستحقه . واننا سنقف معا كما وقفنا دائما بشجاعة وشرف وايمان بحتمية انتصار الحق » .

قفزات جديدة لاسعار الدولار

لندن - «الشرق الاوسط» :

حقق الدولار امس قفزات جديدة في بداية المعاملات المالية للعام الجديد . وضرب الارقام القياسية السابقة لقيمته مقابل الاسترليني والمارك الالماني والفرنك الفرنسي وغيرها من العملات .

ولم تتمكن العملات الاخرى من الاحتفاظ بتماسك اسعارها على الرغم من اجراءات التدخل التي قامت بها بعض البنوك المركزية .

كما ادت زيادة الطلب على الدولار في نفس الوقت الى الاضرار باسعار الذهب في نفس الوقت الذي تراجع فيه الطلب على المعدن النفيس . (تفاصيل اخرى ص ٤)

سري وليس للنشر !

الى رئيس دولة عربية اقتراحا لوزير دفاع هذه الدولة بفتح المجال لطلب الخبرة العسكرية من دولة عربية افريقية في اطار تنشيط العلاقات التي كانت قد فترت بين الدولتين .

رسالة من الرئيس اليمني للرئيس العراقي

بغداد - واس : تسلم الرئيس العراقي صدام حسين امس رسالة خطية من العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع في المنطقة بصفة عامة.

٢٠ قتيلاً وانهيار آلاف المنازل بسبب الأحوال الجوية بالجزائر

تونس - «الشرق الاوسط» - الجزائر - وكالات الانباء :

ارتفع عدد ضحايا الاعاصير والامطار الجارفة في الجزائر الى عشرين قتيلا امس وانهارت الاف المنازل المبنية من الطوب اللبن تحت وطأة السيول والعواصف التي زادت سرعتها في المناطق الساحلية عن ١٠٠ كيلومتر في الساعة والمتوقع ان يزيد عدد الضحايا مع وصول انباء جديدة من القرى النائية في الريف الجزائري .

فقد لقي ١١ جزائريا مصرعهم امس اثر انهيار الاف المنازل في قرى المنطقة الشرقية قرب ميناء جيجل . وقال بيان جزائري رسمي ان عدد الاسر التي تشردت في المناطق المنكوبة بلغ ٤ الاف اسرة .

وكان ثمانية جزائريين قد لقوا مصرعهم يوم الاحد الماضي في المنطقة ذاتها ومات مواطن آخر يوم الاثنين في بلدة كولا التي تبعد نحو ٤٠٠ كيلومتر الى الشرق من العاصمة الجزائرية .

وذكرت السلطات الجزائرية امس ان انهيارات المنازل في قريتي شانا وتكسانا هرست ١١ مواطنا ، وقد امتلأت المستشفيات بضحايا الانهيارات .

وتوقعت هيئة الارصاد الجوية الجزائرية استمرار العواصف يوما آخر قائلة ان الاعاصير امتدت جنوبا الى منطقة الصحارى حيث احدثت عواصف رملية قطعت حركة المرور على كثير من الطرق الرئيسية .

واوضح البيان الرسمي ان قوات الجيش تعاون اجهزة الانقاذ بطائرات الهليكوبتر للوصول الى المناطق المنكوبة ونقل الاطعمة والوقود الى المواطنين المحاصرين . كما اوضح البيان ان السلطات اخلت عددا من القرى .

وتسببت العواصف في اغلاق مطارات ومحطات السكة الحديد ومعظم الطرق الرئيسية في المنطقة الشرقية من الجزائر .

ويجدر بالذكر ان رداءة الاحوال الجوية على هذا النحو هي ثالث موجة تضرب الجزائر منذ شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي حين تسببت العواصف في مصرع ٢٠ مواطنا . وقدر عدد ضحايا الموجة الثانية في نوفمبر (تشرين الثاني) بما لا يقل عن ٣٥ جزائريا .

تحسن في تونس

اما في تونس فسجلت اجهزة الارصاد تحسنا في الاحوال الجوية بعد اسبوع سقطت خلاله بعض المنازل وتوقفت حركة المرور في مناطق كثيرة وعاش الناس في خوف من وقوع ما هو اسوأ .

وقد سارعت السلطات المحلية في عدد من المدن والقرى الى تقديم الاسعافات وتنظيم تسهيلات الايواء للكثير من الاسر المتضررة في الاحياء القديمة المزدحمة بمساكن آيلة للسقوط .

استعاد بصره بعد خلع ضرس !

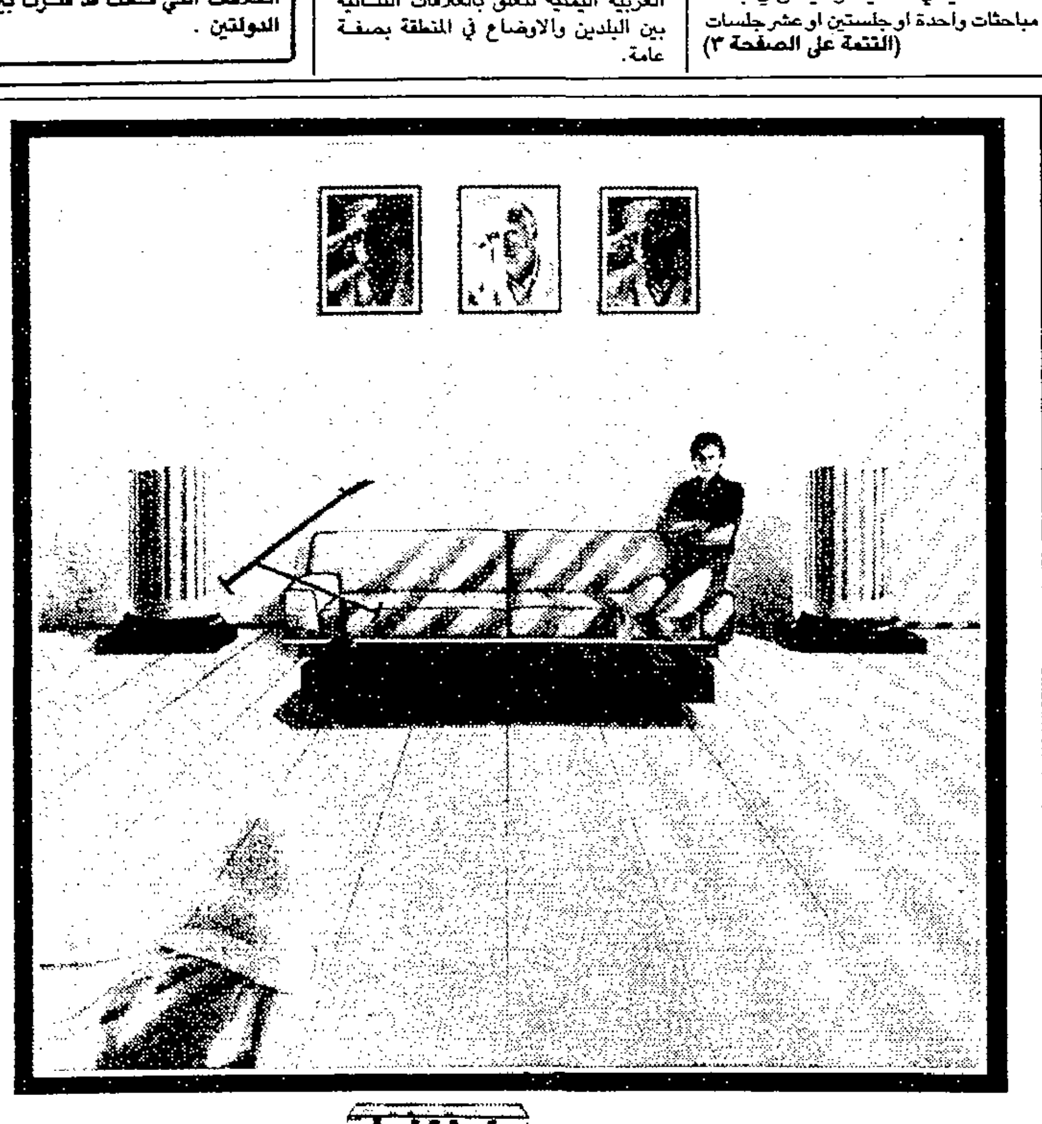
لندن - «الشرق الاوسط» :

استعاد شاب بريطاني بصره فجأة اثر عملية لعلاج احد اسنانه وبعد ان ظل اعمى خمس سنوات .

وكان الاطباء قد ابلغوا الشاب ايان كيري (٢٠ سنة) قبل خمس سنوات انه فقد بصره بصورة نهائية وذلك نتيجة اصابته بمرض غريب .

ومنذ يومين كان على كيري ان يراجع طبيب الاسنان لخلع ضرس العقل وكانت المفاجأة المدهشة عندما افاق من غيبوبته بعد التخدير ليشعر بأنه يرى الاشياء من حوله في عيادة الطبيب بصورة مهزوزة .

وبصورة تدريجية بدأ يسترجع بصره الطبيعي واصبح قادرا على قراءة الكتب دون الاستعانة بطريقة بريل التي يستعملها المكفوفون .





بيريز يعتزم اجراء انتخابات لرؤساء البلديات بالضفة والقطاع

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر دبلوماسية ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يدعم اقتراح شيمون بيريز خلال زيارته الأخيرة لباريس باجراء انتخابات بلدية جديدة لرؤساء البلديات في الضفة والقطاع في اطار سياسة الحكومة الاسرائيلية «لتحسين» اوضاع الفلسطينيين في الأراضي المحتلة .

ومن ناحية اخرى اوضحت مصادر القاهرة ان مباحثات بيريز وميتران حول مشكلة الشرق الأوسط اسفرت عن رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي مبادرة سياسية اوروبية لتسوية المشكلة الفلسطينية .

وطالب بيريز الرئيس الفرنسي بأن تسعى الدول الأوروبية لاقناع الدول العربية باجراء حوار مباشر مع اسرائيل .

جموع المتظاهرين في الخليل بالضفة الغربية الذين خرجوا الى الشوارع امس الأول بمناسبة ذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية واحتجاجا على منع دفن الشهيد فهد القواسمة في مسقط راسه . وقد القى جنود الاحتلال القنابل المسيلة للدموع على الاطفال الذين شاركوا في المظاهرة .

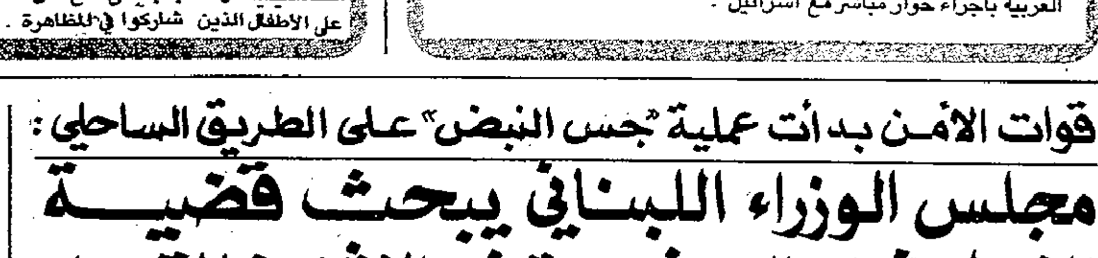
ليكود يطلب اقامة ٢٠ مستوطنة جديدة في الضفة الغربية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : يستعد وزراء تكتل الليكود في الائتلاف الحكومي الاسرائيلي الى مطالبة شمعون بيريز رئيس حكومة العدو ببناء ٢٠ مستعمرة يهودية جديدة في الضفة الغربية المحتلة .

ذكر ذلك اسحاق شامير القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير الخارجية في الكيان الاسرائيلي في تصريحات اذاعها راديو اسرائيل امس .

واشار شامير الى ان هذه المستعمرات كانت ضمن البرنامج الاستيطاني الذي اعتمدته حكومة الليكود السابقة في الاراضي العربية المحتلة .

وكانت حكومة بيريز قد اعتمدت منذ ايام اقامة ست مستعمرات يهودية جديدة في الضفة الغربية المحتلة كبند من بنود الاتفاق الذي تم على اساسه التشكيل الائتلافي بين حزب العمل والليكود .



بيروت ـ صيدا ـ وكالات الانباء :

بدأت امس المرحلة الأولى من خطة انتشار الجيش وقوى الأمن اللبنانية على الطريق الساحلي واقليم الخروب ، فيما عقد مجلس الوزراء اللبناني جلسة ناقش خلالها موضوع تطبيق الخطة وقضية المخطوفين ، في الوقت الذي استمر فيه اغلاق المعابر بين شطري بيروت . وعلى صعيد الوضع في الجنوب ، يستعد الطرفان اللبناني والاسرائيلي للجولة الثلاثة عشرة من مفاوضات الناقورة يوم الاثنين المقبل والتي وصفت بانها «محطة تحول حاسمة في منحى المفاوضات» .

فقد عقد مجلس الوزراء اللبناني جلسته الاسبوعية ظهر امس برئاسة الرئيس امين الجميل ، حيث تمت مناقشة تنفيذ خطة انتشار الجيش على الطريق الساحلي ، وأمر المجلس بتنفيذ الخطة امس عن طريق قوى الأمن الداخلي التي ستقوم بالاشراف على ازالة المظاهر المسلحة والدشم و السواتر وسحب المسلحين تمهيداً لانتشار الجيش يوم الاثنين القادم .

وقال السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء ان المجلس استمع الى تقييم من الرئيس الجميل حول نتائج القمة اللبنانية السورية ثم انتقل بعد ذلك الى البحث في موضوع المخطوفين ، مشيراً الى انه تقرر تشكيل لجنة تمثل الأحزاب والفعاليات المعنية وذوي المخطوفين لتعالج قرار مجلس الوزراء الخاص باطلاق سراح المخطوفين وتحديد موعد تسليمهم الى لجنة تقصي الحقائق بالتعاون مع الصليب الأحمر الدولي وإجراء كشف شامل على جميع الأماكن التي يحتمل وجود محتجزين فيها .

واضاف السيد كرامي ان مجلس الوزراء اقر مبدأ تشديد العقوبات على جرائم الخطف واحتجاز الأشخاص واقر ايضا مبدأ المساعدة الاجتماعية لعوائل المخطوفين . وقد تغيب عن الجلسة وليد جنبلاط وزير الأشغال والنقل وعادل عسيران وزير الدفاع وكميل شمعون وزير المالية .

استطلاع

على هذا الصعيد ، بدأت امس دوريات من قوى الأمن الداخلي بعمليات استطلاع على الطريق الساحلي بين بيروت ومشارف الجنوب في محاولة لجس نبض الميليشيات المتقاتلة لمعرفة مدى التزامها بالخطة الأمنية الحكومية التي عدلت عدة مرات ، ورافقت هذه الدوريات لجنة الارتباط التي تضم ممثلين عن الجيش والقوات اللبنانية الكتائبية وحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي .

وقال مصدر رسمي ان قوات الأمن بدأت تتمركز في بلدة الدامور ، وتهدف من وراء ذلك الى العمل في وقت قريب على سحب المسلحين والأسلحة الثقيلة ونزع الألغام لتمهيد الطريق امام انتشار الجيش .

واشار المصدر الى ان خطوات الأمس هي خطوات رمزية فقط .

ويذكر ان الحزب التقدمي الاشتراكي يسيطر على جزء من الطريق الساحلي يمتد من خلدة وحتى الدامور فيما تسيطر القوات الكتائبية على شريط ساحلي يمتد من السعديات حتى جسر الأولي المحاذي لمدينة صيدا ، الا ان معظم المرتفعات التي تطل على الطريق الساحلي تقع في أيدي قوات الحزب التقدمي الاشتراكي .

استمرار اغلاق المعابر

من ناحية ثانية ، استمر اهالي المخطوفين امس ولليوم السادس على التوالي في اغلاق المعابر الستة التي تربط شطري العاصمة اللبنانية ، وذلك في تحرك تصعيدي منهم ـ هو الأول من نوعه ـ بهدف اجلاء الغموض الذي يكتنف مصير الآلاف من ابنائهم الذين اختطفوا في اوقات مختلفة منذ بدء الحرب الأهلية عام ١٩٧٥ ويقدر عددهم بنحو ٣٥٠٠ شخص ، اختفوا في بيروت الشرقية ، فيما يطالب ذوو المختطفين في بيروت الشرقية بنحو الف شخص قضوا في حرب الجبل اثر الانسحاب الاسرائيلي منه عام ١٩٨٣ ، ويقول الحزب التقدمي الاشتراكي ان هؤلاء الألف هم مقاتلون كتائبيون قتلوا في معارك الجبل آنذاك .

مفاوضات الناقورة

على صعيد آخر ، تبدأ يوم الاثنين المقبل الجولة الثانية عشرة من مفاوضات الناقورة بين الوفدين اللبناني والاسرائيلي برعاية الأمم المتحدة ، وقالت مصادر مطلعة ان موعد استئناف المفاوضات سيكون محطة تحول حاسمة في منحى هذه المفاوضات من حيث ارتباطاتها الاقليمية والمحلية والدولية نظراً الى التحرك النشط وراء الكواليس الدولية في هذه الآونة .

واشارت هذه المصادر الى ان التصريحات الاسرائيلية الاخيرة تتضمن بعض الملامح التي تنبىء بوجود انفراج في جو المفاوضات ، خاصة وان هناك انباء اشارت الى تحرك وشيك سيقوم به بريان اوركهارت مساعد الأمين العام للأمم المتحدة في المنطقة .

اغتيال متعاون مع اسرائيل

في صيدا اعلنت منظمة «قوات شهداء مخيم عين الحلوة» في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في منشور صدر امس مسؤوليتها عن اغتيال يوسف خطاب الذي اتهم بأنه متعاون مع القوات الاسرائيلية .

وذكرت مصادر امنية ان عناصر مسلحة ومقنعة القت القبض على يوسف خطاب مساء الأول من امس في منزله في المخيم ، واوضح تقرير الأمن انه تم اكتشاف جثته بعد قليل في احد ممرات المخيم .

وقد اعلنت هذه المنظمة التي كتب اسمها باللون الأسود فوق معظم جدران مساكن المخيم مسؤوليتها عدة مرات منذ تبادل اسرى معسكر انصار بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣ عن مسؤوليتها عن اغتيال نحو اثنين وعشرين فلسطينيا من عين الحلوة اتهموا بالتعاون مع اسرائيل منذ غزو لبنان في يونيو (حزيران) ١٩٨٢ .

جاكسون قد يطير الى بيروت للبحث عن ٣ امريكيين

نيويورك ـ كونا : اعلن زعيم الحقوق المدنية القس جيسي جاكسون انه قد يذهب الى منطقة الشرق الاوسط للعمل على اطلاق سراح ثلاثة من الامريكيين المخطوفين في بيروت ، وهم جيري ليفين (٥١ سنة) وهو صحفي في شبكة كيبيل نيوز ووليليام باكلي (٥٥ سنة) ويعمل في السفارة الامريكية في بيروت والقس بنيامين واير (٦٠ سنة) .

وقال جاكسون الذي ذهب قبل عام الى دمشق لاطلاق سراح الطيار الامريكي الملازم روبرت غودمان الذي اسقطت طائرته فوق لبنان عام ١٩٨٣ انه متاكد من ان الامريكيين الثلاثة احياء الا انه اضاف اننا نجهل مخطتفيهم ومكان وجودهم .

الوسيط الدولي يعود اليوم

القدس المحتلة ـ ا ب : يعود الى منطقة الشرق الاوسط اليوم الوسيط الدولي، جين كلود ايمي، في جولة جديدة تستهدف الاعداد لاستئناف مفاوضات راس الناقورة بين لبنان واسرائيل .

صرح بذلك مسؤول اسرائيلي طلب عدم الافصاح عن هويته وقال ان ايمي سيبدأ جولته بزيارة بيروت ، والمنتظر ايضا ان يصل الى المنطقة مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة ، بريان اوركهارت ، يوم ١٣ من الشهر الجاري .

والمقرر ان تستأنف مفاوضات راس الناقورة يوم ٧ الجاري بعد انتهاء عطلة راس السنة التي بدأت يوم عشرين من الشهر الماضي .

والمعلوم ان العدو الاسرائيلي كان قد هدد بالانسحاب من المفاوضات اكثر من مرة اذا لم يقبل لبنان بالمطالب الاسرائيلية .

العالم العربي في سطور

تبرعات من اهالي الدمام لمتضرري افريقيا

● الدمام ـ تلقت لجنة المنطقة الشرقية لجمع التبرعات لمتضرري الجفاف في بعض المناطق الافريقية اخيرا مجموعة جديدة من التبرعات بلغت ١٨١ الفا و٧٢٠ ريالا.

وقد اعرب امين اللجنة مستور بن علي عن شكره للمتبرعين ودعا المواطنين الى الاسهام في هذا العمل الانساني النبيل.

شيسون يغادر القاهرة

● القاهرة ـ غادر كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السابق والمفوض الاوروبي المقبل المكلف بسياسة البحر المتوسط وعلاقات الشمال والجنوب القاهرة أمس بعد زيارة لمصر استغرقت عشرة ايام التقى خلالها مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد.

غالي يجتمع بوفد اكاديمي استرالي

● القاهرة ـ اجتمع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية امس مع وفد رابطة الاكاديمية الاسترالية من اجل السلام الذي يزور القاهرة حاليا، وجرى خلال الاجتماع استعراض الاوضاع المتدهورة في الاراضي العربية المحتلة والسياسات التعسفية التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

انشاء وزارة بلديات في سلطنة عمان

● مسقط ـ اصدر السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان مرسوما امس بانشاء وزارة لشؤون البلديات الاقليمية في السلطنة وتعيين العميد الركن المعتصم ابن حمود البوسعيدي وزيرا لها.

سفير مصر الجديد في بلغاريا

● القاهرة ـ يبدأ عادل خير الدين الذي أختير سفيرا لمصر لدى بلغاريا، مهام منصبه الجديد في العاصمة صوفيا في الاسبوع القادم.

رجال المقاومة اللبنانية يقصفون مستعمرتي المطلة وكريات شمونة

بيروت ـ وكالات الانباء : قصفت مجموعة من رجال المقاومة اللبنانية فجر امس مستعمرتي المطلة وكريات شمونة الاسرائيليتين في شمال فلسطين المحتلة .

واكدت التقارير ورسائل وكالات الانباء ان الصواريخ وهي من نوع (كاتيوشا) التي اطلقها رجال المقاومة قد اصابت اهدافها اصابات مباشرة وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد من مكان بعيد فيما سمعت اصوات سيارات الاسعاف التي هرعت الى المستعمرتين لاخلاء الاصابات .

وافادت التقارير ان التيار الكهربائي قطع في مختلف المستعمرات الاسرائيلية في المناطق الشمالية بعد القصف .

وردت قوات العدو الاسرائيلي على الفور بحملات تمشيط ومداهمة لمختلف مناطق ما يسمى بالشريط الحدودي الذي يضم عشرات القرى اللبنانية التي تطبق عليها اسرائيل قوانينها منذ الاجتياح الاسرائيلي الأول للجنوب عام ١٩٧٨ .

وقد اعتقلت القوات الاسرائيلية العشرات من المواطنين من قرى مركبا وعديسة في محاولة يائسة منها للعثور على رجال المقاومة .

الامير سلطان يفتتح الأحد قسم الاطفال الجديد بمستشفى القوات المسلحة في الرياض

الرياض ـ واس : يفتتح الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام يوم الاحد القادم قسم الاطفال الجديد بمستشفى القوات المسلحة بالرياض.

ويحتوي قسم الاطفال الجديد الذي يتسع لستين سريراً على قسم العناية المركزة الخاصة بالاطفال وقسم أورام الاطفال وعدد من الاقسام الاخرى التابعة له .

ويشاهد الامير سلطان بن عبد العزيز عقب افتتاحه لقسم الاطفال الجديد جهاز تفتيت حصوات الكلية دون عملية جراحية الذي يعتبر احدث ما انتجته التقنية الحديثة وهو الوحيد من نوعه في منطقة الشرق الاوسط ومعظم دول العالم .

وجدير بالذكر ان هذا الجهاز يعمل بواسطة توليد موجة صدمة تمر في الجسم دون ان تؤثر فيه وعند اصطدامها بالحصوة داخل الكلية تقوم بتفتيت الحصوة . ويعتمد الجهاز على تقنية راقية حول تحديد مكان الحصوة وتركيز وتوقيت الصدمة عليها لتفتيتها . وقد قامت الخدمات الطبية للقوات المسلحة بتدريب كوادر سعودية من منسوبيها للعمل على هذا الجهاز وذلك تحت اشراف العقيد طبيب كتاب عبد العتيبي والدكتور محمد سعيد ابو ملحة .

«ابوجهاد» لصحيفة ايطالية :
الكفاح المسلح استراتيجيتنا الأولى والأرض المحتلة ميدان المعركة

روما ـ كونا : اعلن السيد خليل الوزير (ابو جهاد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ونائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية في مقابلة نشرتها صحيفة «لاريبوبليكا» الايطالية امس ان الكفاح المسلح سيبقى الاستراتيجية الأولى للعمل الفلسطيني .

ووصف محاولات شق الثورة الفلسطينية بانها عملية «فتنة» داخل الساحة الفلسطينية ونفى ان تكون قد اندلعت حرب اهلية في الساحة الفلسطينية .

واشار ابو جهاد الى ان غزو لبنان لم يكن رداً على تجييش قوات الثورة الفلسطينية بل استمرارا للمؤامرة ضد الشعب الفلسطيني .

وقال السيد الوزير «استراتيجيتنا تعتمد على مبدأ رئيسي وهو ان الارض المحتلة هي ميدان المعركة ضد العدو الصهيوني ، ومنها ينطلق النضال الفلسطيني لمواجهة ارهاب وتعسف الاحتلال العسكري ، ولشعبنا الحق في الكفاح بواسطة السلاح فوق كل شبر من الأرض المحتلة» .

واضاف « لا لم يكن غزو لبنان رداً على وجود قوات فلسطينية شبيهة بقوات اية دولة مستقلة ، بل كان استمراراً للمؤامرة ضد الشعب الفلسطيني ، ومن حقنا اتخاذ اي خيار عسكري وأي حل في هذا الحقل يتمشى مع مصالح قضية نضالنا» .

واستطرد قائلا : «اود التأكيد ان توزيع قواتنا على عشرة بلدان عربية لم يكن خيارنا بل اضطررنا لذلك فبعد الجلاء عن بيروت كنا نريد التمركز في المناطق المحاذية لها اي في البقاع وسوريا ولكن السوريين رفضوا كما رفض الامريكيون» .

واضاف : «اننا نستثمر الوقت لتدريب قواتنا كي تكون جاهزة للقيام بواجبها ، وفي الاردن توجد قوات لنا منذ وقت طويل وهدفنا تنمية التعاون مع الاردن طالما كان ذلك في مصلحة نضالنا» .

وعن احداث طرابلس وما تبعها قال ابو جهاد : «لا لم تكن حربا اهلية بين الفلسطينيين ، ولكن تطبيقا لسياسة «فتنة» داخل الساحة الفلسطينية لتصفية ثورتنا وفي هذا الاطار دخلت ايضا محاولات منع انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني غير اننا تجاوزنا هذه العقبة وسوف نواصل الالتصاق بالبندقية لأن شرعية الثورة الفلسطينية تنبع من شرعية الكفاح المسلح» .

اجتماع امير نجران بوزير الصحة

نجران ـ واس : اجتمع امير منطقة نجران فهد بن خالد السديري امس مع وزير الصحة فيصل الحجيلان الذي يزور نجران حاليا ، وتم خلال الاجتماع الذي حضره وكيل امارة نجران ناصر بن خالد السديري ومدير عام الشؤون الصحية بنجران الدكتور عبد الله الغطي مناقشة احتياجات المنطقة فيما يتعلق بالشؤون الصحية .

ويذكر ان وزير الصحة قام في وقت سابق امس بجولة تفقدية على عدد من المستشفيات والمستوصفات بمدينة نجران حيث اعطى توجيهاته بضرورة مضاعفة الجهد لتقديم الخدمات الصحية والعلاجية للمواطنين .

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تستعرض الاوضاع الفلسطينية

عمان ـ ق.ن.ا : عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا هنا امس برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة الذي يزور الاردن حاليا ، وجرى خلال الاجتماع استعراض آخر تطورات الاوضاع على الساحة الفلسطينية والمخاطر التي تواجه القضية الفلسطينية وقيادتها الشرعية .

تحرك أردني ـ فلسطيني عاجل من أجل عقد القمة العربية

تونس ـ ق. ن. ا : كشفت مصادر سياسية عربية مطلعة في تونس ان الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية يقومان حاليا بتحرك عاجل من اجل عقد مؤتمر القمة العربي الثالث عشر في اقرب وقت ممكن لبحث الوضع العربي الراهن.

وتوقعت هذه المصادر ان تكون الزيارة الخاطفة التي قام بها الملك حسين عاهل الاردن الى الرياض، وكذلك الرسالة التي سلمها امس مندوب الاردن الدائم لدى جامعة الدول العربية الى السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة من السيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن بداية لهذا التحرك.

ربع مليون اثيوبي يلجأون الى السودان

الخرطوم ـ ا ف ب : اكدت صحيفة «الصحافة» امس نقلا عن مسؤولين في شرقي السودان انه من المقرر ان يعبر ٢٥٠ الف لاجيء اثيوبي الحدود الشرقية في السودان خلال الشهرين المقبلين، وبذلك تصل اعداد اللاجئين الاثيوبيين الى ٩٥٠ الف شخص .

وقالت الصحيفة ان محمد حبيب الميرغني مساعد مدير ادارة اللاجئين في المنطقة الشرقية اوضح ان ١٢٣ الف لاجيء اثيوبي وصلوا خلال الاسابيع الاخيرة الى مراكز الاستقبال في المنطقة ، ونقل ١٠ الاف منهم الى مخيمات اخرى في حين من المقرر نقل ١٥٠ الف اخرين في الاسبوع القادم .

واكد الميرغني انه تم تزويد مراكز استقبال اللاجئين وعن طريق جسر جوي بالخيام والاغطية ومضخات المياه .

ابوغزالة ينفي وجود قواعد امريكية بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان المشير محمد عبد الحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري ارسل الى الدكتور رفعت المحجوب بوصفه رئيسا للبرلمان ردا مكتوبا على السؤال المقدم من العضو ياسين سراج الدين حول قاعدة راس بناس ونفى في هذا الرد الكتابي اي تواجد امريكي في مصر .

٤ الاف تصريح عمل تم استخراجها بمطار القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغ عدد تصاريح العمل التي تم استخراجها للمصريين المسافرين للعمل بالخارج من المكاتب المختصة بمطار القاهرة الدولي حوالي ٤ الاف تصريح خلال الفترة من منتصف نوفمبر حتى نهاية ديسمبر الماضي .

المعتمرون الاتراك يتوجهون للسعودية في الشهر الحالي

انقرة ـ واس : تبدأ الدفعة الاولى من المواطنين الاتراك الراغبين في اداء مناسك العمرة هذا العام عن طريق البر بمغادرة الاراضي التركية في الخامس والعشرين من الشهر الحالي ولمدة ثلاثة ايام .

وقالت رئاسة الشؤون الاسلامية في تركيا ان الاتراك الراغبين في اداء العمرة عن طريق الجو من هذه الدفعة ستتم مغادرتهم انقرة خلال الاسبوع الاخير من شهر فبراير (شباط) المقبل .

كشف غموض حول جثة عامل في الكويت

الكويت ـ كونا : بدد رجال مباحث محافظة حولي الغموض الذي احاط بحادث العثور على جثة العامل المصري سعد . ع باحدى عمارات منطقة الجابرية. فعلى ضوء تقرير الطبيب الشرعي الذي افاد ان حالة الوفاة جنائية نشط رجال المباحث وتمكنوا من القاء القبض على الجاني وهو عامل مشروع احدى شركات المقاولات يدعى فرحات. ل الذي اعترف انه قام بقتل المجني عليه في سرداب العمارة نتيجة لخلافات شخصية .

واعترف انه اعتدى عليه بالضرب بعد تناولهما وجبة الغداء حيث قام بدفعه دفعة قوية سقط على اثرها على الارض وارتطم رأسه بطابوقة ثم انهال على صدره ورأسه ضربا وتركه وخرج من السرداب .

رسالة لوزير خارجية الكويت من نظيره الايراني

الكويت ـ ق.ن.ا: تلقى الشيخ جابر الأحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والاعلام الكويتي رسالة من الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني تتعلق بالعلاقات بين البلدين .

وذكرت اذاعة الكويت انه قام بنقل الرسالة محمد رضا باقري القائم باعمال السفارة الايرانية لدى الكويت .

شؤون عربية

«تايمزنا» و «تايمزهم»

مثل امس الاول من يناير ١٧٨٥، اي منذ مائتي عام صدر العدد الاول من جريدة التايمز البريطانية.

وحينما صدر هذا العدد كان اسم الجريدة وقتها «يونيفرسال ديلي ريجستر»، وكتب في كلمة ناشرها ان الجريدة تسعى لان تكون جريدة مستقلة عن اي ضغط حكومي، نزيهة اليد، صادقة الكلمة والخبر من اجل ان تكون نموذجا لحرية التعبير.

وخلال هذه الايام وحتى يومنا هذا وفي ظل انتقال ملكية الجريدة لشخصيات مختلفة السياسات والتوجهات، ورغم الظروف المالية التي ادت الى احتجابها عن الصدور عدة مرات، وصلت الى الانقطاع لمدة عام كامل، الا ان جريدة «التايمز» سعت دائما الى تحري القيم والمبادىء التي صدرت من اجلها.

و«التايمز» ليست جريدة بريطانية فحسب، لكنها مطبوعة تأخذ من محليتها الدقيقة بطاقة دخول دائمة الى نادي الصحف الدولية.

والتايمز، كانت الجريدة الاولى التي يتم الرجوع اليها في ارشيف المعلومات للحربين العالميتين الاولى والثانية.

ورغم تعرض هذه الجريدة لادارات مختلفة ، وخاصة ادارتها الحالية برئاسة «ميردوخ» احد اساطين صحافة الاثارة الاستراليين ورغم محاولات دفعه للجريدة باتخاذ مواقف اكثر اقترابا من سياسات حكومة المحافظين الحالية، الا ان فريق العمل التحريري فيها مازال يسعى للمحافظة على استقلالية الجريدة.

ويذكر عن ميردوخ انه عقد اجتماعا استغرق دقيقتين لفرع نقابة العمال بالجريدة، قال لهم فيه ٢٠ كلمة بالضبط كلها تدور حول «انه لا مطالب لكم عندي، وان الاجتماع انتهى».

وستظل تجربة التايمز تجربة فريدة في عالم الصحافة العالمية يتعين على كل عاشق لمهنة الصحافة ان يهتم بمتابعتها وان يتعلم منها الدروس والعبر.

مبروك للانجليز «تايمزهم» وبانتظار «تايمزنا».

عماد الدين اديب

اجتماع لوزراء الشؤون بدول التعاون

المنامة ـ واس : تبدأ في المنامة يوم الاثنين القادم اجتماعات الدورة السابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية لدول مجلس التعاون لدول الخليج التي ستستمر ثلاثة ايام .

وسيبحث الوزراء خلال اجتماعات الدورة مشاريع القرارات والتوصيات التي تم اعدادها من قبل لجنة خبراء العمل و الشؤون الاجتماعية بالدول الاعضاء خلال اجتماعهم في شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي وتعيين امين عام للمتابعة وتحديد مكان انعقاد الدورة الثامنة للمجلس ولجنة الخبراء .

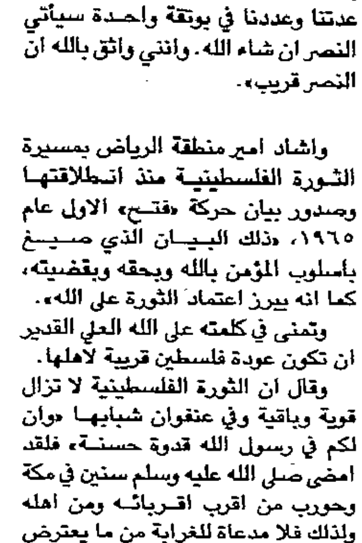
الشرق الأوسط

في ذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية

الأمير سلمان يؤكد موقف السعودية الثابت والمستمر في دعم كفاح الشعب الفلسطيني

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من يوسف الحمدني :

شهدت مدينة الرياض الليلة قبل الماضية حفلا كبيرا تحت رعاية الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين اقامه مكتب حركة «فتح» بمناسبة الذكرى العشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية وحضر الاحتفال عدد كبير من المسؤولين السعوديين يتقدمهم وزير الاعلام السعودي علي الشاعر ووكيل وزارة الخارجية عبد العزيز الثنيان واعداد غفيرة من المواطنين السعوديين وابناء الشعب الفلسطيني المقيمين في المملكة العربية السعودية.



وافتتح الامير سلمان بن عبد العزيز الحفل بخطاب اكد فيه موقف المملكة العربية السعودية الثابت والمستمر في دعم الثورة الفلسطينية، وقال «ان موقفها واضح وجلي بالعقيدة والدم وبكل الجوارح»، واضاف «ان السعودية تتخذ هذا الموقف تجاه القضية الفلسطينية عن ايمان راسخ منذ عهد المغفور له الملك عبد العزيز حتى يومنا هذا الذي يتحمل فيه المسؤولية الملك فهد بن عبد العزيز الذي تعرفون مواقفه القومية والعظيمة تجاه خدمة القضية، مؤكدا ان تكون المملكة دائما على عهدها بربها قبل كل شيء ثم لكم ولشعبكم.

ودعا في كلمته الى جمع الشمل وتوحيد الكلمة، وقال اننا اقوياء بالله ثم بانفسنا، وعندما تتوحد كلمتنا وتتجمع عدتنا وعددنا في بوتقة واحدة سيأتي النصر ان شاء الله. وانني واثق بالله ان النصر قريب».

واشاد امير منطقة الرياض بمسيرة الثورة الفلسطينية منذ انطلاقتها وصدور بيان حركة «فتح» الاول عام ١٩٦٥، «ذلك البيان الذي صيغ باسلوب المؤمن بالله وبحقه وبقضيته، كما انه يبرز اعتماد الثورة على الله».

وتمنى في كلمته على الله العلي القدير ان تكون عودة فلسطين قريبة لاهلها.

وقال ان الثورة الفلسطينية لا تزال قوية وباقية وفي عنفوان شبابها «وان لكم في رسول الله قدوة حسنة، فلقد امضى صلى الله عليه وسلم سنين في مكة وحورب من اقرب اقربائه ومن اهله ولذلك فلا مدعاة للغرابة من ما يعترض مسيرة ثورتكم. وما عليكم الا التجمل بالصبر الذي اوصانا به الله عز وجل ثم الايمان بالله والايمان بحقكم ووجودكم» فما دمتم موجودين ومادامت ثورتكم النقية الصحيحة وممثلوها موجودين فالنصر ان شاء الله سيأتي عاجلا او آجلا والمؤمن مبتلى وانتم مؤمنون ان شاء الله».

والقى عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وممثلها لدى السعودية السيد رفيق النتشة كلمة اشاد فيها بما تلقاه الثورة الفلسطينية من دعم ومساندة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ومن الحكومة والشعب السعودي، هذا الدعم الذي لم يتوقف ماديا وسياسيا في احلك الظروف.

وقال السيد النتشة ان عشرات السنين لن تفت في عضد نضال الشعب الفلسطيني، ولن تزيده السنين الا صلابة وايمانا وقوة.

واشار في كلمته الى ان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني قد اكد استقلالية القرار الفلسطيني داعيا الى تصعيد الكفاح المسلح داخل الارض المحتلة وقال ان الثورة الفلسطينية لا ينقصها السلاح او المال او الرجال، وانما تنقصها الارادة في هذه الامة.

وكان نائب رئيس اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين عبد الله بن خميس قد القى لكمة تحدث فيها عن الانجازات التي حققتها الثورة الفلسطينية خلال العشرين سنة الماضية من كفاح ونضال في سبيل تحرير فلسطين من ايدي المغتصبين.



الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والى يساره رفيق النتشة وعدد من الحاضرين في حفل «فتح» بالرياض في ذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية . وفي الصورة الثانية الامير وباقي الحضور يستمعون الى كلمات الخطباء .



شبل فلسطيني يتلو البيان الاول للثورة الصادر في ١ يناير ١٩٦٥ اثناء الحفل.

(صور لـ«الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية ـ تصوير عباس عزت)

مصر تطالب بإنشاء هيئة حوض النيل لترشيد استخدام مياهه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اكد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بضرورة المساهمة في تسوية المنازعات بين دول حوض نهر النيل بالطرق السلمية وعلى اساس من الاخاء والاحترام المتبادل وحسن الجوار في اطار افريقي دون تدخل خارجي في شؤون الدول تجنبا لتحول المنطقة الى مجال للصراع بين الدول العظمى .

واشار الدكتور غالي في محاضرته التي القاها حول العلاقات السياسية بين مصر ودول حوض نهر النيل بكلية الدفاع الوطني باكاديمية ناصر العسكرية بالقاهرة الى طبيعة الروابط التاريخية والسياسية والاقتصادية والثقافية بين مصر ودول حوض نهر النيل وركز على ضرورة تعزيز المصالح المشتركة في اطار خطة لاجوس .

واوضح وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري ان اهداف الدبلوماسية المصرية في افريقيا خلال المرحلة الحالية والمقبلة تتركز في العمل على تسوية المنازعات بين دول حوض نهر النيل سلميا .. وتحقيق تدعيم العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بينها . وبذل الجهود لاقامة مجموعة اقتصادية مشتركة على نمط السوق الأوروبية او منطقة اقتصادية خاصة تستند الى ارضية المصالح المشتركة لهذه الدول التي يمثل النيل قاسما مشتركا وحيويا بالنسبة لها .

وطالب د. بطرس غالي بالاسراع في انشاء هيئة حوض نهر النيل لتتولى بمقتضى ارتباطات تعاقدية بين دول الحوض مسؤولية ضمان الاستخدام الأمثل لمياه النهر وترشيد التوزيع بما يحقق مصالح الجميع والتنسيق فيما يتعلق بالمشروعات المشتركة للتحكم في المجرى المائي . هذا الى جانب ضرورة ترشيد استخدام مياه النيل ـ ليس فقط في مصر ـ ولكن في كافة دول الحوض الأخرى . نظرا لثبات موارد المياه مع تزايد الحاجة اليها لاعتبارات الزيادة السكانية ومتطلبات التنمية الاقتصادية .

كما اوضح د. غالي ان تكوين مجموعة اندوجو التي تضم مصر والسودان وزائير وروانـدا وأوغندا علاوة على افريقيا الوسطى تعتبر محاولة رائدة ستكتمل لها مقومات النجاح اذا نجحت الجهود لانضمام المزيد من دول حوض نهر النيل اليها .

واكد وزير الدولة للشؤون الخارجية على ان مشكلة المياه ستمثل بالنسبة لمصر خلال السنوات القادمة المجال الأول من الاهتمام بالنظر الى الانفجار السكاني وحتمية التوجه الى التوسع الرأسي والأفقي في الزراعة .

فتاة وشقيقها يقاومان الاحتلال الاسرائيلي على طريقتهما

عمان ـ ق.ن.أ: عبرت فتاة فلسطينية (١٨ عاما) وشقيقها (١٣ عاما) عن استيائهما واحتجاجهما على ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي بوضع كومة من الحديد والحجارة على خط سكة الحديد المؤدي الى مدينة بئر السبع .. مما اسفر عن تعطل حركة المرور على هذا الخط .

وذكر تقرير نشر هنا امس ان سلطات الاحتلال سارعت الى اعتقال الفتاة الفلسطينية وشقيقها وهما من بدو بئر السبع بحجة مقاومة الاحتلال .

المسلمون في المانيا يطالبون بالمساواة في الحقوق

بون ـ واس : طالبت الجالية الاسلامية في المانيا الغربية البالغ تعدادها ثلاثة ملايين مسلم بالمساواة بالحقوق المتاحة لبقية ابناء الديانات الاخرى وبالاعتراف بالجماعة الاسلامية كهيئة وجالية رسمية.

واستعرض رئيس اتحاد الجماعات الاسلامية في ولاية شمال الراين في مؤتمر صحفي عقده امس في بون المشاكل التي تواجه العمال المسلمين وابناءهم داخل المانيا مشيرا الى ان هناك اكثر من ٧٠٠,٠٠٠ طفل مسلم لا يسمح لهم بتلقي تعاليم دينهم في المدارس التي يدرسون فيها داخل المانيا الاتحادية على الرغم من ان المسلمين يزيدون على ٦٪ من اجمالي سكان المانيا الاتحادية.

عبد المجيد يلتقي رئيس بعثة المصالح المصرية في اليمن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اجتمع الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري امس مع السفير فخري عثمان رئيس بعثة المصالح المصرية باليمن الشمالية ، الذي وصل الى القاهرة في زيارة عمل .

وتم خلال المقابلة استعراض شامل لجميع المواضيع التي ناقشها المؤتمر الاسلامي بصنعاء والقرارات التي اتخذها بشأن القضايا التي تهم العالم الاسلامي .

رسالة من حسين الى مبارك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الى القاهرة امس سليمان عرار نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الاردني في زيارة لمصر تستغرق خمسة ايام .

وصرح الوزير الاردني عقب وصوله لمطار القاهرة بانه يحمل رسالة شفوية من الملك حسين الى الرئيس حسني مبارك الذي سيستقبله اليوم .

ووصف المسؤول الاردني عودة العلاقات بين مصر والاردن بانها امر طبيعي ولا تثير اي دهشة او استغراب بل ان المثير للدهشة والاستغراب هو ان تظل العلاقات مقطوعة . وقال ان زيارته للقاهرة تستهدف بحث امور عديدة تهم البلدين في كافة المجالات ، وانه سيبحث مع نظيره المصري الاوضاع الخاصة بتيسير سفر وتنقل وعمل المصريين في الاردن وكذلك الاردنيين في مصر .

احصائية بالتهريب بمطار القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعدت سلطات الأمن بمطار القاهرة احصائية بالقضايا التي تم ضبطها في مجال تهريب النقد المصري والأجنبي حيث بلغ مجموع المبالغ المصرية المضبوطة عند محاولة تهريبها مع الركاب حوالي ٧٠٠ الف جنيه، بينما بلغت العملات الصعبة في محاولات التهريب خلال عام ٨٤ حوالي مليون دولار.

وقد تم ضبط حوالي ٢٠ قضية لتهريب المشغولات الذهبية وسبائك الذهب الخام بلغت قيمتها حوالي مليون جنيه، كما استطاع رجال الأمن ضبط حوالي ٢٠٠ جواز سفر مزور.

وزير خارجية مصر يبحث في واشنطن دفع جهود السلام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يبدأ الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري زيارة لواشنطن اول فبراير (شباط) المقبل . ومن المنتظر ان يبحث مع كبار المسؤولين في الادارة الامريكية وخاصة جورج شولتز وزير الخارجية التطورات الراهنة في منطقة الشرق الاوسط فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وكذلك لبنان في ضوء المتغيرات التي ظهرت في المنطقة خلال الاشهر الاخيرة واعطاء دفعة للجهود المبذولة من اجل تحقيق سلام دائم وعادل في المنطقة .

كما ستتناول مباحثات وزير الخارجية المصري مع المسؤولين في الادارة الامريكية العلاقات الثنائية بين مصر والولايات المتحدة وسبل تطويرها في المجالات المختلفة .

وسوف يلتقي الدكتور عصمت عبد المجيد مع الاعضاء البارزين في الكونجرس ومجلس الشيوخ وكبار المسؤولين بالوكالة الامريكية للتنمية الدولية .

من ناحية اخرى من المقرر ان تزور وفود مصرية اقتصادية العاصمة الامريكية خلال فبراير (شباط) القادم للتمهيد لزيارة الرئيس المصري حسني مبارك لواشنطن المقرر لها مارس (اذار) القادم .

اسرائيل تفرض رسوماً جديدة على الزوار الفلسطينيين في الصيف

عمان ـ كونا: فرضت الحكومة الاسرائيلية رسوما اضافية جديدة على الفلسطينيين الذين يعملون في الدول العربية ويرغبون في قضاء الصيف في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وذلك اعتبارا من موسم الزيارات المقبل في اول يونيو (حزيران) من العام الحالي.

والزيادة هي اربعة دنانير إردنية للفرد الواحد مهما بلغ عمره، وكذلك ضريبة سفر على كل فرد قيمتها دينار ونصف الدينار يدفعها عند مغادرته المناطق المحتلة عبر الجسور في ختام زيارته الصيفية.

وقالت انباء وردت من الأرض المحتلة ان السلطات الاسرائيلية تدرس مجموعة من الاقتراحات لفرض ضريبة تعليم على طلاب الجامعات العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

تتمات تتمات

وزير الشؤون الخارجية

ان نجد الحلول المطلوبة كما ان الامر يحتاج الى دراسات والى افكار مبتكرة وتصورات جديدة.. باختصار فان الأمر يحتاج الى كثير من الجهد والصبر والمثابرة.

نزاع عربي اسرائيلي

وعن ماهية مشكلة الشرق الاوسط بعد ظهور مشكلة لبنان قال: ان مشكلة الشرق الاوسط او بمعنى ادق ـ النزاع العربي الاسرائيلي ـ له جوانب متعددة ومتشعبة ولكنها في النهاية جميعها جزء من كل واحد وكلها مترابطة متشابكة. ولعل هدفا من اهداف العدوان الاسرائيلي على لبنان في يونيو (حزيران) ١٩٨٢ كان تحويل الانظار عن القضية الفلسطينية التي هي لب النزاع العربي الاسرائيلي، وهي القضية الفلسطينية وتشتيت الجهد العربي بحيث لا يركز العمل على ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية.

واضاف انه كان هناك اتجاه في الفترة الأولى بعد العدوان الاسرائيلي على لبنان يطالب بالتركيز على لبنان وان تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من لبنان يعطي قوة دفع لعملية السلام ويزيد من مصداقية الدبلوماسية الامريكية وقدرتها على انتزاع انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي تحتلها.. ولكن ذلك في تقديري هو بعينه هدف اسرائيل التي تسعى الى كسب الوقت والمماطلة حتى تستطيع ان تنفذ مخططاتها في الاراضي الفلسطينية المحتلة. ولذلك فانني ارى انه يجب ان تستمر جهودنا على الساحة الفلسطينية وعلى الساحة اللبنانية بالتوازي وفي وقت واحد.

وعن استراتيجية السياسة الخارجية المصرية في العام الجديد قال اننا ستعمل خلال العام الجديد على تغليب التضامن العربي على الخلافات والانشقاق كما نعمل على توثيق الصلات والتعاون مع الدول الافريقية الشقيقة. وفي مجال عدم الانحياز فان العمل الدبلوماسي المصري سوف يهدف الى انهاء حالة الجمود التي عرفتها الحركة خلال عام ١٩٨٤ حتى تستأنف دورها النشط في مواجهة تحديات الحرب الباردة الجديدة وزيادة جهود العالم الثالث الهادفة الى ايجاد نظام اقتصادي دولي جديد.

اسرائيل ترفض المنظمة

وعما يتردد حاليا بشأن وجوب الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل قال انه لو بدأت مفاوضات بين الطرفين وتوصلا الى اتفاق فانه لا مشكلة حينئذ بالنسبة لانعقاد مؤتمر دولي على الاطلاق والواقع ان العقبة الاساسية في طريق الحل هي رفض حكومة اسرائيل لفكرة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية او التباحث مع هذه المنظمة التي تمثل الشعب الفلسطيني وآماله وتطلعاته ، ورفض منظمة التحرير الفلسطينية الاعتراف باسرائيل.

وعن موقع مصر في الجهود العربية الحالية من اجل عقد مؤتمر للقمة العربية قال: ان مصر ترحب بكل اجتماع عربي يساعد على توحيد الصف العربي ويعزز التضامن بين الدول العربية، ولكن الامر متروك للدول العربية التي تشترك في هذا الاجتماع في حالة عقده.

وقال الوزير المصري في ختام حديثه لـ«الشرق الاوسط» ان المهم هو استمرار الاتصالات والمباحثات، اذ لا يمكن تغيير المواقف او تقارب وجهات النظر بعد جولة واحدة او جولتين من المباحثات.

فكرة

مصطفى أمين

نحن نريد ماسورة مجاري لا تنفجر، وتليفونا لا يخرس، ومصعدا لا يتوقف، وشارعا لا حفر فيه ولا نقر ولا مطبات، وموظفين لا يشخطون في الجماهير، وأوتوبيسات لا ينحشر فيها الناس، وتجارا غير جشعين يكتفون بالربح الحلال، وعمالا يرفعون مستوى الانتاج وجامعات تخدم حرية الرأي، وحكومة تلغي الاستثناءات، وصحفا لا تخاف، وبيوتا صغيرة يسكن فيها العرسان.

نريد مكتبة في كل قرية، فنحن في حاجة الى شباب مصري يقرأ ويطلع لينطلق، وفي مخازن الحكومة ملايين الكتب يمكن توزيعها على كل قرية في البلاد، نريد حوشا في كل مدرسة فغير معقول أن تكون مدارسنا أشبه بعلب السردين.

نريد ان نقتصد في اصدار القوانين، قال لي أحد الدبلوماسيين الأجانب اننا في سنة ١٩٨٣ وحدها اصدرنا ٧٥٠ قانونا! أي بمتوسط قانونين وواحد من عشرة من القانون في اليوم، وقال لي مستشار انه لا يمكن حصر قوانين الثورة في مجلد لأنها تستغرق ٢٢ ألف ورقة فولسكاب، وقال لي أحد المحامين الكبار ان عدد القوانين في بلادنا اكثر من اي بلد في العالم، وان غدة افراز القوانين في بلادنا تحتاج الى عناية الأطباء! لا نريد الاندفاع في اصدار القوانين وبعضنا يتصور انه يمكن علاج اي مشكلة بقانون، وقوانينا لا تحل المشاكل وانما تزيدها تعقيدا، وأول شيء يطفش المستثمرين هو اننا لا نستطيع ان نثبت على قانون واحد فترة طويلة، نضع القانون ثم نعدله، ثم نبدله، ثم نصدر قانونا آخر يلغي القانون الأول!

وليس معنى القانون ان يخضع له الشعب ولا تخضع له الحكومة، فواجب الحكومات ان تكون اول من يحترم القانون وينفذه.. وامام مجلس الدولة مئات القضايا فيها مظالم ارتكبت وقوانين انتهكت ولوائح ديست بالأقدام، وموظفون حرموا من حقوقهم وكثرة هذه القضايا امام مجلس الدولة دليل على ان الشعب بدأ يطمئن الى قضائه ويرى فيه الدرع الذي يحميه، ودليلا آخر على كثرة الاعتداءات التي تحدث على حقوق المواطنين، اننا للأسف لا ننشر أحكاما هامة صدرت، لو قرأها الظالمون لعلموا ان دولة الظلم ساعة ودولة الحق الى قيام الساعة، وان ليس من حق احد في هذا البلد ان يكون فرعونا يتمرد على القانون او يدوس بقدمه على الضعفاء والمقهورين.

نريد اشياء كثيرة، وهي ليست مستحيلة، انها ممكنة جدا، لو ان كل مواطن في مكانه ادى واجبه، وكل واحد منا ترس صغير في الآلة الضخمة، واذا كانت كل صمولة في مكانها فسوف يستطيع هذا البلد ان يصنع العجب، عندما يخلو هذا البلد من الطغاة الصغار، من هواة الهدم، نريد ان نزرع الأمل في النفوس اليائسة، ونضع الثقة في القلوب الخائفة، نريد ان نقضي بعملنا على الشكوك، ونقضي بنزاهتنا على الشائعات!

ان الشمس اذا غابت اشرقت من جديد!

الخدمات الطبية في اسرائيل مهددة بالانهيار لافتقاد المال

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ذكرت اسرائيل عبر اذاعتها امس ان الخدمات الطبية لديها مهددة بالانهيار التام بسبب عدم توفر المواد الأساسية والضرورية بالمستشفيات.

وقال الراديو ان الخدمات الطبية ستعاني اعتبارا من اليوم في معظم المستشفيات من عقبات كبيرة ستؤدي الى الغاء اجراء اية عمليات جراحية مهما كانت بسيطة او عاجلة او خطرة بسبب عدم توفر الوقود والدم والمحاليل الطبية وبعض الأدوية الضرورية داخل المستشفيات.

ونقل الراديو عن مديري المستشفيات قولهم ان المتعهدين توقفوا عن تزويد المستشفيات بهذه المواد الضرورية نظرا لان المستشفيات لم تدفع ديونها لهم.

وطالب مديرو المستشفيات وزير الصحة الاسرائيلي موردخاي غور بالعمل فورا على وضع حد لهذا الخطر عن طريق تقديم دعم مالي للمستشفيات الاسرائيلية.

وكان الوزير الاسرائيلي قد اوضح في وقت سابق انه في حالة عدم قيام وزارة المالية بتقديم الأموال اللازمة لوزارته فان الجهاز الصحي للحكومة قد يدخل في حالة فشل تام.

وكانت حكومة شمعون بيريز قد خفضت عقب توليها السلطة من ميزانية جميع الوزارات كوسيلة للحد من التضخم المالي والأزمة الاقتصادية التي يعاني منها الكيان الصهيوني.

اندريوتي في الأردن غداً ضمن جهد ايطالي للسلام

روما ـ ا.ف.ب. : يستهل جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي العالم الدبلوماسي الايطالي بزيارة رسمية لعمان تستغرق يومي ٤ و ٥ من الشهر الحالي .

وترى الدوائر الدبلوماسية في روما ان زيارة وزير الخارجية الايطالي الذي سيجتمع مع الملك حسين ومع وزير الخارجية الأردني طاهر المصري تعتبر المرحلة الاكثر اهمية في سلسلة المشاورات التي تجريها روما مع الأطراف المعنية في الصراع العربي ـ الاسرائيلي .

وتأتي هذه الزيارة بعد اقل من شهر من الاجتماع الذي عقده بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي ويرافقه اندريوتي في تونس مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بمناسبة زيارة هذين المسؤولين الايطاليين لتونس . وقد اثارت هذه المقابلة جدلا شديدا الى حد ما في روما داخل الأغلبية الحكومية ذاتها .

وينتظر من جهة اخرى وصول شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي الى روما في زيارة لم يتحدد موعدها بعد ولكن قد تحدث في الشهر القادم ، وقد يتوجه اندريوتي الى دمشق ايضا خلال الأسابيع القادمة .

وردا على الانتقادات الموجهة ضد اجتماعه مع ياسر عرفات اعلن اندريوتي في ١٣ ديسمبر الماضي امام اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية عن تكثيف الاتصالات مع الأطراف الرئيسية في المسألة الاسرائيلية ـ العربية وهي الأردن ومصر وسوريا واسرائيل «دون تجاهل منظمة التحرير الفلسطينية بالطبع» .

وكان اندريوتي قد توجه من قبل الى دمشق ثم الى عمان في نوفمبر ١٩٨٣ والى اسرائيل في ديسمبر ١٩٨٣ . وتضاف الى ذلك في ١٩٨٤ زيارتان للقاهرة في مارس ونوفمبر وزيارتان للمملكة العربية السعودية في سبتمبر ثم في نوفمبر مع كراكسي وزيارة لليبيا في فبراير وللجزائر في نوفمبر .

وتدل كل هذه الاتصالات على الاهتمام الذي توليه ايطاليا للحوار مع عالم البحر المتوسط ومع الشرق الأوسط بصفة خاصة ، وفضلا عن ذلك هناك معطيات جديدة توفر ما اسماه كراكسي في تونس «فرصة يجب انتهازها» وهي بصفة خاصة انعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني في عمان في نوفمبر الماضي واختياره «السياسي» الذي وصفه اندريوتي بأنه «تحول» وموقف سياسي جديد .

وزير خارجية تركيا يزور الكويت

الكويت ـ وكالات الانباء : يصل الى الكويت يوم الجمعة المقبل وحيد اوغلو وزير خارجية تركيا في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها مع نائب رئيس الوزراء الكويتي وزير الخارجية والاعلام الشيخ صباح الأحمد .

وقالت مصادر سياسية في الكويت ان المباحثات ستتركز على الأوضاع في المنطقة وفي مقدمتها الحرب العراقية الايرانية والجهود المبذولة على جميع المستويات لوقفها .

● بداية ساخنة للدولار في معاملات العام الجديد
● الاسترليني يواصل الانحدار واسعار الذهب تنخفض

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

افتتح الدولار معاملات عام ١٩٨٥ ببداية ساخنة للغاية حينما حطم معظم الحواجز النفسية لاسعار تبادله مع العملات الاخرى لاول مرة منذ سبتمبر (ايلول) الماضي. وسجل الدولار اعلى قيمة له على الاطلاق مقابل الجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي. وتجاوز الدولار لاول مرة ايضا حاجز ٩ كرونات نرويجية محققا زيادة نسبتها ٣٪ في يوم واحد. وتاثرت بذلك اسعار الذهب سلبيا لتنخفض قيمة الاونصة بحوالي ٢,٥ دولار في سوق لندن.

ويحاول الوسطاء والمتعاملون في الاسواق المالية التماس الاعذار لظاهرة ضعف العملات الاخرى مقابل الدولار الامريكي. ففي اوسلو ذكر بعض المصرفيين ان هناك مغالاة في سعر الدولار وفي لندن ماتزال اسعار النفط وعدم استقرار السوق هي الشماعة التي تعلق عليها ظاهرة تدهور الجنيه الاسترليني. وفي بون وباريس حيث لم يفلح التدخل في كبح تقدم الدولار يتم تفسير ضعف العملات المحلية بارتفاع اسعار الفائدة الامريكية. وفي معظم الاحوال يرى الوسطاء ان ارتفاع اسعار الدولار «مجرد ظاهرة مؤقتة». لكن هذه «الظاهرة المؤقتة» ماتزال تلعب دورها في السوق بنجاح منذ اواخر اغسطس (آب) الماضي وبدون توقف تقريبا.

ويقف الاسترليني على راس العملات الاوروبية التي تعاني نفسيا من قوة الدولار الامريكي. وقد انخفض سعر الاسترليني بالامس الى ادنى مستوى تاريخي له مقابل الدولار حيث تقهقر خلف معدل ١,١٥ دولار وسجل للمرة الاولى على الاطلاق ١,١٤١٣٥ دولار مما يثير حالة من القلق في بريطانيا بشأن مصير قيمة العملة العاجزة عن المقاومة.

وكان سعر الاقفال للاسترليني في نهاية ١٩٨٤ قد سجل ١,١٥٧٨ دولار وهو اقل سعر له خلال العام.

وعلى التوازي مع بريطانيا التي تفسر انخفاض الاسترليني باسباب «بترولية» في الغالب، شهدت قيمة الكرونة النرويجية ـ شريكة الاسترليني في بترول بحر الشمال ـ انخفاضا تاريخيا مقابل الدولار الامريكي الذي تخطى للمرة الاولى معدل ٩ كرونات وبلغ ٩,١٤٢٠ كرونة في اوسلو.

وتعتقد الاوساط المصرفية في النرويج ان القيمة الحالية للدولار مبالغ فيها، وانه سوف يتراجع عنها.

تراجع جديد للمارك

وفي فرانكفورت وخلال ساعات قليلة من بدء التعامل امس حطم الدولار الامريكي حاجز ٣,١٧ مارك الماني ووصل الى ٣,١٧٤ مقابل ٣,١٤٨ مارك حسب اقفال يوم الاثنين الماضي.

وقد ساعد تدخل البنك المركزي الالماني على كبح تقدم الدولار بصورة محدودة حيث تراجع الدولار تراجعا طفيفا الى ٣,١٦٩٥ مارك. لكن الاحتفاظ بهذا المستوى يكلف البنك المركزي الالماني كثيرا من الدولارات التي يجب بيعها في السوق لتعويض النقص في العرض.

وبالنسبة للفرنك الفرنسي فان الدولار قد تجاوز ايضا اعلى المستويات التي كان قد حققها من قبل ليسجل ٩,٧٢٠٠ فرنك. وكان تحطيم الارقام القياسية قد بدأ في لندن حيث تجاوز الدولار معدل ٩,٧ فرنك ولم يلبث ان تقدم بعد ذلك في سوق باريس حيث قفز سعر الدولار الى ٩,٧١٢٥ دولار. ثم حطم السعر التاريخي له في سوق باريس والذي كان ٩,٧١٨٥ فرنك في ٢١ سبتمبر (ايلول) الماضي، مسجلا ٩,٧٢٠٠ فرنك بعد ظهر امس.

استمرار زيادة الطلب على الدولار

ويرى المصرفيون ان الاتجاه الحالي لسعر الدولار تعكس استمرار زيادة الطلب التجاري على العملة الامريكية من جانب الشركات وكذلك من جانب المقترضين.

وقد تجاوز الدولار الامريكي ايضا معدل ٢,٥ فرنك سويسري ليصل الى ٢,٦١٥٧٥ فرنك وبلغ حوالي ٣,٥٧٨٠ جيلدر هولندي وهي اسعار مرتفعة للعملة الامريكية. كما بلغت قيمة الدولار مقابل الليرة الايطالية اعلى مستوى لها منذ سبتمبر الماضي حيث وصل الى ١٩٤٣ ليرة مرتفعا من ١٩٣٣ ليرة يوم الاثنين الماضي.

تاثير سلبي على اسعار الذهب

وقد تاثرت اسواق السبائك والمعادن النفيسة بزيادة الطلب على الدولار وارتفاع اسعاره في الاسواق امس. وكانت المعاملات في سوق لندن هادئة بشكل عام بالرغم من استمرار العطلة في سوق زيوريخ.

ونتيجة لزيادة الطلب على الدولار وتراخي الاقبال على الذهب انخفض سعر الاونصة ليبلغ ٣٠٦,٢٥ دولار اقل بحوالي ٢,٥ دولار عن سعر اقفال يوم الاثنين الماضي. كذلك انخفضت قيمة الذهب في سوق هونج كونج بحوالي ٢,٢ دولار في الاونصة وبلغ سعر الاقفال امس ٣٠٨,٠٦ دولار.

واستمرت اسعار الفضة في الهبوط وسجلت في سوق لندن ٦,٢٥ دولار للاونصة اقل من سعر اقفال يوم الاثنين الماضي الذي كان ٦,٢٨ دولار.

بيانات مكتب الاحصاءات الاسرائيلي لعام ١٩٨٤

البطالة ٧٪ من الايدي العاملة والاستثمارات تنخفض ١٤٪

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب : افادت بيانات المكتب المركزي للاحصاءات التي نشرها بمناسبة العام الجديد بان عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل بلغ ١٠٠ الف مواطن في نهاية عام ١٩٨٤ اي ما يوازي ٧٪ من الايدي العاملة.

واوضحت هذه الاحصاءات ان سياسة التقشف التي انتهجتها الحكومة ادت الى انخفاض مستوى الاستهلاك الخاص بنسبة ٧,٥٪ بالمقارنة بمستواه خلال عام ١٩٨٣ كما انخفض الدخل الحقيقي للفرد بنسبة ٤٪.

اما الدخل القومي فقد ظل ثابتا على الرغم من زيادة الانتاج الصناعي بنسبة ٥٪ وزيادة الصادرات الاسرائيلية بنسبة ١٢٪ بينما انخفضت الاستثمارات بنسبة ١٤٪ وكذلك انخفضت طلبيات وزارة الدفاع الاسرائيلية من الشركات الاسرائيلية بنسبة ٤٪.

ورغم ذلك سجلت الحكومة الاسرائيلية بعض النجاح، فقد انخفض العجز في ميزان المدفوعات الذي بلغ ٤,٨ مليار دولار عام ١٩٨٤، بمقدار ٢١٥ مليون دولار.

ومن جهة اخرى بلغ عدد سكان اسرائيل نهاية عام ١٩٨٤ أربعة ملايين و ٢٣٥ الف نسمة من بينهم ٣ ملايين و ٥٠٠ الف يهودي و ٧٣٥ الف عربي.

حصاد التنمية الزراعية في اليمن لعام ٨٤ :

مشاريع بدأت وأخرى تحت التنفيذ تكاليفها تزيد عن ألف مليون ريال

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اظهر تقرير اقتصادي اصدرته «وكالة سبأ» عن المشاريع الزراعية في الجمهورية العربية اليمنية التي تم انجازها او بدأ تنفيذها في عام ١٩٨٤ انه قد تم افتتاح ٦٦ مشروعا زراعيا خلال العام بلغت تكاليفها ١٢٤ مليونا و١٥٧ الف ريال يمني. الى جانب وضع حجر الاساس لمشروعات اخرى تكلفتها تصل الى ٩٣٦,٣ مليون ريال.

وكان العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية قد حدد عام ١٩٨٤ المنصرم بأنه عام التنمية الزراعية في اليمن، وأكد على أهمية ان تقوم الحكومة من خلال الجهات المعنية منها بتوسيع وتكثيف المشروعات الزراعية في مختلف المجالات.

وذكر تقرير «سبأ» انه قد تم في عام ١٩٨٤ ايضا وضع حجر الاساس لـ١٨ مشروعا زراعيا بتكلفة قدرها ٩٣٦ مليونا و٣٠٣ الاف ريال، بالاضافة الى توقيع عدد من الاتفاقيات الثنائية لتطوير القطاع الزراعي.

تشمل هذه المشاريع مجالات الري وفي مقدمتها اعادة بناء سد مأرب التاريخي والتشجير الذي تم فيه غرس مليون ونصف مليون شجرة معظمها من الاشجار المثمرة، الى جانب تشجيع التوسيع في زيادة مساحة زراعة الحبوب، وانشاء عدد من المشاتل الزراعية والتوسع في مشروعات الثروة الحيوانية بما فيها مشاريع الالبان ومشتقاتها. وانشاء المصانع التي تتطلبها. هذا بالاضافة الى مركز المعلومات الزراعية ومحطتين للبحوث الزراعية والتسميد الزراعي وانشاء فروع جديدة لبنك التسليف التعاوني والزراعي.

ومن المتوقع ان يعلن عام ١٩٨٥ بانه عام الادارة المحلية باليمن.

التدريب المهني بالسعودية يحقق نموا كبيرا
٥٣ الفا يدرسون في ٢٦٥ معهدا ومركزا

الرياض ـ واس : بلغ اجمالي عدد معاهد ومراكز التعليم والتدريب المهني المختلفة في المملكة العربية السعودية ٢٦٥ معهدا ومركزا منها ١٣٤ معهدا خاصا بالطالبات يدرس بها ١٧٣٩٩ متدربة من اجمالي الملتحقين بهذه المعاهد والمراكز والبالغ عددهم ٥٣٢٠٤ متدربا ومتدربة.

جاء ذلك في التقرير الدوري الثاني عن معاهد ومراكز التدريب المختلفة والتابعة للقطاع العام في المملكة الذي اصدرته الامانة العامة لمجلس القوى العاملة والذي اشتمل على معلومات احصائية وتحليلية عن هذه المعاهد والمراكز.

وقد اورد التقرير بعض السمات الاساسية الهامة التي اوضحت بان عدد الطلاب الملتحقين والمتخرجين من مؤسسات التدريب تسير بوجه عام نحو الاحسن ابتداء من عام ١٣٩٥هـ وانتهاء بعام ١٤٠٣/١٤٠٢ حيث قورن اداء بعض المؤسسات خلال هذا العام بأدائها خلال العام الذي قبله ١٤٠٢/١٤٠١ وتبين ان حوالي ٥٠٪ من هذه المؤسسات التي توفرت احصاءات عن نشاطها خلال تلك الفترة قد حققت نموا ايجابيا بالنسبة لاعداد الملتحقين بها او المتخرجين منها.

واشار التقرير الى ان قطاع الخدمات يتقدم كافة القطاعات الاخرى من حيث اعداد المعاهد التابعة للقطاع ومن حيث اعداد المتدربين والقوى العاملة بهذه المعاهد ثم يليه القطاع الصناعي فقطاع النقل والمواصلات ثم القطاع الزراعي.

كما اوضح التقرير بان التدريب المسائي في مركز التدريب المهني، الصناعي، والتعليم الثانوي التجاري والذي وضع خصيصا ليلائم ظروف المواطنين الذين لا تتوفر فيهم شروط التدريب النهاري قد قام بدور هام ومؤثر في توسيع قاعدة القوى البشرية المدربة وقد تفوقت نسبة الطلاب المسائيين على نسبة الطلاب النهاريين في عام ١٤٠٣/١٤٠٢ حيث بلغت ٥٤٪ مقابل ٤٦٪.

وفيما يخص التعليم الفني الثانوي التجاري فقد كانت نسبة الطلاب المسائيين في تلك الفترة ٤٣٪ مقابل ٥٧٪ للطلاب النهاريين حيث طبيعة الدراسات التجارية والتي تحتاج الى تفرغ اكثر من التدريب المهني.

واشار التقرير الى ان السعوديين يساهمون بنسبة ٥٤٪ من اجمالي القوى العاملة بمؤسسات التدريب الوارد ذكرها في التقرير كما يشكلون ٣٦٪ من عدد المدرسين والمدربين و ٦٤٪ من الاداريين او ٧٩٪ من العمال. كما يلاحظ ارتفاع نسبة السعوديين العاملين في معاهد التدريب التابعة للقطاع الصناعي حيث يمثلون ٤٨٪ قياسا بنسبة السعوديين في القطاعات الاخرى الامر الذي يشير بصفة خاصة الى ارتفاع نسبة السعوديين بين مراكز الاعداد المهني حيث يمثلون ٦٨٪ و ٥٥٪ في مراكز التدريب المهني.

كما اشار التقرير الى ان مدينة الرياض قد حظيت بالقدر الاوفر بالنسبة لأعداد المتدربين في معظم التخصصات ثم تليها مدينة جدة فالطائف حيث يتدرب فيها ١٣٪ من متدربي المدارس الصناعية و ١٤٪ من متدربي المعاهد الصحية، للبنات، و١٣٪ من طلاب الكليات المتوسطة اضافة الى ٢٦٪ من متدربي مركز العلوم والرياضيات.

واشتمل التقرير على اربعة اجزاء رئيسية ناقشت اوضاع التدريب المهني والتعليم الفني في المملكة والتدريب داخل المعاهد والمراكز الملحقة ببعض الوزارات والمؤسسات الانتاجية اضافة الى التدريب تحت نظام الدورات المتخصصة والتدريب خارج الوحدات.

وناقش الجزء الاول من التقرير اوضاع التدريب المهني والتعليم الفني في المملكة حيث تشرف المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني على ٩٣٪ من مراكز الاعداد والتدريب المهني المشار اليها في التقرير وتشرف الهيئة الملكية للجبيل وينبع على مركز الجبيل للتطوير الحرفي والتدريب المهني ومعهد ينبع لتنمية القوى البشرية على السبعة في المائة الباقية.

وبلغ عدد الملتحقين بمراكز الاعداد والتدريب المهني التابعة للمؤسسة في عام ١٤٠٣/١٤٠٢ وهي ثمانية مراكز للاعداد المهني و٢٤ مركزا للتدريب المهني، ٩٤٧ متدربا مقابل ٩٢٨ متدربا التحقوا بمعهدي الجبيل وينبع في نفس الفترة.

كما بلغ عدد الملتحقين بمدارس ومعاهد التعليم الفني الثانوي في نفس العام ٩٦٥٥ طالبا موزعين على ٢٢ مدرسة تشمل التعليم الصناعي والتجاري والزراعي اضافة الى معاهد المساعدين الفنيين تحت اشراف ٩٤٠ معلما.

كما التحق في نفس العام ٣٨٨ طالبا بثلاثة معاهد فنية عليا تشمل معهدين تجاريين عاليين والمعهد الفني العالي بالرياض.

واختص الجزء الثاني من التقرير بالتدريب داخل المعاهد والمراكز الملحقة ببعض الوزارات والمؤسسات الانتاجية وبالتالي تشرف هذه الوزارات والمؤسسات على ادارتها وتشغيلها مشيرا الى معاهد التدريب حسب الجهات التابعة لها مع بيان اعداد الملتحقين واعداد المعلمين اضافة الى متوسط عدد الطلاب الملتحقين بكل معهد لعامي ١٤٠٣/١٤٠٢هـ و ١٤٠٣/١٤٠٤هـ حيث بلغ عددها ٢٠٨ معاهد ومراكز بلغ عدد الملتحقين بها ٢٤ الفا و ٧٨٩ دارسا ومتدربا وتشمل المعاهد الصحية للبنين والبنات التابعة لوزارة الصحة ومعاهد وكليات تدريب المعلمات ومراكز الخياطة والتطريز التابعة لرئاسة تعليم البنات ومعاهد التدريب والتأهيل التربوي التابعة لوزارة المعارف ومعاهد البريد الثانوية ومعاهد الاتصالات السلكية واللاسلكية التابعة لوزارة البرق والبريد والهاتف ومراكز التدريب الزراعي التابعة لوزارة الزراعة ومراكز تدريب الجبيل وينبع التابعة للهيئة الملكية للجبيل وينبع ومراكز تدريب المؤسسة العامة للموانيء.

واستعرض الجزء الثالث من التقرير التدريب تحت نظام الدورات المتخصصة والذي تقوم به كل من الرئاسة العامة للطيران المدني والمؤسسة العامة للخطوط الجوية السعودية واشار الى تفاوت فترات الدورات التدريبية في هذين الموقعين ما بين عدة ايام الى عشرين شهرا للدورة الواحدة وقد تمتد فترة الدورة الى اربع سنوات احيانا.

ويعالج الجزء الرابع من التقرير التدريب خارج الوحدات والذي تشرف عليه وتنفذه اجهزة تدريبية متخصصة مثل معهد الادارة ومعهد التدريب المصرفي. واشار التقرير الى انه قد التحق بمعهد الادارة في الرياض وفروعه في عام ١٤٠٣/١٤٠٢، ٨٤٧٤ متدربا تحت اشراف ٧٠ معلما، كما التحق بمعهد التدريب المصرفي خلال تلك الفترة ٤٥١ متدربا.

نفي الزام المصريين بتسديد الجمارك بالدولار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نفى مصدر مسؤول بالبنك المركزي المصري ما تردد مؤخرا حول الزام المصريين العائدين من الخارج بتسديد نصف الرسوم الجمركية بالدولار.

ومن ناحية اخرى يعلن وزير الاقتصاد المصري اليوم الاجراءات النقدية الجديدة وتنظيمات سوق صرف العملات الاجنبية على ان يبدأ العمل بها اعتبارا من السبت ٥ يناير (كانون الثاني) الحالي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المشكلة الرئيسية التي تواجه التنظيم الجديد لسوق صرف العملات الاجنبية في مصر تتمثل في عدم السماح للتجار والمستوردين بفتح اعتمادات استيرادية من الخارج بالنقد الاجنبي، وانما بالجنيه المصري، على ان تقوم البنوك بتدبير المقابل النقدي الاجنبي للتجار والمستوردين بسعر الصرف المعلن من البنك المركزي.

تقدير من الملك فهد لتحسين اوضاع الفنادق بالسعودية

الرياض ـ واس : عبر العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره لوزير التجارة الدكتور سليمان السليم وكافة العاملين بالوزارة على الجهود التي يبذلونها في سبيل تحسين اوضاع الفنادق بالمملكة تمشيا مع تقاليدنا الاسلامية والعربية والمحافظة على المصحف الشريف داخل الفنادق وتامين سجاجيد الصلاة وتحديد اتجاه القبلة في الغرب.

وكذا المحافظة على اللغة العربية باستعمالها في جميع معاملات الفنادق والعمل على ان يكون العاملون بالمكاتب ومراكز الاتصالات والمراكز الادارية الهامة بالفنادق من الكفاءات السعودية من خريجي الجامعات وغيرهم او من ابناء الدول العربية المسلمين.

جاء ذلك في برقية تلقاها الدكتور السليم من العاهل السعودي ردا على ما رفعه له حول ما تقوم به الوزارة من جهود في هذا المجال.

وقد اكد وزير التجارة ان الاهتمام الذي يوليه الملك فهد لهذا القطاع سيكون حافزا للعاملين فيه لبذل اقصى الجهود لتحقيق الاهداف السامية لتطويره بحيث يكون مظهرا حضاريا مشرفا للبلاد وانطلاقا من تقاليدها وعاداتها الاسلامية الاصيلة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٨١٥	٣,٥٨٣٠
جنيه استرليني	٤,٢١	٤,١٧٩٣
مارك الماني	١,١٤٦٠	١,١٤١١
فرنك سويسري	١,٣٩١٠	١,٣٨٦٧
فرنك فرنسي	٠,٣٧٧٥	٠,٣٧٤١
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٨٩٥	٠,٠٠١٨٦٥
ين ياباني	٠,٠١٤٣٢	٠,٠١٤٣٢
جلدر هولندي	١,٠٢	١,٠١٠٤
دولار سنغافوري	١,٦٤٦٠	١,٦٤٥٨
دولار كندي	٢,٧٠	٢,٧١٧٥
شلن كيني	٠,٢٤٧٥	٠,٢٤٧٥
بيزو فلبيني	٠,٢٠٤٦	٠,٢٠٤٦
شلن نمساوي	٠,١٦٤٠	٠,١٦٤٠
كرون سويدي	٠,٤٠٢٦	٠,٤٠٢٦
كرون نرويجي	٠,٣٩١٧	٠,٣٩١٧
كرون دنمركي	٠,٣٢١١	٠,٣٢٢١١
بيزتا اسباني	٠,٠٢٢٣٠	٠,٠٢٠٧٢
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٧٢١	٠,٠٥٧٣١
دراخما يونانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٨١٥
روبيه هندي	٠,٢٥	٠,٢٨٩٣
روبيه سريلانكا	٠,١٤٠٣	٠,١٤٠٣
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢٤١	٠,١٢٤١
روبية باكستانية	٠,٢٤٢٠	٠,٢٣٤٠
دينار كويتي	١١,٧٦	١١,٧٦١٤
دينار تونسي	—	—
دينار عراقي	٣,١٥	—
دينار جنوبي	٩,٥٠	١٠,٤٤٣٧
دينار بحريني	٩,٥٠	٩,٥٠١١
ريال عماني	١٠,٣١	١٠,٣٦٩٨
ليره لبنانيه	٠,٤٠٨٥	٠,٤٠٨٥
ليره سوريه	٠,٣٥٨٥	٠,٤٤٨٥
درهم امارات	٠,٩٧٥٥	٠,٩٧٥٥
ريال قطري	٠,٩٨٤١	٠,٩٨٤١
درهم مغربي	٠,٣٩	٠,٣٧٧٨
ريال يمني	٠,٥٨٠٠	٠,٥٧٩٥
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٨,٩٢	٨,٨٤٩٢

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٥٨٠٠	٣٥٦٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤١٨٤	٤١٦٠
اونصه ذهب	١١٢٢	١١١٥
(كيلو) للفضه	٨٢٥	٧٥٠
الاونصه	٣١	٢٢

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية. للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

البرلمان الاردني يناقش ميزانية ١٩٨٥ اليوم

عمان ـ كونا : يشهد البرلمان الاردني اليوم جلسة مهمة عند مناقشة ميزانية الدولة للعام الحالي ١٩٨٥ التي تبدأ عادة في مطلع كل عام. وسيتحدث في هذه الجلسة اكثر من عشرين نائبا اردنيا.

وسيلقي رئيس الحكومة الاردنية احمد عبيدات بيانا شاملا في ختام مناقشة الموازنة يشير فيه الى النقاط التي سيثيرها اعضاء المجلس في اطار السياسة الاردنية.

وكانت الحكومة الاردنية قد احالت مؤخرا مشروع موازنة الدولة الى مجلس الامة تمهيدا لمناقشته واقراره. وقد بلغت قيمة الموازنة للعام الحالي ٨١١,٢٢٢ مليون دينار اردني.

وبلغت الايرادات ٧٩٤,٥ مليون دينار وبذلك يصبح العجز في الميزانية ١٦,٧٣٥ مليون دينار.

وبعد ان يناقش مجلس النواب الاردني الموازنة ستتم ايضا احالتها الى مجلس الاعيان ليناقشها بدوره.

الزامل يتفقد مشروع كهرباء القصيم ويرأس اجتماع مؤسسة الكهرباء

القصيم ـ واس : عقدت ادارة المؤسسة العامة للكهرباء اجتماعا في القصيم امس برئاسة وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل الذي يقوم حاليا بزيارة تفقدية لمشاريع الكهرباء في منطقة القصيم. وتم خلال الاجتماع بحث المشاريع الكهربائية التي يتم انشائها في منطقة القصيم.

ومن جهة اخرى قام وزير الصناعة والكهرباء بزيارة تفقدية لمشروع كهرباء القصيم المركزي اطلع خلالها على مراحل انجاز هذا المشروع الكبير. وادلى الوزير بتصريح اكد فيه ان مشروع كهرباء القصيم يعتبر من اكبر المشاريع الكهربائية حيث اصبح هذا المشروع يخدم اكثر من ٨٥ الف مشترك في المنطقة.

واشار الى ان مشروع القصيم للكهرباء يعتبر من المشاريع العملاقة وقد تم انجاز ما يقرب من ٩٢٪ منه وتم تسليمه للشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى للتشغيل والصيانة.

وذكر المهندس عبد العزيز الزامل ان عدد العمال الذين يعملون بالمشروع ٢٨٠٠ شخص ويشارك في انشائه عشرين مؤسسة وشركة وطنية واجنبية.

وذكر وزير الصناعة والكهرباء ان مشروع كهرباء القصيم المركزي يشتمل على محطة التوليد وتحتوي على تسع وحدات توربينية قدرة كل منها ٦٦ الف كيلووات اضافة الى الاجهزة المساعدة الميكانيكية والكهربائية وخزانات الوقود ومباني الادارة والمستودعات التي بلغت تكلفتها الاجمالية ٥٠٠ مليون ريال.

واضاف أن هذه المحطة تقوم بتغذية شبكة منطقة القصيم حيث بلغت اطوال الخطوط الكهربائية ٩٦ كيلومترا وعدد الابراج الحاملة لهذه الخطوط ٢٦٠٠ برج وتم تشغيل ٧٣٩ كيلومترا من هذه الخطوط.

واوضح الزامل بانه تم التعاقد مع شركتين متخصصتين لانشاء محطات التحويل الرئيسية والتي تشمل توريد وتركيب المفاتيح التي تعمل بغاز سادس كبريت الفلوريد والمحولات واجهزة التحكم والمراقبة بمبلغ اجمالي قدره ٤٦٥ مليون ريال.

واشار الى تشغيل ١٦ محطة تحويل وتبقى محطة واحدة سيتم تشغيلها في شهر شوال من عام ١٤٠٦هـ.

وقال وزير الصناعة والكهرباء انه تم تغطية منطقة القصيم وبعض المناطق المجاورة بشبكة توزيع متكاملة.

وحول المنشآت المساندة ذكر انه تم التعاقد على انشاء مدينة سكنية مع مرافقها الاساسية والترفيهية لايواء الموظفين والعاملين في مشروع كهرباء القصيم بتكلفة تبلغ ١٣٠ مليون ريال.

واكد وزير الصناعة والكهرباء في ختام تصريحه بان هذا المشروع العملاق ياتي في اطار اهتمام حكومة الملك فهد بن عبد العزيز بايصال الخدمات الكهربائية الى جميع مدن وقرى وهجر المملكة.

الاقتصاد في سطور

١٧ مليون جنيه جمارك على مبيعات الاسواق الحرة في مصر

● القاهرة ـ بلغت حصيلة الجمارك من مبيعات الاسواق الحرة خلال عام ٨٤ حوالي ١٧ مليون جنيه.

وصرح مصدر مسؤول بأن مبيعات الأسواق الحرة في مصر بلغت ٣٧ مليون دولار منها ٢٤ مليون دولار بالأسواق الحرة بالمطار.

واضاف المصدر انه يجرى الان تطوير صالات الاسواق الحرة بمطار القاهرة وتجديدها والتركيز على السلع المعفاة من الرسوم الجمركية للتيسير على الركاب العائدين في الحصول على احتياجاتهم.

مجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية يجتمع في دكا

● دكا ـ يعقد مجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية اجتماعا في دكا في الثاني من شهر فبراير (شباط) المقبل ويستمر لمدة يومين.

ويتم خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بأعمال الصندوق ومن بينها اقتراح تركي بزيادة مساهمة الدول الاعضاء في البنك.

جائزة لاحسن بحث اردني عن العمارة العربية

● عمان ـ تلقى اتحاد غرف التجارة الاردنية مذكرة من غرفة التجارة البريطانية تفيد بانها رصدت مبلغ ١٠ آلاف جنيه كجائزة لأحسن بحث اردني يقدم حول العمارة العربية. وقد اشترطت المذكرة وصول البحوث اليها في موعد اقصاه يوم ٢٠ مارس (اذار) المقبل. وقد طلب اتحاد الغرف الاردنية من نقابة المهندسين تعميم هذا الطلب على اعضائها للاشتراك فيه.

ضبط ٣٠ مخالفا لقوانين العمل في دبي

● دبي ـ اسفرت حملات تفتيشية قامت بها اجهزة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية امس الاول على الاسواق ومواقع العمل بدبي والشارقة عن ضبط ثلاثين مخالفا لقوانين العمل.

وتم توقيف المخالفين وهم من الاسيويين ويجري التحقيق معهم لاتخاذ اجراءات ترحيلهم.

وزير النفط العراقي يستقبل نظيره اليمني

● بغداد ـ اجتمع السيد قاسم احمد تقي وزير النفط العراقي امس مع السيد علي عبد الرحمن البحر وزير الدولة رئيس المؤسسة العامة للنفط والثروة المعدنية في الجمهورية العربية اليمنية والوفد المرافق له الذي يزور بغداد حاليا.

ويحث الوزيران سبل تعزيز علاقات التعاون بين بلديهما في المجال النفطي وتبادل الخبرات الفنية.

تطبيق نظام ضريبة القيمة المضافة في تركيا

● انقرة ـ بدأ تطبيق نظام ضريبة القيمة المضافة امس في تركيا مما ادى الى زيادة كبيرة في الاسعار وبلبلة عامة بسبب عدم وضوح كيفية تطبيقها ومجالاتها لان الحكومة لم تحدد بعد هذه الامور.

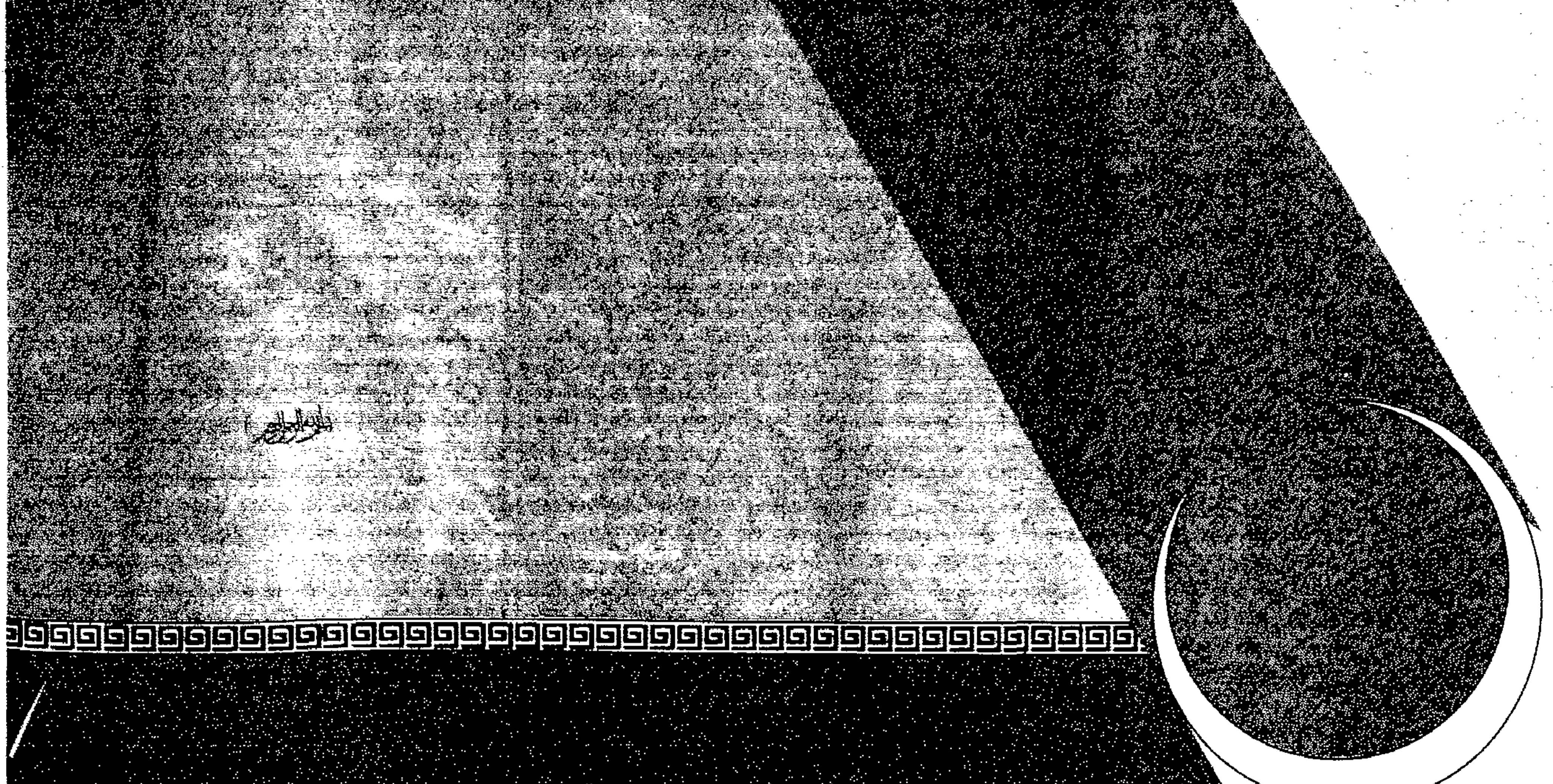
وتبلغ نسبة ضريبة القيمة المضافة ١٠٪ من اسعار السلع والخدمات وقررت الحكومة تأجيل تطبيقها على المنتجات الغذائية الاساسية حتى ابريل (نيسان) المقبل.

مسؤول عراقي يزور الهند

● بغداد ـ غادر بغداد امس وكيل وزارة النقل والمواصلات لشؤون التخطيط غسان عبدالله رضوان متوجها الى نيودلهي في زيارة للهند تستغرق عشرة ايام، يجري خلالها محادثات تتناول دعم التعاون القائم بين البلدين وتبادل الخبرات في مجالات النقل والمواصلات بينهما.

زيادة الحد الادنى للأجور في المغرب

● الرباط ـ بدأ امس في المغرب العمل بزيادة رواتب الحد الادنى بنسبة ١٠٪ تلك الزيادة التي اعلن عنها وزير المالية السيد عبد اللطيف الجواهري اثناء مناقشة مشروع ميزانية عام ٨٥ في البرلمان المغربي.



ريجان يحدد الاستراتيجية الأمريكية الجديدة من مفاوضات التسلح مع الاتحاد السوفياتي

كاليفورنيا - واشنطن - وكالات الانباء: عقد الرئيس الامريكي رونالد ريجان اجتماعات قمة مع كبار مستشاريه وافق خلالها على استراتيجية واشنطن في محادثات الحد من الاسلحة النووية مع الاتحاد السوفياتي التي ستبدأ الاسبوع المقبل في جنيف.

ووافق ريجان على الملف الذي سيحمله وزير الخارجية جورج شولتز والذي يتضمن توجيهات الادارة الامريكية في المفاوضات التي سيجريها مع اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتي. وجاءت موافقة الرئيس الامريكي على هذه التعليمات بعد اجتماع مع وزيري الدفاع والخارجية كاسبار واينبرجر وجورج شولتز بحضور مستشاره للامن القومي روبرت ماكفرلين في مزرعة الناشر ولتر انبرج حيث يمضي اجازة «رأس السنة».

واعلن مارك واينبرجر المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض في بيان مقتضب اثر انتهاء هذا الاجتماع «ان التعليمات النهائية اصبحت بين ايدي شولتز الذي سيعرض الموقف الامريكي مع وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو في جنيف».

وقال مسؤولون في الادارة الامريكية ان هذه التعليمات تتضمن موقفا متشددا من اية تنازلات مسبقة حول اسلحة الفضاء ونشر الصواريخ الامريكية في اوروبا وهما موضوعان من اهم المشاكل التي تهم الكرملين.

ويريد الرئيس ريجان استغلال لقاء جروميكو - شولتز لطرح موضوعات منفصلة عن جدول القمة المقبلة ومنها الاسلحة الدفاعية والصواريخ النووية الهجومية.

وتأتي اجتماعات القمة داخل الادارة الامريكية قبل اسبوع من لقاء شولتز - جروميكو الذي طال انتظاره والذي يعلق عليه الرسميون الامريكيون امالا كبيرة.

والهدف الامريكي الاساسي على الاقل من هذه الاجتماعات هو الاتفاق على موعد ومكان وصيغة جديدة لمفاوضات الحد من الاسلحة النووية وحرب الفضاء.

وقال مسؤولون امريكيون ان الولايات المتحدة ترغب في ان يؤدي لقاء جنيف الى مفاوضات حول المشاكل المعقدة كالاسلحة الدفاعية والحد من الاسلحة النووية.

من جهة ثانية ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان وزير الداخلية الامريكي وليم كلارك ابلغ الرئيس ريجان انه سيستقيل من منصبه ويعود لعمله الخاص.

ونسبت الصحيفة الى كلارك قوله «ان عملي كوزير داخلية في ادارة الرئيس ريجان قد اكتمل، وعليه فقد حان الوقت لاعود الى مزرعتي في كاليفورنيا».

وذكرت ان كلارك الذي يعتبر من اقرب المستشارين للرئيس ريجان طيلة ١٨ عاما قد ابلغ ثلة من اصدقائه المقربين عن نيته ترك منصبه الوزاري خلال عطلة نهاية الاسبوع وذلك في رسالة للرئيس ريجان الذي يقضي عطلته في بالم سبرنجز بكاليفورنيا.

ورشحت اوساط البيت الابيض أسماء محتملة ان تكون خلفا له مثل وزير الطاقة دونالد هوديل والسناتور باول لاكزالت في نيفادا.

وقالت الصحيفة ان كلارك لم يحدد موعدا لتركه الوزارة لكن يتوقع ان يتم ذلك في نهاية مارس (اذار) المقبل.

واعلن البيت الابيض ان كلارك سوف يستقيل من منصبه ليصبح ثاني وزير يستقيل في ولاية الرئيس ريجان الثانية.

وقال كلارك الذي خلف جيمس وات في وزارة الداخلية عام ١٩٨٣ انه قد ابلغ الرئيس ريجان هاتفيا بانه حقق المهام الملقاة على عاتقه في الوزارة على اكمل وجه «ويود العودة الى مزرعته في كاليفورنيا».

ووصف ناطق بلسان وزارة الداخلية تأكيد كلارك لاعتزاله الوزارة بانه كان «صدمة كبيرة».

وكانت وزيرة التربية تيرل بيل قد استقالت من منصبها بالرغم من ان الرئيس ريجان طلب من جميع وزرائه البقاء في مناصبهم.

وقال نائب الناطق بلسان البيت الابيض مارلين فيتزوتر ان كلارك اتصل بالرئيس ريجان هاتفيا يوم الاثنين الماضي وأبلغه رغبته في العودة الى عمله الخاص في كاليفورنيا خلال الشهرين او الشهور الثلاثة المقبلة. ولم يصدر عن الرئيس ريجان اي تعليق تجاه الاستقالة.

ومن الاسماء البارزة الاخرى التي قد تترك العمل في عهد ادارة الرئيس ريجان الثانية مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة جين كيركباتريك التي اعلنت عن رغبتها في ذلك عدة مرات.

مقتل ٥٠ عميلا في قنبلة زرعها المجاهدون الأفغان

اسلام اباد - وكالات الأنباء: ذكرت المصادر الدبلوماسية الغربية في اسلام اباد ان قنبلة انفجرت في فندق في مدينة مزار الشريف الافغانية قرب الحدود السوفياتية مع افغانستان في الخامس من شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي مما ادى الى مصرع خمسين شخصا من عملاء النظام الافغاني العميل للسوفيات وتدمير ثلاثة طوابق من الفندق.

وقالت هذه المصادر ان المجاهدين هاجموا بالصواريخ منطقة وزير اكبر خان في كابول يوم الاربعاء الماضي غير انه لم ترد انباء مباشرة عن حجم الاضرار او الاصابات التي اسفر عنها الهجوم.

وذكرت المصادر الدبلوماسية ان كابول شهدت يوم الخميس الماضي اجراءات امن مشددة لم يسبق لها مثيل بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة لغزو افغانستان تحسبا من هجمات المجاهدين حيث قامت طائرات الاستطلاع بالقاء القنابل المضيئة على كابول كما قامت القوات السوفياتية والافغانية بتفتيش السيارات والأشخاص كما احاطت العربات المدرعة بمبنى السفارة السوفياتية.

الصحف الالمانية تندد بالاعتداءات على المنشآت العسكرية الامريكية

بون - كونا: اجمعت الصحف الالمانية الغربية الصادرة في بون على شجب الاعتداءات الاخيرة على المنشآت العسكرية الامريكية في الفترة خلال اعياد السنة الميلادية.

ونوهت صحيفة «بونار غينيرال انتسايغر» المقربة الى وزارة الخارجية الاتحادية بان «الارهاب يستهدف بالدرجة الاولى ضرب التحالف الدفاعي الغربي الذي يتبنى فلسفة ردع اي هجوم سوفياتي». واشارت في هذا الصدد الى ان هذه الفلسفة «تتعارض طبعا ونظرية تجمعات يسارية متطرفة مثل كتلة الجيش الاحمر التي تنطلق من ان الحلف الاطلسي يخطط في الاساس لبدء هجوم على القوة العظمى الشرقية».

بيد ان الصحيفة لم تستبعد في الوقت نفسه ان تكون تنظيمات يمينية المانية متطرفة وراء عمليات النسف والتفجير هذه باعتبار انها تنادي كذلك الى محاربة «الامبريالية الامريكية المتواجدة على التراب الالماني».

واضافت انه على الرغم من انه تم العثور على مخازن اسلحة مخبأة في الغابات وعلى الرغم من نجاح تنظيمات ارهابية مختلفة في الحصول على اسلحة واموال «الا ان نوعية عمليات التفجير الاخيرة تشير حتى الان الى ضعف الساحة الارهابية في المانيا الغربية وبالتالي فان التحدي الذي يواجهه جهاز الدولة الديموقراطي لا يشكل خطرا جسيما عليه».

بيد انها حذرت من الاستهانة «بالارهاب القديم الجديد في المانيا الغربية، الامر الذي جعل بعض المسؤولين الفرنسيين والامريكيين في المانيا يتغافل عن الخطر المحدق بالمنشآت العسكرية الغربية في البلاد».

ومضت الصحيفة الى القول بان السياسة الداخلية ستضطر الان نظرا لاعمال العنف الاخيرة الى مواصلة بذل الجهود لايجاد «ذلك التوازن الصعب بين ما تتطلبه اعتبارات الأمن الداخلي من جهة وحق ضمان الحريات المدنية من جهة اخرى اذ طالما التزمت الدولة بقيم انسانية فهي عرضة للتجريح».

ومن جهة اخرى اشادت الصحيفة بالموقف الموحد الذي اتخذته كافة الاحزاب الكبرى الممثلة في المجلس النيابي الاتحادي في بون في ادانتها لعمليات الارهاب الحديثة، وخاصة في تعبيرها عن ارادتها للتصدي لكل المحاولات السرية الرامية الى اضعاف التحالف الغربي، مشيرة في هذا السياق الى ان لسان حال الحزب الشيوعي السوفياتي الحاكم «برافدا» كانت قد اعربت مؤخرا عن الامل في ان تؤدي ضغوطات داخلية الى تقليص الوجود العسكري الامريكي في المانيا الغربية، وذلك دون اي مقابل من طرف الاتحاد السوفياتي نفسه.



نكاسوني يستعرض حرس الشرف في لوس انجيليس.

نكاسوني يبحث مع ريجان العلاقات التجارية ومفاوضات الحد من الاسلحة النووية

واشنطن - كونا: يعقد رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو نكاسوني اجتماع قمة مع الرئيس الامريكي ريجان في بالم سبرينجز بولاية كاليفورنيا ينتظر ان يتركز على العلاقات التجارية بين البلدين والتسلح والعلاقات بين الشرق والغرب.

وكان نكاسوني قد وصل الى لوس انجيليس امس الاول يرافقه وزير خارجيته شنتارو ابي الذي سيعقد بدوره مباحثات مع نظيره الامريكي جورج شولتز.

ووصف رئيس الوزراء الياباني اجتماعه مع ريجان وهو الخامس من نوعه خلال عامين بأنه «تاريخي».

وابلغ الصحافيين قبل مغادرته طوكيو انه سيذكر الرئيس ريجان بأن الولايات المتحدة واليابان «تساهمان بـ ٣٠ بالمائة من اجمالي الناتج الدولي ولهما اهتمام كبير بالسلام والرخاء العالمين».

ولم يؤكد نكاسوني في تصريحاته انباء ذكرت انه سيشكل لجنة وزارية خاصة تشرف على عملية فتح الاسواق اليابانية للبضائع الامريكية.

وقال مسؤولون امريكيون ان الرئيس ريجان يأمل باقناع رئيس الوزراء الياباني بالانفتاح على المنتجات الامريكية والتي ادت الى عجز في الميزان التجاري بين البلدين قدره نكاسوني بـ ٣٠ بليون دولار لصالح اليابان في العام الماضي.

واشار رئيس الوزراء الياباني ايضا الى ان مباحثاته مع ريجان ستتناول كيفية تقليص هذه الفجوة في الميزان التجاري.

وقال المسؤولون الامريكيون ان ريجان يسعى ايضا للحصول على تأييد ياباني للموقف الامريكي في مباحثات الحد من التسلح مع الاتحاد السوفياتي التي ستستأنف في جنيف يوم الاثنين المقبل.

وكان نكاسوني قد اعلن انه سيعطي ريجان «تأييدا ضمنيا» لبرنامج حرب الكواكب.

وذكر المسؤولون ان ريجان سيحث نكاسوني على الموافقة على اجراء مباحثات رسمية بين البلدين حول مشاكل تجارية محددة لكن «لن يكون قاسيا معه».

وسيعقد رئيس الوزراء الياباني جولتين من المباحثات مع ريجان وقال المسؤولون انه بدلا من ان يحث ريجان على مزيد من الحد من صادرات اليابان من السيارات والصلب الى الولايات المتحدة وهما موضوعان رهن المناقشة حاليا فانه سيطلب منه ان تلغي اليابان سلسلة ضوابط ورسوم جمركية تساهم في ابقاء منتجات امريكية منافسة خارج الاسواق اليابانية.

وسيعود نكاسوني الى طوكيو يوم السبت المقبل.

عدد من الجنود التايلنديين في حالة تاهب على الحدود مع كمبوديا.

تجدد الاشتباكات العنصرية في جنوب افريقيا وانباء تتحدث عن التعاون النووي مع امريكا

بريتوريا - ا. ف. ب: وقعت بعض الحوادث في نهاية العام في اقليم الكاب وفي مدن السود حول جوهانسبرج. وعلم لدى بعض المسؤولين في البوليس في بريتوريا ان هذه الحوادث أسفرت عن موت شخص واحد واصابة اثنين بجراح، هما طفل وسيدة والاثنان من البيض.

وقد اصيب الطفل ويبلغ من العمر ست سنوات بجراح خطيرة. واوضح المصدر نفسه ان اثنين من رجال البوليس من اصل ابيض اصيبا بجراح طفيفة من جراء قذف الحجارة.

وذكر البوليس ان السيدة الضحية وتبلغ من العمر اثنين وعشرين عاما كانت تقطن في مدينة سيبوكنج التي يسكنها السود على بعد خمسين كيلومترا تقريبا جنوب جوهانسبرج. وقد اكتشفت جثتها بعد ان استخدمت قوات الامن بنادق صغيرة ضد ثلاثمائة متظاهر هاجموا محلا تجاريا.

وقد اصيب الطفل عندما كان في سيارة واقفة في محطة ميناء الفريد. واوضح المصدر نفسه ان مجموعات من حوالي خمسين شابا اسود قاموا بالقاء الحجارة في المحطة على بعض الاشخاص الذين كانوا في عطلة ويمرون في سيارة.

وفي مدينة كاما بيوهل التي يسكنها السود بالقرب من ميناء اليزابيث وقعت خسائر في منزلي مستشارين من السود من جراء القاء الحجارة. واستخدم البوليس قنابل من المطاط ضد المتظاهرين.

وقد اصيبت السيدة من جراء قذف الحجارة فيما بين مدينة شاريفيل ومدينة بوفيلونج جنوب جوهانسبرج. واصيب رجلا البوليس عندما قام مائتا شخص بالقاء الحجارة على سيارتين للبوليس بالقرب من بوفيلونج.

غير ان اعمال العنف المذكورة لم تصل الى مستوى الاضطرابات التي جرت في مثلث فال جنوب العاصمة في سبتمبر (ايلول) الماضي والتي أسفرت - وفقا لما ذكره مصدر مستقل - عن سقوط مائتي قتيل. وهي تأتي عقب فترة هدوء خلال اعياد راس السنة.

● وفي موسكو اكدت وكالة «تاس» ان مساهمة الولايات المتحدة وبعض حليفاتها في توسيع وتطوير البرامج النووية لجمهورية جنوب افريقيا هو انتهاك فاضح لقرارات هيئة الامم المتحدة وان استعدادات بريتوريا النووية تشكل خطرا شديدا للغاية على السلام والامن الدوليين.

واضافت الوكالة قائلة: «ان البرامج النووية لنظام بريتوريا العنصري ازدادت كثيرا في الاعوام الاخيرة وتم التعجيل بها بفضل المساعدة التي يتلقاها هذا النظام من بعض الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة».

وتتضمن هذه المعونة المساعدة في استخراج اليورانيوم وتركيزه وتوريد المعدات النووية وتقديم التكنولوجيا واعداد الكوادر اللازمة وكذلك خدمة وصيانة المنشآت النوية».

وتمتلك جنوب افريقيا حاليا قدرة نووية كبيرة ويضمنها المركز النووي القومي في تبيليندا والمحطة الكهرذرية في كوبيرج. وتعتزم شركة «اتوتوميك انيرجي ايجنسي كوربوريشن» اقامة مركز للابحاث النووية الخاص بها بمساعدة الشركات الغربية.

وقالت «ان الدلائل تشير الى ان حكومة جنوب افريقيا تعمل على صنع صاروخ مجنح بعيد المدى بالاشتراك مع اسرائيل وتايوان».

واستطردت الوكالة تقول «ان استعدادات نظام بريتوريا العنصري النووية تتم لاغراض عدوانية وكذلك من اجل الحصول على وسائل الابتزاز وهي تشكل خطرا كبيرا على الامن في افريقيا والعالم اجمع».

وقد ادانت الامم المتحدة مجددا كافة اشكال التعاون النووي مع النظام العنصري في جنوب افريقيا. ولكن الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية الاخرى تواصل تحديها للاسرة الدولية وتساهم مساهمة نشيطة في زيادة القدرة النووية لجمهورية جنوب افريقيا.

الفلبين تطلب من بريطانيا التدخل للافراج عن ١٧ من رعاياها اختطفتهم «يونيتا» الانجولية

مانيلا - أ.ف.ب: طلبت الحكومة الفلبينية من الحكومة البريطانية ومن اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جنيف التدخل لصالح ١٧ فلبينيا وقعوا في اسر منظمة يونيتا في انجولا يوم السبت الماضي.

ويقول وزير الخارجية ارتورو تولينتينو انه يتعين على الفلبين ان تطلب تدخل دولة ثالثة لأن بلاده لا تقيم علاقات ديبلوماسية مع الدول الأفريقية ولأن الرعايا الفلبينيين محتجزون لدى قوات غير حكومية.

وكان الاتحاد الوطني للاستقلال الكامل لانجولا «يونيتا» وهي منظمة معارضة مسلحة لنظام لوانـدا، قد اعلن في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) الماضي عن اسر ١٧ فليبينيا و ٣ بريطانيين اثناء هجوم على مناجم كافونفو شمال شرقي البلاد. ومن بين الأسرى امريكيان وقعا في الأسر بعد ان تعرضت طائرتهما وهي طائرة هركول تابعة لشركة طيران ترانس امريكان لهجوم المتمردين الذين اسقطوها اعتقادا منهم بانها طائرة معادية.

وذكرت منظمة يونيتا في بيان اصدرته في لشبونة ان الأجانب المحتجزين يعملون لصالح حكومة الرئيس ادواردو دوس سانتوس وسيعاملون باعتبارهم اعداء.

ومن جهة اخرى اكد متحدث باسم الوزارة ان الحكومة البريطانية واللجنة الدولية للصليب الأحمر ومقرها جنيف تمكنت في العام الماضي من اطلاق سراح ١٥ فليبينيا يعملون في مناجم كافونفو وظلوا متحجزين من فبراير (شباط) الى ابريل (نيسان) من العام الماضي.

ويذكر في هذا الصدد ان المهندسين والعمال الفليبينيين العاملين في انجولا يشكلون جزءا من عدد كبير اخر من الرعايا الفليبينيين الذين يعملون في اسيا وافريقيا واوروبا وامريكا الشمالية والشرق الاوسط.

مقتل ٤٠ فلاحا في مذبحة جنوب عاصمة بيرو القديمة

ليما - أ.ف.ب: جرى وداع عام ١٩٨٤ واستقبال عام ١٩٨٥ في بيرو وسط جو من العنف حيث تميزت نهاية عام ١٩٨٤ بمذبحة راح ضحيتها ٤٠ فلاحا في منطقة يايكوشو «الجنوب» واول يناير (كانون الثاني) باعتدائين بالمتفجرات في كوزكو - جنوب شرقي البلاد - وهي العاصمة القديمة.

وقد عزت مصادر مطلعة عمليات «الاعدام» بالقرب من يايكوشو الى حركة حرب العصابات «الدرب المضيء» التي بدأت اعمال العنف ضد السلطة عام ١٩٨٠.

وينتمي الضحايا الى اربع قرى معزولة في السييرا - معقل حرب العصابات - وقتلتهم مجموعة انتحارية من رجال العصابات بعد ان ادانوهم واعتبروهم «مذنبين» لانتمائهم الى مجموعات الدفاع الذاتي شبه العسكرية من خلال محاكمة سريعة.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن اعتدائي كوزكو ضد خطوط الكهرباء وبنك. وقد ادى احدهما الى حرمان المدينة من الكهرباء.

ولا تحمل هذه الاعتداءات التي تأتي بصورة رمزية في وقت الاحتفالات اي طابع استثنائي في جو يسوده عنف مستمر منذ ستة أشهر في بيرو. وتصل محصلة الأيام الثمانية الأخيرة من عام ١٩٨٤ الى خمسين قتيلا ليرتفع بذلك عدد ضحايا العنف منذ عام ١٩٨٠ الى ٥٩٠٤ اشخاص.

وتشير هذه المحصلة التي امكن وضعها من التقارير الرسمية والمعلومات التي تم جمعها من اماكن الاحداث الى ان عدد القتلى بلغ ١٧٥ قتيلا بين صفوف قوات الأمن و ٢٨٢٦ مدنيا و ٢٩٠٣ ارهابيا.

ويعود تاريخ اخر هجوم شنته حركة «الدرب المضيء» الى شهري يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) ١٩٨٤. وكانت السلطات تشك في ان رجال حرب العصابات سيوجهون ضربات مفاجئة جديدة بمناسبة اعياد نهاية العام التي تتزامن مع فترة الأمطار في السييرا التي توقف الهيلوكوبتر عن الطيران وتعرقل مرور السيارات وتحول دون عمليات الملاحقة في اراض وعرة.

ورغم تعدد ظهور الحركة مؤخرا فان الجنرال اوسكار براش وزير الداخلية يرى ان الحركة في طريقها الى الزوال.

ويعتقد المراقبون ان زيادة عدد الاعتداءات عام ١٩٨٤ (١٥٠٠ بدلا من ٧٨٠ عام ١٩٨٣) يثبت العكس تماما. ويتحدث عمدة يايكوشو من جانبه عن «الهدوء المزيف».

ومن المنتظر ان يتوجه البابا يوحنا بولس الثاني الى يايكوشو خلال رحلته لبيرو من اول فبراير (شباط) الى يوم ٥ منه وتفسر زيارة البابا كتحد للعنف وبارقة امل للسكان المعرضين لعنف حرب العصابات والعمليات المضادة.

استئناف محاكمة قتلة رجل الدين البولندي المؤيد «للتضامن»

تورين (بولندا) - أ.ف.ب: استؤنف النظر في قضية رجال البوليس الأربعة المتهمين بقتل الأب بوبيليشكو في تورين شمال بولندا اذ واصل اللفتنانت ليزفك بيكالا من البوليس السياسي الادلاء بشهادته.

وكان اللفتنانت بيكالا المتهم بأنه واحد من ثلاثة ارتكبوا جريمة اغتيال قس منظمة «تضامن». قد اكد خلال الجلستين الأوليين في ٢٧ و ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) الماضي ان كل ما فعله هو «اطاعة الأوامر» التي اصدرها له رئيسه الكابتن جريزجورز بيوتروفسكي.

وقد اتخذت اجراءات امن مشددة حول المحكمة. وتمركزت قوة كبيرة من قوات الأمن في الحي الذي تقع به. ويقوم رجال الكوماندوز العاملون في فرق مكافحة الأرهاب بتفتيش جميع الأشخاص المصرح لهم بدخول قاعة الجلسة تفتيشا دقيقا.

دي كويار يزور الشرق الأقصى لبحث الأزمة الكمبودية

بانكوك - أ.ف.ب: يقوم السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويار بجولة في الشرق الأقصى في اخر يناير (كانون الثاني) الحالي يزور خلالها تايلاند ولاوس وفيتنام ويبحث خلالها الأزمة الكمبودية. وكان مصدر ديبلوماسي قد اعلن عن هذه الجولة يوم الاثنين الماضي في هانوي.

ومن جهة اخرى يصل الأمير سيهانوك زعيم المعارضة الكمبودية المناهضة لفيتنام في الاول من فبراير (شباط) المقبل الى بانكوك في زيارة تستغرق ثلاثة اسابيع وذلك حسبما ذكرت مصادر مطلعة.

ويصل بيريز دي كويار في ٢٥ يناير (كانون الثاني) الحالي الى بانكوك. ومن المقرر ان يتفقد الحدود الكمبودية حيث تدور في الوقت الراهن معارك بين رجال حرب العصابات الخمير الحمر وبين القوات الفيتنامية. كما يجري مباحثات مع رئيس وزراء تايلاند برين تينسولانوندا ووزير الخارجية التايلاندية سيتهي ساويتاسيلا، ثم يزور لاوس في ٢٧ من يناير (كانون الثاني) الحالي ويتوجه بعد ذلك الى فيتنام. ويعود السكرتير العام للأمم المتحدة الى بانكوك في ٣٠ من الشهر الحالي ليغادرها في اليوم التالي عائدا الى نيويورك.

وكانت اخر زيارة قام بها سكرتير عام للأمم المتحدة الى دول جنوب شرق اسيا الاكثر تأثرا بالازمة الكمبودية، وهي تايلاند وفيتنام، في عام ١٩٨٠ عندما قام كورت فالدهايم بجولة في الشرق الأقصى.

وكانت رحلة فالدهايم التي اشترك فيها بيريز دوكويار قد دارت أولا حول ازمة كمبوديا حيث تسعى تايلاند - تساندها الصين - الى تحقيق انسحاب ١٥٠ الى ١٧٠ الف جندي تساندهم هانوي في كمبوديا منذ ستة اعوام.

وخلال الجلسة السنوية الاخيرة للجمعية العامة منحت الأمم المتحدة للمقاومة الكمبودية بقيادة الأمير سيهانوك في اطار ائتلاف كمبوديا الديمقراطية مساندة متزايدة مقارنة بالسنوات السابقة.

وتحتج فيتنام ضد وجود كمبوديا الديمقراطية في الأمم المتحدة على حساب النظام الذي اقامته بالقوة في يناير (كانون الثاني) ١٩٧٩ في بنوم بنه بعد ان اطاحت بالخمير الحمر.

وتشير مصادر مطلعة في بانكوك الى انه خلال زيارته السنوية المقبلة سيتوجه الأمير سيهانوك مرة اخرى الى منطقة او عدة مناطق تسيطر عليها المقاومة الكمبودية على الحدود مع تايلاند ليتلقى خطابات اعتماد السفراء الذين اوفدتهم الدول الأجنبية لدى حكومته.

وتشير هذه المصادر الى ان هؤلاء السفراء يمثلون موريتانيا وبنجلاديش والسودان وكوريا الشمالية والسنغال.

والى جانب ذلك هناك عشر دول قامت او تستعد للقيام بتحرك رمزي هو اعتماد سفير لدى حكومة المقاومة الكمبودية. وهذه الدول هي الصين وماليزيا وباكستان ومصر ويوغوسلافيا.

ويضم ائتلاف الأمير سيهانوك انصاره وانصار الزعيم الوطني سون سان ورجال المقاومة من الكمبوديين الحمر الموالين للصين. ويقدر عدد القوات التابعة للائتلاف بنحو ٥٠ الف رجل.

رئيس السلفادور يعقد جولة ثالثة من المفاوضات مع الثوار

سان سلفادور - كونا: قال زعيم الكنيسة الكاثوليكية في سان سلفادور ان ممثلي الحكومة السلفادورية والثوار اليساريين سيعقدون خلال هذا الشهر جولة ثالثة من مفاوضات السلام في محاولة لوضع حد للحرب الاهلية المستعرة في تلك الدولة الأمريكية الوسطى.

وقال الاسقف ارثورو ريفيرا يادامس في تصريح صحافي ان الحكومة العسكرية اليمينية ستجتمع مع الثوار اليساريين هذا الشهر لان ظروفا عرقلت اجتماعا بينهما كان من المقرر عقده في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وكان الأسقف داماس قد اشترك كوسيط في الجولة الأولى من مفاوضات بين الحكومة والثوار التي بدأت في شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

واقترح ممثلو الجناح السياسي للثوار - الجبهة الديمقراطية الثورية - ان تعقد جولة المفاوضات الثالثة في العاصمة السلفادورية.

ولم يعط الاسقف داماس تفصيلات عن التاريخ المحدد والمكان الذي ستعقد فيه المفاوضات.

وكان الرئيس السلفادوري قد اجتمع مع زعماء الثوار في جولة المفاوضات الأولى في مدينة لايالما الواقعة شمال السلفادور في ١٥ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وعقدت جولة المفاوضات الثانية في مدينة اياغوالو في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. واكد الأسقف داماس انه سيستمر في جهود الوساطة من اجل ايجاد تسوية سلمية لوضع السلفادور المضطرب بالرغم من التهديدات التي يتلقاها.

ومن جهة اخرى اتهمت وزارة الدفاع السلفادورية الثوار اليساريين بانتهاك قرار وقف اطلاق النار خلال فترة اعياد رأس السنة.

وقالت ان ما لا يقل عن جندي واحد ومدني وثلاثة من الثوار قتلوا في غارة شنها الثوار على مركز مراقبة في شمال سان سلفادور امس الأول. وقال ناطق باسم وزارة الدفاع ان الثوار هاجموا هذا الموقع قبل ساعتين من نهاية عام ١٩٨٤.

وكان الثوار قد طالبوا في اوائل شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي بوقف لاطلاق النار خلال فترة الأعياد.

وقد وضعت ثلاثة مراكز حراسة حكومية في حالة تأهب فيما قامت القوات العسكرية بعمليات دورية في الطرق السريعة وبدأت في تفتيش السيارات في العاصمة سان سلفادور.

واستولت جماعة تطلق على نفسها اسم جبهة كلارا اليزابيث راميراز على ست محطات اذاعة وبثت رسالة سردت فيها وضع القتال في تلك الدولة والمعارك الرئيسية التي وقعت بين الثوار والقوات الحكومية خلال عام ١٩٨٤.

«الشرق الأوسط» تقضي يوماً مع إحدى طائرات الأسطول الطبي السعودي

عناية طبية فائقة على ارتفاع ٣٥ ألف قدم وانقاذ حياة مريض أصيب في حادث بخميس مشيط

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عمرو حافظ وماهر عباس :

تشهد المملكة العربية السعودية هذه الايام خدمة صحية ليس لها مثيل في العديد من دول العالم المتقدم ، وتتمثل هذه الخدمة في الاسطول الطبي الطائر الذي يتكون من ١٢ طائرة اسعاف مجهزة باحدث الاجهزة الطبية اللازمة لنقل واسعاف المرضى الذين يجتازون مرحلة خطيرة من المرض او الاصابة وتتطلب الحالة نقلهم في اقصى سرعة ممكنة الى المستشفيات المتخصصة في المملكة او الخارج .

وتجربة عمل الاسطول الطبي الطائر في المملكة العربية السعودية تجربة فريدة تعكس النقلة الحضارية الكبيرة التي تشهدها المملكة في الوقت الراهن .

و«الشرق الاوسط» عاشت التجربة كحقيقة واقعة عندما قضت يوما كاملا متجولة مع هذا الاسطول الجوي السعودي وعاشت احدى الحالات على الطبيعة من خلال جولة له بين خميس مشيط والطائف والرياض حيث تحركت طائرة الاسعاف الطبي من مطار الرياض لنقل مريض من خميس مشيط الى مستشفى «الهدا» العسكري كان قد اصيب في حادث سيارة بمدينة خميس مشيط.

وبدأت الرحلة عندما تحركت طائرة «جي ٢» من مطار الرياض ووصلت الى خميس مشيط بعد ٧٠ دقيقة وتم نقل المريض علي شتوي الشهراني الذي يبلغ من العمر ٦٦عاما والذي اصيب في حادث سيارة يوم ٢٢ ديسمبر (كانون اول) الماضي ونقل الى المستشفى العام بخميس مشيط .. ولكن الفحوصات التي اجريت عليه اوصت باهمية نقله الى المستشفى العسكري بالطائف لخطورة حالته .

حالة المريض

وذكر التقرير الطبي للمريض انه مصاب بالرأس مع فقدان للوعي وكسر مضاعف بعظمتي الظنبوب والشظية بالساق الأيمن ونتيجة لخطورة الحالة وفقدان المريض لوعيه نظرا لاصابته بتمزقات متعددة واظهر تخطيط القلب الكهربائي ضعف الانقباضات العرضية .

فأوصى التقرير بضرورة العناية الفائقة بالمريض ومن هنا فان نقل مثل هذه الحالات بسيارات الاسعاف العادية يؤدي الى الحاق ضرر أكبر به بسبب الحركة على الطريق حيث يتطلب نقله احتياطات معينة حتى لا تتضاعف الرضوض مضافا الى ذلك ان سيارة الاسعاف تقطع المسافة بين مستشفى خميس مشيط العسكري ومستشفى الهدا العسكري في اكثر من ٧ ساعات حيث تبلغ المسافة بين مدينة الطائف وخميس مشيط ٦٠٠ كيلومتر بينما قطعتها طائرة الاسعاف الطبي في اقل من ٣٨ دقيقة .

تجهيزات الطائرة

والطائرة المذكورة التي تعد واحدة من بين ١٢ طائرة اسعاف تعمل ضمن الاسطول الطبي السعودي «هدية الملك فهد» للمواطنين السعوديين مزودة باجهزة مختبر واجهزة لرسم القلب

والاشعة والتنفس الصناعي وهي تعمل ضمن ١٢ طائرة اخرى سيرتفع عددها الى ١٨ طائرة مستقبلا .

وتابعت «الشرق الاوسط» العناية الطبية المركزة للمريض الذي يسكن قرية تنحة وتبعد عن خميس مشيط اكثر من ٢٠ كيلومترا حيث كان في انتظاره على الطائرة ممرضة تابعة للاسطول الطبي السعودي تتابع حالة المريض لحظة بلحظة منذ نقله الى الطائرة من خميس مشيط وحتى نقله الى سيارة الاسعاف التي انتظرت في مطار الطائف لنقله الى مستشفى الهدا.

بداية الرحلة

وتحرك الطائرة جاء بعد مكالمة هاتفية من المستشفى العسكري بخميس مشيط لغرفة الراديو التي تعمل لمدة ٢٤ ساعة في الرياض .. وفي الحال تحركت الطائرة من الرياض الى خميس مشيط الى الطائف في مائة دقيقة لانقاذ مريض هي كل الوقت الذي استغرقته رحلة الانقاذ .

تجربة فريدة

وعلى طول الطريق اثناء الرحلة كان الطيار ومساعده والممرضة في حالة تأهب كاملة ، وتابعت «الشرق الاوسط» التي كانت الجريدة الوحيدة التي انفردت بهذه المتابعة العناية الطبية الفائقة بالمريض طوال هذه الرحلة حيث كانت الممرضة تقوم بتسجيل ضربات القلب لحظة بلحظة ،

وتسجل النبض وتقيس ضغط الدم ، وتراقب اجهزة التنفس الصناعي .

ومما يثير الأعجاب انه لحظة وقوف الطائرة على ارض المطار تحول جميع طاقمها الى خلية عمل للمساعدة في نقل المريض ، ونقله سواء من الطائرة الى عربة الاسعاف او العكس.

اهتمام بالانسان

لقد كانت تجربة رائدة وفريدة اكدت على مدى تقدم المملكة الحضاري ،

وعلى مدى اهتمامها بمواطنيها وتوفيرها لكل وسائل الراحة والعناية بهم ، كما اكدت ايضا على قيمة

الانسان ومدى حرص المملكة على هذا الانسان مهما كلفها هذا الحرص من اموال ، لانها تؤمن ان الانسان اعلى من كل الاموال .

ولا بد في ختام هذا التحقيق من التنويه الى الحماس الكبير الذي اتسم به عمل طاقم الطائرة وتلهفهم طوال الرحلة على الاطمئنان على حالة المريض

وتوفير كل ما يمكن من خدمة لانقاذ حياته ولذلك كانت فرحة الجميع لا توصف عندما وصل المريض سالما الى المستشفى وبدأت عملية علاجه .



داخل الطائرة تتابع الممرضة حالة المريض على السرير الذي اعد له



هكذا يتم انزال المريض وصعوده الى الطائرة

(تصوير عباس عزت)

[illegible]

ناشر أمريكي يُتهم بالتجسس لحساب حكومة جنوب أفريقيا

الناشر الامريكي جون ماجوف يقف اليوم متهما من قبل القضاء الامريكي باستلام مبالغ ضخمة من حكومة جنوب افريقيا العنصرية هدفها شراء صحف امريكية لتصبح ابواقا تدعو الى تأييد سياسات جنوب افريقيا.

ففي منتصف السبعينات حاول ماجوفا شراء صحيفة الـ «واشنطن ستار» التي اختفت الان ولكنه نجح في شراء مؤسسة «سكرامنتو يونيون» الصحفية في كاليفورنيا. كما اشترى اسهما في القسم الاخباري التلفزيوني لوكالة «يونايتد برس» للانباء.

وفي عام ١٩٧٩ اقرت حكومة جنوب افريقيا بانها حولت مبلغ ١١ مليون دولار لحساب سري خاص بماجوف لشراء صحف امريكية.

ولكن الاتهام الموجه لماجوف هو «عدم تسجيل» شركته بانها «وكيل اجنبي» وهي جريمة جنائية يعاقب عليها القانون بالسجن خمسة اعوام وغرامة قدرها ١٠ آلاف دولار.

روبرت مردوخ الناشر الاسترالي المعروف والذي يتربع على عروش وسائل الاعلام في اكثر من دولة يشعر بخيبة امل وندم تقلقه رغم كل النجاح الذي حققه ولايزال يحققه في الاستيلاء على المزيد من الصحف والاذاعات ومحطات التلفزيون وحتى مصانع الورق.

فقد اعترف مردوخ في مؤتمر لاصحاب المجلات الامريكية عقد في ناساو ـ برمودا ـ بأنه يشعر بالندم لأنه فشل في شراء صحيفة «الأوبزيرفر» البريطانية الاسبوعية.

ولكنه أردف قائلا بانه لو اشترى هذه الصحيفة لما كان يمتلك اليوم «الصنداي تايمز» البريطانية الاسبوعية.

وقد كان مردوخ احد ثلاثة من «ملاك وسائل الاعلام» الدولية، والثاني منهم كان مالكولم فوربس صاحب مجلة «فوربس» والثالث ساي نيوهاوس رئيس مجلس ادارة «كوندي ناست».

وكان محور النقاش يدور حول مستقبل المجلات في الولايات المتحدة الامريكية التي يمتلك مردوخ فيها عدة مجلات. وفي سؤال حول عدم توغله في شراء المجلات البريطانية قال مردوخ ان الصحف البريطانية تعطي القارئ اكثر بكثير مما تعطيه الصحف الامريكية ولهذا فهو يفضل توظيف الصحفيين الاجانب لتحرير صحفه ومجلاته في الولايات المتحدة وقد اتهم مدارس الصحافة في امريكا بالتقصير في اخراج الصحفي العصري.

مجلة جديدة للكتّاب غير المتفرغين واخرى للفرسان

صدرت في فايف ـ اسكوتلندا مجلة شهرية جديدة اطلق عليها «ذي رايتر» اي الكاتب وتعني المجلة بشؤون وشجون وهموم الكتاب غير المتفرغين للعمل الصحفي والكتابي، وبلغت قيمة اشتراكها السنوي ٢٧ جنيها استرلينيا، وتقدم المجلة اخبار هؤلاء الكتاب وكيفية التعاون مع الصحف، وكل الخدمات الاخرى التي تسهل عمل هؤلاء.

كما تصدر مجلة جديدة في فبراير (شباط) المقبل تهتم بشؤون واخبار مواد البناء والعمران في الشرق الاوسط. وسوف تصدر المجلة واسمها «مواد بناء الشرق الاوسط» ست مرات في السنة.

وفي مارس (آذار) المقبل ستصدر مجلة جديدة ثالثة اسمها «سبورتنج هورس» خاصة بالفرسان الذين يشتركون في سباق الخيول والمدربين وكل من يتخصص ويهتم بهذه الرياضة.

حول علاقة البرلمان بأجهزة مصر الرقابية :

الدستور ينص على تبعية جهاز المحاسبات للبرلمان المصري والمعارضة تطالب بالغاء منصب المدعي الاشتراكي كلياً

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

الخلاف الذي نشأ ـ حديثا ـ بين المدعي العام الاشتراكي ووزير الاقتصاد المصري اثناء جلسة محكمة القيم لمحاكمة تجار العملة ورجال بعض بنوك الانفتاح والذي جاء من تحذير مساعد المدعي الاشتراكي للوزير امتد اثره للرأي العام المصري والأوساط السياسية والحزبية .

وابرز القضايا والتساؤلات تتناول مدى اختصاصات المدعي الاشتراكي كجهاز رقابي تابع للبرلمان وليس جهة قضائية وعلاقة البرلمان به ومدى حقه في مساءلته عن تصرفاته وأثارت تلك القضية اصحاب الرأي الذين رفضوا اسلوب تحذير مساعد المدعي الاشتراكي واتهموه بأنه تجاوز اختصاصاته وحدوده القانونية .

وقد ساعد على ظهور تلك القضية تدخل الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان لحسم هذا الخلاف وعقده لقاءات مع المدعي الاشتراكي ووزير الاقتصاد اسفرت عن اصدار المدعي لبيان ينفي فيه توجيه أي اتهام للوزير مقابل تنازل الوزير عن حقه في اثارة الموضوع داخل البرلمان وهو الجهة المسؤولة عن رقابة الحكومة ومساءلة الوزراء .

والدستور المصري يخضع كلا من الجهاز المركزي للمحاسبات وهو الجهة الرقابية المالية والمحاسبية على الحكومة وجهاز المدعي الاشتراكي وهو الجهة الرقابية السياسية . للبرلمان ولا ينص الدستور على تبعية الجهازين له وان تعيين رئيس الجهازين يتم بقرار من رئيس الجمهورية بناء على ترشيح البرلمان وأن مدة المدعي الاشتراكي تنتهي مع انتهاء الفصل التشريعي للبرلمان . فما هي طبيعة العلاقة بين الجهازين والبرلمان ؟ ومدى مسؤولية البرلمان عن محاسبتهما عن تصرفاتها وأين تذهب التقارير التي يعدها كل من الجهازين .

الغاء منصب المدعي الاشتراكي

في البداية يقول المستشار ممتاز نصار رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد المعارض : ان برنامج الحزب يطالب بالغاء منصب المدعي الاشتراكي لأنه يعني ازدواجا لسلطة التحقيق دون مبرر والدستور لم يعط اية اختصاصات للمدعي الاشتراكي بل نص على وجوده اما اختصاصاته فنصوصها في قانون حماية القيم من العيب وهو قانون استثنائي .

ويقول اننا في حزب الوفد نعترض على تلك القوانين الاستثنائية ونطالب بالغائها . أما بالنسبة لجهاز المحاسبات فنحن نرى انه جهاز رقابي مؤثر وله تقارير كثيرة تسجل الانحرافات في الأجهزة التنفيذية والشركات والبرلمان يستفيد من تلك التقارير لمعالجة تلك الانحرافات .

ويقول المستشار ممتاز نصار : ان المطلوب هو إلزام الحكومة بتنفيذ توصيات جهاز المحاسبات ومعالجة الانحرافات التي يكشف عنها لأن كثيراً من توصيات الجهاز لم يتم تنفيذها ولا بد من وضع تشريع ينص على معاقبة المسؤولين الحكوميين الذين لا يلتزمون بتنفيذ توصيات الجهاز وتقديمهم للمحاكمة .

ويضيف الدكتور احمد ابو اسماعيل وزير المالية الأسبق ونائب الوفد بالبرلمان قائلا : انني كنت صاحب الاقتراح الخاص بوضع الجهاز المركزي للمحاسبات تحت اشراف البرلمان عام ١٩٧٤ عندما كنت نائبا بالبرلمان وتبنيت هذا الموضوع وقام معي المرحوم الدكتور جمال العطيفي وكيل البرلمان وقت ذلك وعلاقة البرلمان بالمجلس هي علاقة اشراف وتحال تقارير الجهاز ، للبرلمان لمحاسبة الحكومة على ما ورد فيها كما تكشف التقارير للبرلمان باعتباره سلطة رقابية على اعمال الحكومة ونواحي الخلل والانحرافات الموجودة في بعض الاجهزة التنفيذية ويجب تدعيم الجهاز وإلزام الحكومة بتقاريره .

اما عن المدعي الاشتراكي فيقول احمد ابو اسماعيل : انني من أصحاب الراي الذين يطالبون بالغائه لانه جهاز استثنائي واوجد ازدواجية في سلطات التحقيق علاوة على الأثر الارهابي الذي اوجده في دوائر رجال الاعمال والأوساط الاقتصادية ولا يمكن ان نبرر استمراره بقيامه برد بعض الأموال لان ذلك كان يمكن حدوثه عن طريق اجهزة التحقيق القضائية العادية .

علاقة غامضة

ويؤكد المستشار مصطفى الطويل نائب الوفد ان هناك غموضا بالنسبة لعلاقة المدعي الاشتراكي بالبرلمان والدستور لم يفسر شكل العلاقة ومضمون تبعيته سوى التزام المدعي الاشتراكي بتقديم تقرير سنوي عن نشاطه الى البرلمان ويجوز في حالات معينة ان يطلب البرلمان بيانا عن موضوع يجري فيه المدعي التحقيق وغير ذلك لم يوضح الدستور او القانون شكل التبعية مما اوجد خللا تشريعيا .

ويضيف المستشار مصطفى الطويل : انه من عجائب تشريع المدعي الاشتراكي ان العاملين بجهاز المدعي الاشتراكي لا يتبعون البرلمان لانهم منتدبون من جهات قضائية اخرى وهم مساعدو المدعي الاشتراكي ورجال القضاء والنيابة العاملون بالجهاز وهم يخضعون لرقابة تلك الجهات وانني أؤيد الراي الذي يطالب بالغاء منصب المدعي الاشتراكي لأن وجوده يعني محاسبة المواطنين عن فعل واحد مرتين وهذا غير جائز في جميع دول العالم .

ويقترح المستشار مصطفى الطويل : في حالة الغاء منصب المدعي الاشتراكي ان تختص نيابات ومحاكم معينة بالتحقيق في الجرائم التي كان يتولاها المدعي الاشتراكي وهذا أفضل من وجوده .

ويشترك في هذا الراي الدكتور حمدي السيد رئيس اللجنة الصحية بالبرلمان ونقيب الأطباء السابق وعضو الأمانة العامة للحزب الحاكم حيث يقول : انه مطلوب حاليا تحديد شكل العلاقة بين البرلمان والمدعي الاشتراكي وما هو دورنا بالنسبة للمدعي خاصة انه خاضع لرقابتنا ولا بد ان يأتي المدعي للبرلمان عندما تحدث تجاوزات في موضوع معين وان يقدم بيانا للبرلمان ولكن ان يوجه تحذيرا لأحد الوزراء في ساحة المحكمة فهذا تداخل بين السلطات ويجب مراعاة الفصل بين سلطات الدولة . اما أن تحدث مثل هذه التجاوزات فهذا أمر غير مقبول .

لجنة لمراجعة الدستور

اما الدكتور ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان بالبرلمان وعضو حزب التجمع المعارض فيقول : لا بد من تشكيل لجنة من البرلمان لمراجعة الدستور وجميع مواده وعرض رأيها على الراي العام حتى نستطيع دعم الشكل الديمقراطي لأنه لا ديمقراطية بدون بنية دستورية وقانونية ولا يصح ان نقف عند علاقة البرلمان بالمدعي الاشتراكي وجهاز المحاسبات فقط بل يمتد ذلك الى كل الأجهزة الرقابية في الدولة سواء رقابة ادارية او غيرها من اجهزة الرقابة الأخرى .

المدعي الاشتراكي محامي الشعب

وفي اتجاه آخر يطالب البعض بضرورة ابقاء المدعي الاشتراكي كجهاز رقابي فعال ومؤثر وأدى دوراً كبيراً خلال السنوات الثلاث الماضية في كشف صور الانحرافات والفساد واستغلال الأوضاع الاقتصادية للدولة . فكما يقول توفيق زغلول نائب الحزب الوطني الحاكم في مصر بالبرلمان انني أؤيد بقاء المدعي الاشتراكي وضرورة استمراره لان الأصوات التي تطالب بالغائه تريد تصفية حساباته وتخشى ان تطولها ايدي المدعي لانه محامي الشعب ويكفي ان نعلم ان المدعي الاشتراكي هو الوحيد الموجود حاليا من عهد مبدأ الاشتراكية التي كانت تطبقها مصر ويجب تدعيم جهاز المدعي بالاجهزة الفنية والقضائية وان تناقش تقاريره داخل البرلمان ونعمل على تنفيذ توصياته وخاصة بالنسبة لكثير من التشريعات المعمول بها في المجالات الاقتصادية في ضوء القضايا التي كشف عنها اخيراً .

عيب في النصوص

ويقول الدكتور احمد فتحي سرور استاذ القانون الجنائي وعميد حقوق عين شمس : ان جهاز المدعي الاشتراكي كشف بالفعل عن حالات عديدة للانحراف والفساد في المجتمع خلال المدة الأخيرة وتصدى لها بجدية ونحن نقدر النتائج التي توصل اليها ولكن العيب يكمن في النصوص التي تحكم عمل المدعي خاصة ان احكام محكمة القيم التي تنظر في القضايا التي يحيلها اليها تصدر بناء على دلائل لا ادلة .

ويقترح الدكتور سرور ابقاء منصب المدعي الاشتراكي كجهاز كاشف للانحرافات التي تحدث في البلاد والتنسيق بين اختصاصاته والأجهزة الأخرى كالرقابة الادارية والنيابة الادارية وان يقدم نتائج تحقيقاته لجهات الاختصاص لحماية حقوق وحريات الناس في مواجهة الانحرافات الصادرة من مراكز النفوذ والشخصيات العامة التي تتخفى وراء ثقلها السياسي والاجتماعي .



في السودان ايضا
.. لجوء وموت من الجوع

من «مخيم الغابة للاجئين» في منطقة الأبيض بالسودان التقطت هذه المجموعة من الصور التي لا تحتاج الى تعليق: رجل سقط صريع الجوع والاعياء أمام خيام المركز الطبي للمخيم، وصغار يمدون ايديهم بالأواني انتظارا لأدوارهم في مخصصات النزر اليسير من الاغاثة وطوابير النازحين المتدفقين على السودان من دول مجاورة اصيبت بالجفاف، التي اجتازت الحدود الى السودان على امل العثور على الطعام.

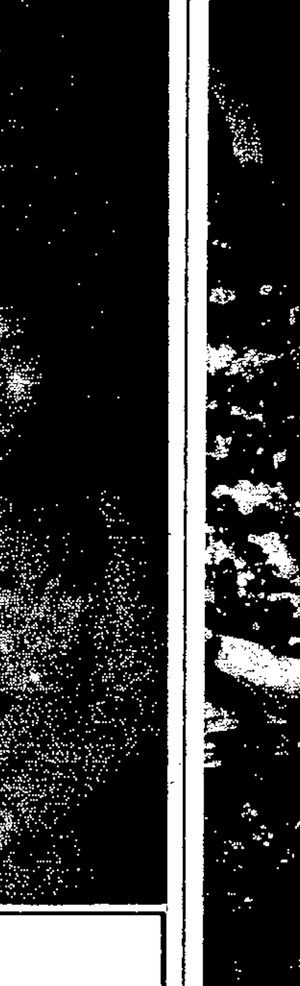
والمعروف ان الجفاف ضرب اواسط افريقيا هذا العام، فترك الملايين من الاثيوبيين والتشاديين وغيرهم فريسة الموت جوعا. وقد لبى عدد من دول العالم وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية نداء الواجب وارسلت معونات عاجلة للجياع ولا تزال حملات التبرع مستمرة لاغاثة الملايين في افريقيا.





اكروبات على الطريقة الصينية

في مانيلا عاصمة الفلبين، ازدحم متنزه ريزال بأكثر من مئة الف مشاهد حول فرقة شونجينج الصينية للأكروبات. كان الأداء رائعا لكن الازدحام تسبب في سقوط ثمانية قتلى واكثر من ٧٠٠ جريح في اشتباكات متفرقة كثرت بينها حوادث الطعن بالسكاكين.





ميا.. مع القبيلة

الممثلة السينمائية ميا فارو اصطحبت قبيلتها ـ المقصود اولادها ـ الى كونشيرتو «الأميركان سيمفوني» لمناسبة بدء العام الجديد.

ويظهر في الصف الأول من اليسار فليتشر ولارك وفي الصف الخلفي التوأمان ساشا وماثيو ثم سون بي، وبعده ميشا فالممثلة ميا وعلى ذراعها الصغير سمر سونج (انشودة الصيف).

المانفيستو :

سبادوليني القرصان القديم جعل سياسة ايطاليا لغزا !!

شنت امس صحيفة «المانفيستو» الايطالية لسان حال المنشقين الايطاليين حملة عنيفة ضد وزير الدفاع جيوفاني سبادوليني وانتقدت بعنف تصريحاته وتصرفاته اثناء زيارته الأخيرة لقادة الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة . وقالت الصحيفة ان ما وصل اليه سبادوليني من تصريحات ومواقف مؤيدة لاسرائيل لا يمكن ان يصل اليه حتى رونالد ريجان شخصيا .

واضافت «المانفيستو» ان مجزرة القطار ٩٠٤ عملت على تغطية اصداء زيارة سبادوليني لاسرائيل في ايطاليا بالرغم من قيام وزير الدفاع بتحميل الطائرة الرسمية التي اقلته الى تل ابيب بعشرات الصحفيين وحملة الورق الذين يعملون لحساب صحيفة حزبه الجمهوري . وذكرت انه في اسرائيل استقبله هيرتزوج ورابين وبيريز وشامير بحفاوة منقطعة النظير لعلمهم بأنه عندما كان رئيساً للوزراء رفض مصافحة عرفات عند زيارته لايطاليا . وكان الهم الأول في اسرائيل هو اجراء مقارنة علنية بين سبادوليني من جهة وكراكسي مخيب الآمال واندريوتي الذي لا يؤمن له من جهة اخرى . اي زعيما ايطاليا اللذان يريدان الموازنة بين حق الفلسطينيين في تقرير المصير وحق اسرائيل في الأمن .

وأضافت ان قرصان السياسة القديم سبادوليني يعرف التصرف فقد استغل الفرصة التي سنحت امامه واعلن مراراً وتكراراً ان ايطاليا لن ولا تبحث عن دور لها في الشرق الأوسط .

ومضت الصحيفة تقول انه «حتى يحقق سبادوليني ما يريده الاسرائيليون لم يتفوه بحرف عن الفلسطينيين ولا نقول هنا عن عرفات والارهابيين في منظمة التحرير كما يسمون . ابداً ولا كلمة عن الفلسطينيين وكأنهم اختفوا عن وجه الأرض» .

وحتى يكمل سبادوليني دوره استعمل مع الصحفيين الايطاليين عبارة اسرائيلية مجردة في الاشارة للأراضي العربية المحتلة في الضفة والقطاع وهي «الأراضي المدارة» .

وباعتقادنا ان الرئيس ريجان لا يمكنه ان يصل الى هذا الحد في التعامل مع ازمة الشرق الأوسط.

واشارت الصحيفة الى اهم نتائج زيارة سبادوليني وهي اولا نجاح كامل امام الرأي العام لدرجة ان حاخام روما ايليو تواف سبق سبادوليني الى اسرائيل ليصفق له تشجيعا وثانيا تطمين الاسرائيليين بأن اوروبا وايطاليا لن تقوما بأية «مبادرة متهورة» في الشرق الأوسط . وأخيراً تطمين اسرائيل والعالم ان اية مبادرة سياسية في الشرق الأوسط من جانب اوروبا ستقوم على اساس العلاقة الواقعية مع الولايات المتحدة او الأخ الأكبر لاسرائيل .

ومضت الصحيفة الايطالية تقول ان العلاقة الواقعية مع الأخ الأكبر لاسرائيل اي الولايات المتحدة هي النقطة المركزية في زيارة سبادوليني . وقد طبلت لها الصحف الايطالية المؤيدة لاسرائيل بعناوين عريضة . ولكن السنيور سبادوليني سيكتشف يوما ان الحرث الذي زرعه عند زيارته للنقب لن يخفى ولن يغطي الغابة الفلسطينية الموجودة هناك .

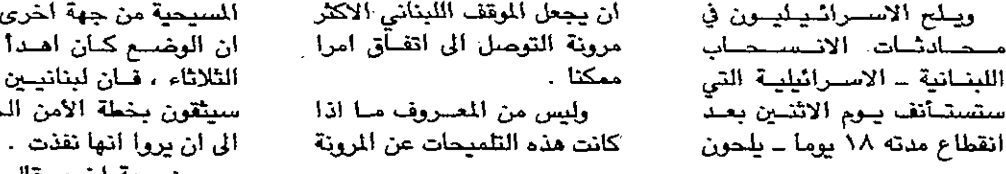
واختتمت قائلة «من يجيبنا على هذا اللغز ... من هو صانع السياسة الخارجية الايطالية سبادوليني أم اندريوتي أم كراكسي ؟ ولماذا يتناقض الثلاثة ويتخانقون كل ينفي ما قاله الآخر حين يقول سبادوليني هذا اسود يسارع اندريوتي للرد هذا ابيض ..؟ لماذا ينفتح هذا على اسرائيل والآخر على الفلسطينيين ؟ النتيجة الحتمية لكل هذا الوضع هي صفر مكعب . وربما يريد كثيرون ان تظل نتيجة السياسة الخارجية الايطالية صفر كما هي الآن» !!

الجارديان

اللبنانيون ينتظرون تنفيذ خطة الأمن

كتب جم ميور لصحيفة «الجارديان» البريطانية من بيروت يقول : من المقرر ان تكون المرحلة الأولى من خطة الأمن اللبنانية الأخيرة قد بدات يوم (امس) الأربعاء .

وقد بدات الميليشيات في منطقة الخروب الساحلية الواقعة الى الشمال من الخطوط الأمامية للاسرائيليين يوم امس (الأول) جمع اسلحتها الثقيلة ، وتفكيك الألغام وازالة المتاريس التي سدت الطريق الساحلي من بيروت الى الجنوب لمدة تزيد على سنة .



والمرحلة الأولى من الخطة التي ينتظر اكمالها يوم الأحد ستتم تحت اشراف قوى الأمن الداخلي اللبنانية . واذا سار كل شيء على ما يرام فستبتعد الميليشيات لتمكن وحدات مختارة خصيصا من الجيش اللبناني من المرابطة على الطريق الساحلي وفي منطقة الخروب في وقت مبكر من الاسبوع القادم . ويتمشى هذا مع خطة امن تم التوصل اليها بعد شهور من الجدل بين الفئات اللبنانية .

والهدف الشامل هو ضمان وجود الجيش في مركز يمكنه من التحرك الى جنوب لبنان لملء الفراغ في حال حدوث انسحاب اسرائيلي .

ويلح الاسرائيليون في محادثات الانسحاب اللبنانية - الاسرائيلية التي ستستأنف يوم الاثنين بعد انقطاع مدته ١٨ يوماً - يلحون حتى الآن على ان تحتفظ ميليشيا ما يسمى جيش جنوب لبنان المتحالفة معهم بمنطقة الحدود حتى نهر الليطاني وان تتولى قوات الأمم المتحدة السيطرة على بقية جنوب لبنان ويعين للجيش اللبناني دور ثانوي . وتصر حكومة بيروت على ان يوزع جيشها وحده ، مدعوما بقوات الأمم المتحدة ، حتى الحدود .

وتشير بعض التقارير الى ان الموقف اللبناني قد يلين في اعقاب اجتماع القمة الذي دام يومين في الاسبوع الماضي بين الرئيس امين الجميل والرئيس السوري حافظ الأسد ، وقد عبر الاسرائيليون ايضا عن املهم في ان يجعل الموقف اللبناني الاكثر مرونة التوصل الى اتفاق امرا ممكنا .

وليس من المعروف ما اذا كانت هذه التلميحات عن المرونة يمكن ان تجعل الاسرائيليين اكثر حماسة تجاه وصول الجيش اللبناني الى مشارف قطاع الاحتلال الاسرائيلي . وحتى الآن قال احد الأعضاء الكتائبيون اليمينيون في الحكومة اللبنانية ان اسرائيل تقف ضد خطة الأمن وستفعل كل ما في وسعها لاعاقتها مستخدمة في ذلك «ادوات محلية» .

وقد تلا الاعلان عن خطة الأمن - وعن ايقاف آخر لاطلاق النار - يوم الاثنين موجة قصف مدفعي اخرى في التلال الواقعة جنوب شرق بيروت بين رجال الميليشيا الدروز من جهة ، والجيش اللبناني والميليشيا المسيحية من جهة اخرى . ومع ان الوضع كان اهدأ مساء الثلاثاء ، فان لبنانيين قلائل سيثقون بخطة الأمن الجديدة الى ان يروا انها نفذت .

ومن جهة اخرى قال بنيامين نتنياهو ، مبعوث اسرائيل الى الأمم المتحدة يوم امس ان عددا من الدول قد تسحب جنودها من قوات الأمم المتحدة في جنوب لبنان ما لم يتوصل لبنان واسرائيل الى اتفاق بشأن الأمن في جنوب لبنان بحلول ابريل (نيسان) . ومما يذكر ان موعد تجديد تفويض هذه القوات يحين في ابريل (نيسان) .

اليسا

اسبانيا : تكاليف باهظة بالانضمام الى الاطلنطي

ابرزت صحيفة «اليسا» الاسبانية خبر انضمام اسبانيا لمنظمة فنون تنفيذ العمليات الحربية (نامسو) التابعة لحلف شمال الأطلنطي والتي تم تاسيسها عام ١٩٥٨ لتنسيق الأنظمة الدفاعية الخاصة بالأسلحة ذات الاستخدام المشترك وخاصة الصواريخ والأجهزة الالكترونية .

وقالت ان هذا الانضمام يمثل خطوة جديدة اخرى في النفقات العسكرية المتزايدة ، التي تتمخض عن عملية الانتماء لأحدى الكتلتين العسكريتين .

واضافت انه على ضوء الاستفتاء الشعبي المرتقب اجراؤه في اسبانيا حول مسألة انتمائها لحلف شمال الأطلنطي فانه يصبح من الصعب جداً على اسبانيا الانسحاب من المنظمات العسكرية التابعة للحلف والتي انضمت اليها حتى الآن دون ان تعود عملية الانسحاب بأضرار بالغة على برامج وميزانيات الدفاع الاسباني وخاصة في مجالات تحديث القوات المسلحة الاسبانية وذلك بالنظر للمدى البعيد الذي ارتبطت به اسبانيا مع هذه المنظمات .

وذكرت ان الاستفتاء الشعبي المذكور سوف يشكل نفقات ضخمة عديمة الفائدة بالنظر لتأييد البرلمان الاسباني وغالبية اصوات شقيه الرسمي والمعارض لمسألة استمرارية عضوية اسبانيا في الحلف .

لوموند

فرصة كبيرة لراجيف غاندي

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول الوضع في الهند بعد فوز راجيف غاندي الساحق في الانتخابات العامة تحت عنوان «راجيف غاندي والوحدة الهندية» جاء فيه:

إن ضخامة الانتصار الذي حققه راجيف غاندي تلقي على اكتافه مسؤوليات ضخمة. وقد لاقت عودته الى الحكم بهذه الشعبية العالية التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ الهند ترحيبا واسعا في معظم عواصم العالم وحتى في الدول المجاورة التي تخشى في العادة وجود سلطة قوية في نيودلهي.

هذا الرصيد الذي يتمتع به رئيس وزراء الهند على الصعيدين الداخلي والخارجي سيدفعه الى العمل بعزم ومن دون تردد خشية ان يخيب امال الذين رأوا فيه ومن خلاله عصرا جديدا للهند.

ان مهمته هي قبل كل شيء سياسية. اذ يجب التحرك اولا من المنطلق السياسي لاعطاء دفع جديد للحالة الاقتصادية. عمل رئيس الوزراء يمر عبر اصلاحات هيكلية. وكانت هذه القضية على اي حال احدى القضايا الواضحة التي وعد بها راجيف غاندي في حملته الانتخابية عندما تعرض لمسألة محاربة الفساد والبيروقراطية في اجهزة الدولة وداخل حزب المؤتمر الحاكم.

واضافت «لوموند» تقول: لكن الهند خارجة من مرحلة من العنف الدموي ورثها رئيس الوزراء وتشكل تحديا لسلطة راجيف غاندي. والتفسير المعروف لهذا الانتصار الساحق هو ان الشعب الهندي صوت «لوحدة البلاد». هذا صحيح اذا ما اخذنا بعين الاعتبار التأييد الشامل الذي لقيه غاندي من الهندوس. لكن وحدة الحزب الذي يضم اغلبية الشعب الهندي لا تحل مشاكل الأقليات والعلاقات بين الطوائف التي كانت وراء المشاكل الأخيرة ابتداء من مصير طائفة السيخ ومصير الدولة التي يشكلون فيها الأغلبية وهي مقاطعة البنجاب التي لم تذهب الى صناديق الاقتراع في الأسبوع الماضي.

لا شك بأن غاندي سيقدم على مخاطرة كبيرة اذا ما استغل التفويض الذي بين يديه ليعزز المركزية في السلطة رافضا الحلول الوسط مع جميع الذين هم خارج حزب المؤتمر الذي يتزعمه. اذ ان تجربة انديرا غاندي برهنت على محدودية سياسة فرق ـ تسد.

وختمت «لوموند» تعليقها قائلة: الفرصة الحقيقية التي يقدمها هذا الانتصار الساحق لراجيف غاندي هي ان تستطيع الهند الاتجاه نحو شكل من الحياة السياسية بعيد عن الجمود والعصبية. انها مسألة تحديد العلاقات الجديدة بين السلطة المركزية والحكومات المحلية في مختلف الولايات الهندية.

راجيف غاندي يحلف اليمين الدستورية عقب فوزه الساحق في الانتخابات

اتجاهات الصحافة العالمية

كان التقرير الاخباري الرئيسي على الصفحة الأولى من صحيفة التايمز عن مناداة عمال مناجم الفحم المضربين عن العمل في جنوب ويلز باتخاذ مبادرات جديدة للمحافظة على تماسك اضرابهم. ونقلت الصحيفة عن تقرير لاحدى شركات المحاسبة ان الاضراب كلف بريطانيا حتى نهاية عام ١٩٨٤ خسائر مقدارها ٢٤٠٠ مليون جنيه.

واما النبا الرئيسي على الصفحة الأولى من «الجارديان» فكان عن عزم الحكومة البريطانية تشكيل خمس لجان من موظفي الدولة للمساعدة في حل مشكلات المباني المتداعية، والبطالة والاجحاف الاجتماعي في اكثر مدن انجلترا تاثرا بهذه المشكلات.

ونشرت صحيفة «ديلي تلجراف» على صفحتها الأولى نبأ يقول ان وزارة الطاقة البريطانية لم تعط اي تعهد لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «أويك» بشأن اسعار نفط بحر الشمال. وقالت الصحيفة ان وزارة الطاقة البريطانية نفت ايحاءات من مصادر في اويك بأن بريطانيا وافقت على ان تنتظر لمدة شهر لترى ما اذا كان اتفاق اويك الجديد سيوقف تدهور الأسعار في السوق الحرة قبل ان تقرر ما اذا كانت ستخفض سعر النفط الخام من بحر الشمال.

وكان النبأ الرئيسي على الصفحة الأولى من صحيفة «الفاينشال تايمز» تحت عنوان «نيجيريا تعلن ميزانية تقشفية متشددة وتخفيضات كبيرة في الواردات». وقالت الصحيفة في تقرير من مراسلها في لاجوس ان الجنرال محمد بوهاري، رئيس الدولة النيجيري وعد امس (الأول) بمزيد من التخفيضات الكبيرة في اول ميزانية تامة للبلاد منذ استيلاء العسكريين على الحكم قبل سنة. واضافت الصحيفة ان الجنرال بوهاري اعلن ان دفعات فوائد القروض ستزداد وانها ستشكل ٤٤ في المائة من الميزانية.

ونشرت الصحيفة على صفحتها الأولى ايضا نبأ تحت عنوان «حكومة غاندي تمثل التصميم على الاصلاحات». وقالت الصحيفة ان راجيف غاندي، رئيس وزراء الهند، قد اظهر في تشكيله اول مجلس وزراء برئاسته تصميمه على ممارسة سلطته الشخصية لاصلاح جهاز الحكومة المترهل الفاسد... وان التعيينات التي اجراها اظهرت لكبار موظفي الخدمة المدنية والوزراء انه يريد تطهير الادارة وتحديد مجالات مسؤولية واضحة للوزراء وازالة الشكوك بأن الهند تحكمها حاشية اصدقاء فاسدين محيطين برئيس الوزراء.

وقالت صحيفة هيرالد تربيون في تقرير رئيسي على صفحتها الاولى ان الزعيم الصيني دنج سياو بنج قال لزملائه زعماء الحزب الشيوعي ان سياسة «الباب المفتوح» على الغرب هي الطريق الوحيد للتغلب على تركة «الفقر، والتخلف والجهل» التي جلبتها البلاد لنفسها بعزلتها لمدة ثلاثمائة سنة.

واشنطن بوست «تفويض من اجل الانسجام»

تحت هذا العنوان علقت الصحيفة على الانتصار الساحق الذي حققه راجيف غاندي في الانتخابات الهندية قائلة انه سحق المعارضة ووضع نفسه وحزبه المؤتمر (١) في مركز لضمان الاستمرار والاصلاح في بلد هزه اغتيال انديرا غاندي قبل شهرين.

وتساءلت الصحيفة: كيف امكن لطيار مدني في الأربعين من عمره ان يقود حزب المؤتمر ويفوز بأكثر من نصف مجموع الأصوات وبثمانية من كل عشرة مقاعد في البرلمان؟ واجابت الصحيفة بقولها انه لا شك في ان التعاطف مع انديرا غاندي وفقدان ابنها امه كان احد الاعتبارات الكبيرة. وقالت الصحيفة ان المعارضة ساعدته لأنها ظهرت امام الناخبين كمجموعة فاشلين تمزقهم الخلافات والطموحات الشخصية.

ومضت الصحيفة تقول: «يجب ان تكون الأولوية الأولى لغاندي الالتفات الى المظالم التي اسفرت عن التمرد السيخي الانفصالي في البنجاب في يونيو (حزيران) الماضي. وقد حاول خلال حملته ان يكون شخصية وطنية فعلا وان لا يستغل رد فعل الهندوس ضد السيخ نتيجة اغتيال السيدة غاندي على ايدي اثنين من حراسها السيخ». ثم قالت الصحيفة ان العلاقات بين الهند وباكستان في حاجة الى تسوية، وان هذا قد يساعد الزعيم الهندي الجديد في النظر في ما اذا كان يريد ايقاف بعض الانحياز نحو موسكو من سياسة عدم الانحياز التي كانت والدته تتبعها.

الفايننشال تايمز «آمال كبرى للعالم الثالث»

تحت هذا العنوان علقت الصحيفة على التطورات الاقتصادية بالنسبة الى بلدان العالم الثالث في السنة الماضية والامكانات والبوادر التي تنتظرها في السنة المقبلة فقالت ان الوضع لا يزال خطيرا جدا في جزء كبير من امريكا اللاتينية وافريقيا بعد ثلاث سنوات من الكوارث الاقتصادية، «ولكن ثمة اسبابا تدعو للأمل في ان ينظر التاريخ يوما ما الى سنة ١٩٨٤ ويصفها لا بأنها السنة النهائية لأسوأ ازمة اقتصادية مرت بالعالم الثالث فحسب، وانما بداية عهد جديد من التقدم الاقتصادي والاجتماعي»..

وقالت الصحيفة انه يمكن رؤية انهيار فلسفات وسياسات اقتصادية قديمة في اجزاء كبيرة من امريكا اللاتينية، وافريقيا والصين، وان الصدمات الاقتصادية في السنوات القليلة الماضية ارغمت عددا كبيرا من بلدان العالم الثالث على التصدي لتكاليف التخطيط الاقتصادي غير الكفؤ فاسفر ذلك عن بداية عملية تطور طويلة نحو اشكال تنظيم اجتماعي اكثر ميلا الى (إطلاق الحرية لقوى) السوق.

ومضت الصحيفة فقالت ان علامات النضج السياسي المتزايد، بالرغم من انها تبدو في بداياتها، توفر ارسخ الأسس للأمل في ان عمليات التكيف الصعبة التي يفرضها صندوق النقد الدولي على بلدان نامية كثيرة ستنجح في نهاية الأمر في تحقيق غاياتها الرئيسية «وهي ليست مجرد ضمان استمرار عمل النظام المصرفي الدولي فحسب، وانما ايضا ايجاد الأحوال الملائمة لنمو اقتصادي في مختلف انحاء العالم».

وقالت الصحيفة ان حوالي ٨٥ في المائة من الزيادة في صادرات امريكا اللاتينية بين ١٩٨٢ و ١٩٨٤ ذهبت الى سوق الولايات المتحدة وان الدوائر المصرفية تشترط على ما يبدو ان يحافظ المدينون في امريكا اللاتينية على الفوائض التجارية على مستويات سنة ١٩٨٤ حتى نهاية العقد على الأقل».

علهمشمار

يتساءلون في اسرائيل : كيف نمنع مسيرة اخرى في المستقبل نحو الجنون ؟!

الهزة الاقتصادية العنيفة التي احدثها تقرير مراقب الدولة الذي نشر امس والمتعلق بانهيار اسهم الأوراق المالية كانت موضوع مقال بصحيفة عل همشمار الناطقة باسم حزب مابام بقلم ف.سيفر ، جاء فيه :

ردود الفعل الشديدة التي صدرت في اعقاب نشر تقرير مراقب الدولة المتعلق بقضية الاسهم المصرفية والتي اشاعت الذهول اعادت الى ذهني المثل المعروف الذي تصوره ثلاثة قرود : قرد لا يسمع ، وقرد لا يرى ، وقرد لا يتكلم . ولقد كان الاسرائيليون في الفترة التي سبقت انهيار بورصة الأوراق المالية عام ١٩٨٣ اشبه ما يكون بالقرود الثلاثة التي لا تريد ان تسمع او ان ترى او ان تتكلم .

وفي تلك الفترة كان الاسرائيليون يعانون من حمى الرغبة في الثراء السريع . وقد اعاد الوضع الذي عاشته اسرائيل آنذاك الى الأذهان صورة الامريكيين عشية انهيار البورصة الامريكية عام ١٩٢٩ وهي صورة الشعب الغارق في الأوهام .

وقالت الصحيفة ان حالة التحجر التي اصابت عقول الاسرائيليين عشية انهيار البورصة الاسرائيلية كانت تشبه والى حد كبير الجمود الذي سبق حرب اكتوبر (تشرين الأول) - يوم الغفران - والتقرير الذي لم يكن يتمثل بانعدام المعلومات وانما كان مرده الى افكار مشوشة . فحتى شهر اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٧٣ كان اغلب الاسرائيليين يعتقدون انه بالامكان الاحتفاظ بشبه جزيرة سيناء الى الابد وذلك لايمانهم انه بامكانهم الاستهزاء بكل القوانين والاستهزاء بالعالم اجمع . ولذا فان المعلومات التي وصلت الى اسرائيل والتي حذرت من حرب شاملة وقريبة اهملت والقيت الى زاوية النسيان .

وحتى شهر اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٨٣ كان غالبية الاسرائيليين يؤمنون انه بامكانهم الاغتناء بسرعة بدون اي جهد خلافا لقوانين الاقتصاد من خلال اعتقادهم ان بامكانهم الاستهزاء بجميع القوانين . ولذا فان جميع التعليقات والتحذيرات من مغبة المخاطر التي تنطوي على المضاربة بالاسهم المصرفية لم تستطع اجتياز الحاجز حيث اراد الاسرائيليون العيش في الأوهام .

ومضت الصحيفة الى القول ان السؤال الحقيقي الذي يطرح نفسه الآن وبعد الانتهاء من قراءة تقرير مراقب الدولة هو كيف نمنع في المستقبل مسيرة اخرى نحو الجنون ؟ وكيف يمكن ان نمنع هروبا جديداً من المنطقة باتجاه انعدام العقلانية ؟

ولا شك ان غياب الفطنة وسباتها يؤدي الى ايقاظ صور مشوهة . وهذه الصور المشوهة لا تمثل بالضرورة اجساما مثيرة للفزع ذات مخالب طويلة واسنان صفراء وانما هي تأخذ احيانا صور افواه جميلة لأمبراطورية من انتاج ذاتي .

وخلصت الصحيفة الى القول ان الشخص الصغير لا يعرف انه صغير كما انه يخاف من معرفة هذا الأمر . وان الخوف من معرفة حجمه الحقيقي هو الأرضية التي نبتت منها مغامرة الاسهم المصرفية . كما انها الأرضية التي انبتت المغامرات السياسية والاخلاقية المستمرة باسرائيل حتى هذا اليوم .



فلتكن للديمقراطية ارادتها !!

بقلم : خالد محمد خالد

الاخطار التي تهب على الديمقراطية كريح السموم ، لا تأتي من جانب الكافرين بها والضاغنين عليها وحسب .. بل تأتي أيضاً من جانب الذين يريدونها بلا اخطاء .. حتى اذا شابت الاخطاء تطبيقاتها ، وتعثرت خطواتها راحوا يلتمسون لها المعايب ، ويحصبونها بالتهم المنكرة الغلاظ !! هؤلاء يريدون «ديمقراطية معقمة»!! او ديمقراطية ملفوفة في «بالة» من القطن المعقم الطهور ...!!

الا يعلم هؤلاء ان دنيا الناس منذ وجدت ، لم تشهد من المذاهب والفلسفات والنظم ما هو «معقم» وانها لن تشهد ذلك . لا غدا ، ولا بعد غد ، ولا بعد بعد غد ..؟!

اننا حين نتوقع تطبيقات بلا اخطاء لأي من المذاهب والمبادىء والنظريات فاننا نتوقع شيئا ضد طبائع الاشياء ، وضد طبائع الحياة ، وضد طبائع الانسان ...!!

بل ان الاديان السماوية نفسها لم تنجح معه ـ في مجال التطبيق التديني ـ من الفهم المغلوط لها ، وتحريف احكامها .. ولم يكن ذلك يعني أدانتها . كما لا يعني ان بعض الاخطاء وان كثرت ، من بعض اتباعها وان كثروا ـ اقول لا يعني هذا انها فقدت صلاحيتها ، واستنفدت احقيتها .. هذه خاطرة تأتي في اوانها . نقدمها بين يدي هذا المقال . او كما تعودنا ان نسميه : هذا الحديث ..

●●●

في حديثنا السالف ضربنا مثلا لبعض القيود التي تعاني منها ديمقراطيتنا الماثلة .. وموعدنا ان نضرب اليوم مثلا للقوانين الجائمة ـ وليمنحنا «الرئيس» حلمه اذا قلنا : والظالمة !!

وسنختار من بينها قانون الانتخاب بالقائمة النسبية .. وقانون الطوارىء !!

ولا أدري لماذا اجد في أولهما من القتام والظلام اكثر مما اجده في الثاني !!

ربما لانه ولد بليل «أ» .. وربما لانه وضعنا كمواطنين وكناخبين في متاهة تغشاها ظلمات من فوقها ظلمات ...!! وسيكون من تكرار القول واسترخاص الكلمات ان اعدد مثالب هذا القانون المارق ، فقد احاطت به خطيئته من كل جانب حتى تبدت لكل عين ناظرة ، ولكل بصيرة مبصرة .. وقام بدحضه كثرة كاثرة من السياسيين ، والمفكرين ، ورجال القانون ، من معارضين ومستقلين ...!! ولم يبق ثمة ما يقال . كما لم يبق لي ما اقول : سوى هذا السؤال !

لماذا كان ذلك الاصرار المتحدي والعنيد على تحكيم القانون «المذكور» واجراء الانتخابات تحت مظلته العارية ..؟!!

هنا كما يقال «مربط الفرس» وكم تثير مرابط الافراس من ريب وشبهات بل واتهامات ..؟!

ولماذا أمام المعارضة الشاملة والرفض العميم للقانون لم تحاول الحكومة ولم يحاول الحزب الحاكم ـ وعلى قمته الرئيس مبارك ـ طبعا ان يستفتوا الشعب بطريقة أو باخرى في امر هذا المولود الطارىء والشائه والمشبوه ؟!

مهما تكن الاجابة ، ومهما يكن التفسير ، فان ما حدث لم يكن من صالح الشعب ، ولا من سمات الديمقراطية ، كما لم يكن وسيظل دخيلا على السلوك السياسي والديمقراطي للرئيس محمد حسني مبارك ..

في منتصف العشرينيات ، اي من قرابة سبعين عاما ، اجرت احدى حكومات الاقلية تعديلا في قانون الانتخاب لكي تضمن لنفسها ولحزبها فوزا كاذبا .. وقاوم الشعب بوسائله المتاحة القانون المختلق وتوج عمد البلاد هذه المقاومة باضرابهم عن اداء اعمالهم وممارسة وظائفهم .. وقدمت الحكومة بعضهم الى المحاكمة . وشكرا للتاريخ الذي حفظ لنا هذا المشهد الفريد لواحد من اولئك الريفيين البواسل الذي وقف داخل «القفص» يقول للقاضي الذي يحاكمه : «ياسيدي القاضي : اذا كانت تهمتي هي الاستهانة بواجبات وظيفتي ، فما أنا الا مقلد لرؤسائي الذين استهانوا بواجبات وظائفهم ، وخانوا الدستور والأمة »..!!!

أسوق هذا النبأ ، لنرى ان الوعي السياسي والولاء الوطني لشعبنا قديمان بقدر ما هما عظيمان .. واننا نستطيع الاعتماد عليه في ممارسة احدث واعرق القوانين الديمقراطية .. واننا كذلك مطالبون باحترام وعيه هذا وولائه ذاك ـ بما يقتضي ان نيسر له اسباب الممارسة ، لا ان نعقدها ، ونراكم عليها القيود والتعقيدات ..

والديمقراطية لا يضحى بها من اجل قانون أو قوانين ـ انما يضحى بكل شيء من اجل الديمقراطية ..

من اجل ذلك أخذ مكاني ـ وأنا مكتمل الوعي ومطمئن الضمير ـ بين اولئك الرافضين لهذا القانون الحائر والمحير .. المدلس والمفلس وأن نعود الى القانون الذي خبرناه ، وعرفناه ، والفناه لا لأنه كذلك فحسب . بل لأنه أيضا وفق تجربتنا الطويلة معه اقوم قيلا ، واهدى سبيلا ..

●●●

أما قانون الطوارىء ، فان اسمه يحمل دوافع رفضه !! إن «طوارىء » كلمة تذكرنا باخرى مثلها حين نحاول ان نمنع احد المجرمين فنقول انه «سوابق» ..!!

وهذا القانون اشبع نقدا وشجبا ، ولا اريد أن أهدر في مناقشته وقتا ـ طال او قصر ـ بعد الكثير الكاثر الذي قيل عنه وقيل فيه .. بيد اني اتقدم بأسئلة ثلاثة . ربما كان فيها تتمة لهذا الذي قيل :

اولا ان خلع كلمة «طوارىء» على شيء ما ، او قانون ما يعني ان هذا الشيء او هذا القانون يجري على غير العادة والمألوف .. ومن ثم يكون موقوتا بظروف طارئة لا يسمح له بتجاوزها حتى يصير عادة ومألوفا .. ثم انه ـ اعني قانون الطوارىء ـ يمكن استدعاؤه في دقائق معدودات ـ حين تتداعى فتنة اويلم خطر.. والقوانين العادية كافية ، واكثر من كافية لتعقب الانشطة المختلفة ، حتى الارهابية منها اذا كانت اجهزة الأمن في مستوى مسؤولياتها !!

لقد شهدنا في منتصف الاربعينيات ارهابا مدمدما واغتيالات وقحة ، مستهترة ، مجرمة .. ومع ذلك ففي ظل القوانين العادية ، ومع اجهزة الأمن الصلاحية «أ» تم القضاء على ذلك الارهاب الزنيم ، ولقى مجرموه جزاءهم العادل المشروع ..

ودعوني اقصص هذه الطرفة :

جلس طفل وسط رجال كبار حول مائدة طعام . وكان الطعام ساخنا ، تطيق الغوص فيه اكف الكبار، بينما لا تطيق ذلك ، كف الطفل الصغير .. وبينما راحوا يلتهمونه ، انفجر الطفل باكيا .. فسألوه : لماذا تبكي ؟ فاجابهم : لأن الطعام حار .. قالوا : دعه حتى يبرد .. قال : لنتم لا تدعونه ...!!

والسلطة اذا استجابت لهواها فانها تأخذ كل الضمانات لنفسها ، ولو على حساب الضمانات التي توفر للشعب طمأنينته وسلامه ولا تترك الطعام حتى يبرد ...!

انا أعلم علم اليقين أن هناك جحورا كثيرة ملأى بالافاعي الضارية .. وأن انقضاضها وارد ومحتمل . بل لعله يجاوز درجة الاحتمال .. بيد أني اعلم أيضا أن السلطة المتمكنة والمقتدرة تجد البديل عن الاستثناء وقوانين الطوارىء في المشروع العادل من القوانين العادية ومن الوسائل الديمقراطية ..

السؤال الثاني : لماذا نستشهد على استبقاء قانون الطوارىء ببلد مثل «بريطانيا» التي تستخدم قانون الارهاب ، لماذا نقلدها في هذه .. ولا نقلدها في تلك .. حيث الديمقراطية المتكاملة والكاملة ؟!؟

ثم كيف تستخدم السلطة في بريطانيا ذلك القانون ؟! ان البلاد تعاني طوال تسعة اشهر من أضراب عمال المناجم . فهل امتد الى رقابهم قانون الارهاب ..؟

ولقد نسف الفندق الذي كانت تنزل به السيدة تاتشر في محاولة أثيمة لاغتيالها ومعها نصف وزرائها فكيف استخدمت قانون الارهاب..؟

لكم كانت عظيمة حين سئلت وهي تخرج من بين الانقاض وتمسح الغبار القاتم عن وجهها وملبسها :

ماذا ترين في هذه الجريمة البشعة ؟؟ فاذا هي تجيب :

«شيء محزن ، ومع هذا فالديمقراطية تسير .. وستظل تسيره !!!

أليس هذا ما نقلته صحافة العالم واذاعاته ..؟؟

انها بكلماتها المشرقة والعظيمة ، لم تكن تعني ان الجريمة موجهة للديمقراطية.. بل تعني ان هذه الجريمة واضعافها معها لن تحملها ولن تحمل بلادها على أتخاذ اجراءات غيرديمقراطية ..وان ما حدث ، وما يمكن ان يحدث يشكل اختبارا للديمقراطية وامتحانا لثقة الحاكمين بها وولائهم لها .. لا بد من ان يجتازوه بنجاح !!

واني كمواطن بريء الصدر من الهوى والغرض ، مخلص لوطني ، محب كثيرا واحترم كثيرا الرئيس مبارك ادعوه الى ما سبقني اليه غيري ـ ان يضع قانون الطوارىء هذا في احد اجهزة التبريد، حتى يحين الحين الذي لا حين قبله ولا حين بعده لاستخدامه .. وأنئذ ـ لا قبلئذ ـ يخرجه من «الثلاجة» ليأخذ دوره الموقوت والمحدود ثم يعاد بعده الى جهاز التبريد ..

السؤال الثالث : لماذا ، بينما كنا في الايام القريبة السالفة ننتظر تنحية هذا القانون ، ونهيىء انفسنا للفرحة باستبعاده ، نفاجأ بمد العمل به عاما ونصف عام ، على غير العادة الجارية بتجديد العمل به عاما وراء عام ..؟

أجاء نصف العام المضاف عقوبة للذين طالبوا بوقف العمل به وانهاء جثومه ..؟!

اكان تحديا لرأي عام حر وواع وصادق ..؟!

اننا نستطيع بغير استفتاء ادراك ان الشعب كله يتبنى قضية رفضه !! وهذه بديهة ، لأنه لا يتصور أن شعبا ما يتقبل بطيب خاطر مزيدا من القيود على حياته ، لا سيما اذا كان شعبا نقول دائما ان عمره الحضاري ينتظم سبعة آلاف عام ..!!!

هذان ـ قانون الانتخاب ، وقانون الطوارىء ـ مثلان نضربهما ونقدمهما لقوانين اخرى مثل قانون «العيب» وقانون «العزل» وغيرهما من اخوات كان ...!!

وهي جميعا تنتظر من شرف مبارك ووطنيته ، كلمة حاسمة واجراء ناجزا يضعان عن الشعب اصرها ووزرها .. ولتكن للديمقراطية مشيئتها ..!!

بل ان الدستور نفسه في حاجة ملحة الى مراجعة وتعديل تستبعدان منه نقطة الضعف التي فيه والتي يعرفها الرئيس مبارك اكثر مما يعرفها سواه ..

●●●

والآن ، فان علينا أن نواجه في كلمات موجزة وسريعة اولئك الذين يرون او يحاذرون ان تعاق الديمقراطية الكاملة مجرى «التنمية» ونموها ..

لطالما قلنا ، وقال غيرنا : ان أصلح مناخ للتنمية الصحيحة والمعطية يتمثل في الديمقراطية الوارفة .. والبراهين على ذلك كثيرة .. دعوني أختر منها هذا المثال لاعظم دولتين في عالمنا تبذلان اعظم الجهود في سبيل التنمية ولا تبخلان عليها بمال .. هاتان الدولتان هما : أمريكا الديمقراطية . وروسيا الدكتاتورية .

ومن خلال الكتاب السنوي للاحصاء عن عام ١٩٨٢، الذي تصدره منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة نلتقي بثمار التنمية وعطائها في بلد يقوم نظامه السياسي على الديمقراطية ، وبلد يقوم نظامه السياسي على دكتاتورية البروليتاريا ..

في روسيا عام ١٩٨٢ موضوع الاحصاء كانت مساحة الارض المزروعة بمحاصيل زراعية ـ حقلية وبستانية ـ خمسمائة وستة وستين مليونا من الافدنة يقابلها في أمريكا اربعمائة وسبعون مليونا ..

في روسيا ، كانت مساحة المراعي تسعمائة واثنين وثلاثين مليونا من الافدنة .

يقابلها في امريكا خمسمائة واثنان وسبعون مليونا .

في روسيا مساحة اراضي الغابات الفان واربعمائة وسبعون مليونا من الافدنة يقابلها في امريكا سبعمائة واحد عشر مليونا ..

ومعنى هذا ، ان الارض الزراعية في روسيا تزيد اثنين وتسعين مليونا من الافدنة عن الارض الزراعية في امريكا ثم ان مستوى كلا البلدين في استخدام التكنولوجيا متقارب ثم ان تعداد الشعبين في كليهما متقارب ايضا ..

ومع ذلك ، وعلى طول سنوات كثيرة خلت ، وروسيا تستنجد بامريكا وبغيرها من دول الغرب الديمقراطية كي تزودها بالقمح الذي تطعم به شعبها كما تلبي هذه الدول لحتياجات دول اخرى كثيرة في العالم الثالث من فائض قمحها .. بل ان روسيا في العام الفائت ١٩٨٤ قامت باستيراد سبعة عشر مليونا من الاطنان لتسد العجز في محصولها من القمح ..!!

فهل تعطل الديمقراطية جهود «التنمية» ام تنميها ، وتغذيها ؟؟

ان الديمقراطية الصحيحة والكاملة هي الاكثر عطاء للتنمية والاصدق وعدا معها ..

وليست التنمية وحدها .. بل كل تعمير، وانشاء ، وتجديد واصلاح ، له من الديمقراطية خير سند واصدق معين ..

ولطالما كنت اسأل نفسي ـ ولا ازال ـ لو ان جمال عبد الناصر نهض بانجازاته الكبرى في ظل الديمقراطية أكانت الديمقراطية ستشكل سدا منيعا يحول دون هذه الانجازات ؟!

اكانت الديمقراطية ستحول بينه وانشاء السد العالي ..؟! او تحول بينه وتسليح الجيش من الشرق بعد ان خذله الغرب ..؟! او تحول بينه وتأميم قناة السويس ؟! او تحول بينه واعطاء العمال الغائب من حقوقهم ؟ او تحول بينه وتوزيع الاقطاع المتخم والمستحوذ ، على الفلاحين الجياع ..؟ اديروا في خواطركم كل الاحتمالات ، وسوف تنتهون الى كلمة واحدة هي : كلا . ما كانت الديمقراطية ستخذله وما كانت ستعتاق انجازاته العظيمة . بل كانت ستمكنه من كل ذلك مع الاحتفاظ بكرامة الشعب وشرفه ، وحريته وحقوقه . ومع الاحترام الكامل لانسانية الانسان .

ومع ذلك ، بل وفوق ذلك ، كانت ستقيه وتقينا الاخطار المبهظة والشرور الفادحة الناجمة عن مغامراته العسكرية والسياسية غير المحسوبة ..

انكر حكمة جليلة لمفكر اوروبي تقول : «ان ثراء الامم ليس في قطنها ، او حريرها ، او ذهبها .. ان ثراء الامم الحقيقي في رجالها ...»!!

ومن كان يعرف نظاما غير الديمقراطية ـ يتألق فيه احرار القلوب من الرجال ،فليدلنا عليه ..

واذا لم تجدوا ـ ولن تجدوا، ثم لن تجدوا ، فلا تضيعوا الوقت والجهد في غير حق وفي غير طائل !!

●●●

وبعد ... فبهذا المقال تنتهي جولتي مع الديمقراطية في بلادنا قبل الثورة وبعدها ..وعلى الرغم من انها كانت سريعة الا انها جاءت في اوانها جاءت والحاجة اليها اعظم ما تكون .. وسيكون علي بعد هذا ـ ان شاء الله ـ ان اواجه قضية هامة ، كثر فيها اللغط ، وقل الفهم الصحيح .. تلك هي قضية «الديمقراطية والاسلام» ان هناك رعودا تدق طبول الكارثة صائحة : الديمقراطية كافرة ...«أ» وهي نظام بلاد الكفار«أ» ولا شيء سوى الاسلام ..!!

ونحن ـ ولله الحمد ـ اعلى منهم صوتا ، وصوتنا اصدق رنينا ، حين نقول لا معهم ، بل قبلهم : «لا شيء سوى الاسلام» متفوقين عليهم بهذه الاضافة : «والديمقراطية أسلام» بل هي اروع ما في الاسلام !!!

وستبصر ، ويبصرون !!!

●●●

بقيت في ذمتي كلمات ، اوجهها للرئيس مبارك محتسبا عند الله ثواب ما فيها من اخلاص وصدق .. سائلا اياه ـ سبحانه ـ ان يفتح لها عقله وقلبه ..

اننا ياسيادة الأخ الكريم والعظيم مع الزمن في سباق .. ولست في حاجة الى ان تصنع ما صنعه الفيلسوف اليوناني الذي حمل مصباحه المضاء وسار في شوارع اثينا في رائعة النهار وتحت اضواء الشمس الغامرة .. حتى اذا سئل عن اي شيء يبحث ؟ اجاب : «ابحث عن الحقيقة»!!

ليست بك الى هذا المصباح حاجة .. فالحقيقة امامك وورائك وعن يمينك وعن يسارك .. تراها في المكتب ، وفي المنزل ، وفي الشارع ، وفي الماضي ، وفي الحاضر ، وتستشرفها في المستقبل ـ لا شيء سوى الديمقراطية .. وكما قلت في مقال سابق : «الديمقراطية بلا توان .. وبلا نقصان، الديمقراطية بلا خوف .. وبلا حذف ...»..

ان حقائق كثيرة لا تغفر لنا التقدم مع الديمقراطية خطوة خطوة ولا رويدا رويدا ..

اول هذه الحقائق اننا شعب لم يجيء من الغابة، ولا نحن شعب من الجرذان .. وبحكم اننا لم نأت من الغابة ، فلسنا بحاجة الى الترويض !! وبمنطق اننا بشر ، لا جرذان . فاننا لسنا الذين تجري عليهم التجارب في المعامل والمختبرات ..!

ثم اليك هذه الحقيقة الصادعة ـ وهي ان الديمقراطية ليست ضرورة حاضرنا فحسب . بل هي قبل ذلك ضرورة مستقبلنا وسياجه المنيع ـ ففي بلادنا هذه .. بل وفي بلاد العالم «تيارات انقلابية» تتبادل العدوى ، وتتربص بالغد . ظاهرة حينا .. ومستخفية احيانا .. فاذا ما بلغت صبحها اوضحاها .. وصار لها من الامر شيء ، ثم لم تجد في انتظارها نظاما ديمقراطيا راسخا وقويا . يؤمن به الشعب ويحميه ، ويفتديه ويكون قد تزود من الايمان بالديمقراطية ومن اصراره عليها بما يمكنه من صد التتار الزاحفين .. اذا لم يكن ذلك كذلك ، فستكون الكارثة !!!

ادرك اذن مستقبل امتك قبل حاضرها بالديمقراطية الكاملة ـ اليوم .. لا غدا .. ولا تصغ للذين يقولون : خطوة ، خطوة ، حتى يتعلم الشعب !! فالشعب استاذهم جميعا . يفوقهم في هذه القضية علما ، وخبرة ، واقتدارا ، وصدقا ..

ثم ما هي «اهزوجة» خطوة خطوة هذه ...؟ ان من رحمة الله بنا ان هؤلاء لا يمتهنون مهنة التدريس لاطفالنا .. والا لعلموهم كلمة «قرأ» في سنوات ثلاث .. سنة للقاف يعلمونهم فيها كيف يكتبونها ويقراونها .. وسنة ثانية للراء ، وسنة ثالثة للالف المهموزة ..!!!

ان كل ما في ماضينا وحاضرنا يصرخ من الاعماق ، ويملأ الآفاق ، باننا شعب قادر ـ وبلا حدود ـ على استخدام الديمقراطية التي تهبه القوة على ان يسحق تحت قدميه الدكتاتورية التي ترديه!!

ويا سيادة الرئيس : لا نريد تجارب جديدة .. فنحن نملك التجربة العظيمة ، والتي ستكون ـ ان شاء الله ـ اعظم حين نمارسها معك في مستوى أعلى . حيث لا استعمار ، ولا اقطاع .. وحيث لا شيء سوى الشعب وسلطاته .. الشعب وحرياته .. الشعب وسيادته على مسيره ومصيره ..!!

وبعد، مرة اخرى : فقد كان شيخ التابعين الامام العظيم الحسن البصري يقول : «لو كانت لي دعوة مستجابة لادخرتها للسلطان»!!

وانا لست في همة الحسن البصري ولا في ايثاره .. بيد اني استطيع ومعي اضعف الايمان ان اقول : لو كانت لي دعوة مستجابة لقسمتها بيني وبينك نصفين .. نصفا استبقيه لنفسي . ونصفها الآخر اهبك اياه .. مضمنا اياه ضراعتي الى الله العلي القدير ، والسميع المجيب ، والمتفضل البر الرحيم : ان يجنبك الخوف من الحرية .. وان يجعلك للديمقراطية ـ جميع الديمقراطية ـ ظهيرا ونصيرا .. وان يثبت خطاك على طريق الحق والنزاهة والعدل .. وان يجمع حولك من اذا نسيت ذكرك .. واذا ذكرت اعانك .. وان يجعلك سلما لاوليائه ، حربا على اعدائه .. وان يسعد ايامنا معك ، ويسعد معنا ايامك .. وان يحسن ختامك معنا ، ويحسن معنا ختامك .

يوميات

أحمد بهاء الدين

مصرع فهد القواسمة

مرحى للذين تحصرهم عقولهم في اختيار واحد مهما كان ضيقا . مرحى للذين يستريح ضميرهم الى الاقتناع بان الطريق الذي يسلكونه لا طريق سواه .

مرحى للذين يلتصقون باي «دوجما» ويستريحون من تضارب الافكار ، واستكشاف المحاولات الشائكة وتجربة الطرق المحفوفة بالاخطار .

انني ـ حقا وصدقا ـ احسدهم .. فانهم لا يعرفون القلق ، ولا الأرق ، ولا مخاض المحاولة تلو المحاولة .

من هؤلاء انطلقت الرصاصات التي قتلت الشهيد فهد القواسمة . عمدة الخليل السابق ، والذي وضعته الاحداث داخل الاحتلال وخارجه في قلب الجحيم وعلى مشارفه ، فكان لابد أن يكون مؤرقا معذبا محاولا يخطىء ويصيب ، وله اجر وثواب في الحالتين .

●●●

ومنذ اطلقت الثورة الفلسطينية رصاصتها الاولى في سنة ١٩٦٥ والهاجس الأكبر هو : تجنب الاقتتال بين الفلسطينيين انفسهم باي ثمن .

لانهم عرفوا فداحة الثمن في تجارب سابقة في الثلاثينيات والاربعينيات .

ولكن الاقتتال حدث .

حدث حين جرت اغتيالات سعيد حمامي وامثاله في اوروبا ، ولكننا كالفلسطينيين انفسهم آثرنا ان ننسبها الى اسرائيل لاننا لا نريد ان نعترف بان المحظور قد وقع .

وحدث بعد انقسام فتح . في معارك طرابلس ومخيمات البداوي ونهر البارد ، ولكن كان الأمل انها مرحلة ماسلوية ربما فرضتها ظروف تزيغ لها العقول والالباب من هول ما حدث من اجتياح اسرائيلي وحصار ثم اقتحام بيروت .

ولكن اغتيال فهد القواسمة ومحاولة اغتيال هاني الحسن بعد ان تكرس الانقسام هما أخطرها .

القتيل واحد . ولكن المغزى أخطر . ان يكون هذا نذيرا بانفتاح باب التصفيات . حتى آخر قطرة في الكاس .

لأن قتل الفلسطيني يظل اسهل من قتل الاسرائيلي المحتل .

ولأن التسلل الى عمان يظل اسهل من التسلل الى تل ابيب .

●●●

لقد كان حصار بيروت وخروج المقاومة واقتتال طرابلس وشمال لبنان نهاية البداية . ولكن اذا كان مقتل فهد القواسمة له هذه الدلالة التي نخشاها ، والتي نرجو ان تكون قراءة خاطئة للحدث . فانه سوف يكون بداية النهاية !


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الناشران : هشام علي حافظ ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله
مدراء التحرير
احمد أصفهاني ، جورج عيسى ، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) صالح العويان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) زين محمد أمين (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (عمان) محمد أحمد هاشم (الخرطوم)
المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد عبد السلام
تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
تخضع لمراقبة مؤسسة اي . بي . سي . للتحقق من الانتشار
ABC
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها ، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها ، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم . فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية .
المكاتب في العالم International Offices
المملكة المتحدة : UK
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G
المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة
Telex 404397 ARBUS S J
مكتب الرياض Riyadh Office
تونس TUNISIA
الخليج Gulf Regional Bureau
Bahrain Tower Building
Manama Bahrain
Tel 232328 P O Box 20534
Tel 243787 Telex 9496 ARNEWS B N
السودان
مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782
MOROCCO
Rabat Office
Tel 30561 2/3
U.S.A
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. # 920
Washington, D.C. 20004
EGYPT
Cairo Office
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم : لندن : برو بيك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم : الشركة السعودية للتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي : جدة ت : ٦٦٥٦٨١٠ ، ٦٦٥٧٣٩١ ـ ص ب ١٣١٩٥ ـ تلكس ٤٠٢٥٠٠ سادس س ج ـ جدة ـ المملكة العربية السعودية

رأي الشرق الأوسط

انتفاضة الارض المحتلة

الانتفاضة الحاصلة في الارض الفلسطينية المحتلة، احتفالا بمرور عشرين سنة على انطلاق الثورة، دليل متجدد على ان الفلسطينيين في ارضهم المحتلة ليسوا اقل غليانا ضد الاسرائيليين من فلسطينيي الخارج.

لعل الاهميات بالتدرج لكن الاهمية البالغة هي في حصول هذه الانتفاضة الشعبية تحديا لحراب وبنادق جيش الاحتلال الاسرائيلي وفوق الارض الفلسطينية المحتلة تحديداً. ليس بين ايدي الفلسطينيين هناك اي سلاح لكن في صدورهم نفوساً تغلي وفي عروقهم دماً يفور وفي عقولهم مبادىء ثابتة.

واذا قيل ان هذا لا يكفي فالرد هو ان هذا اساسي ومنطلق وان الآفاق المستقبلية رحبة لاستيعاب كل تطورات ممكنة. التركيز هو على اثبات المبدأ فيما التفاصيل ذات اهميات يجري اثباتها بحسب الممكن.

المهم كثيرا في هذه المرحلة هو اشعار المحتلين الاسرائيليين بان الثورة ليست بنادق خارج الحدود فحسب بل انها كذلك الامتداد الشعبي العارم القائم على الرفض والتصدي والتحدي فوق الارض نفسها. فالبندقية الغالية اليوم تصدأ غداً، فيما النفس التي تغلي اليوم تنفجر في اية لحظة.

الانتصار الحالي هو الانتصار المتحقق في النفوس حتى تصبح هذه كلها اتونا للنار المتأججة ضد الاسرائيليين وضمن الشعور بتعاظم الهوية الوطنية وتكتل افراد الشعب من اجل قضية الانسان والارض.

«دولة» راجيف غاندي

راجيف غاندي سحق كل منافسيه في الانتخابات النيابية العامة ونال نحواً من خمسة وسبعين بالمئة من المقاعد في البرلمان الهندي. هو شاء الاثبات بانه الشخص الجديد صاحب النفوذ والصلاحية وتالياً فقد اغلق الباب على كل الادعاءات بانه ورث السلطة من والدته.

راجيف غاندي سارع الى تشكيل حكومة جديدة من اربعة عشر وزيرا ومن خمسة وعشرين وزير دولة. احتفظ لنفسه بوزارة الخارجية وبوزارة الطيران المدني وببعض الوزارات ذات العلاقة بالشؤون التقنية، واعطى الوزارات لأشخاص من جيله ومن طريقة تفكيره.

مما فعله راجيف غاندي كان ابعاد الوزراء المرتشين واستقدام اشخاص يريدهم الا يرتشوا. الظاهر ان الكلام كثير حول ما كان سائداً من الرشوة والفساد وحول اتخاذ القرارات العليا ضمن دائرة ضيقة من المستشارين ومن غير استشارة الوزراء في عهد الوالدة.

الان يريد راجيف ممارسة الحكم على طريقته كما انه يريد الاندفاع في التطوير الداخلي للتخفيف من نسبة الفقر السائدة والانطلاق في تطويرات مجتمعية معقولة.

الهند في طليعة دول عدم الانحياز ومتفاهمة مع الاتحاد السوفياتي وغير متنافرة مع الولايات المتحدة وذات محاولات توفيقية في محيطها الصيني والباكستاني المباشر. هذه المسائل تبدو مستمرة مع راجيف غاندي وعلى خطى والدته لفترة من الزمن وربما لن يحصل فيها اي تغيير.

انتهى عهد وبدأ عهد.

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

شارل ديغول وسوريا

الحلقة ١٤١

انتهت الان المقالات التي نشرتها «الشرق الاوسط» في سيرة شارل ديغول، وكنت اترقب نهايتها، قاعدا على كرسي من اسلاك فيها الكهرباء المشحون، أيسطر كاتبها تاريخا فيه الاحاطة بجوانب الحق، ام هو شاعر عاشق يرى بعين الرضا، التي لا تبدي المساوىء ولا تبصر العيوب؟

لما سقطت باريس تحت سنابك خيول الالمان، او تحت دواليب مصفحاتها ان شئتم تعبيرا حديثا، بكاها ناس من كبار ادبائنا، وكتابنا، ونسوا ما صنعت بنا.

انستهم لذات ذكريات لهم عن الفواتن من صباياها، وما اصابوا من المتع في مخادع الفواسق من بغاياها، عما حاق باخوانهم في الشام وفي الجزائر وتونس وما ولاها.

فكتبت وكتب منصفون احرار من اصدقائنا، والقموهم فيها حجرا، بل جمرا مشتعلا، يسد تلك الأفواه، ويودي بتلك الاقلام.

فهل تعاد اليوم قصة الأمس؟ الم يبلغك يا كاتب هذه المقالات عن ديغول ماذا صنع بنا، الم ينبئك احد عن اعمال ديغول وجماعة ديغول في بلادنا؟ قد يقول قارىء لماذا تحط دائما على الفرنسيين وتنزل عليهم نقدا؟ تدرون لماذا؟ لانهم هدموا دورنا، لانهم قتلوا ابناءنا، لانهم سرقوا حريتنا، لانهم غلبونا على بلدنا.

لانه لو صنعت امة اخرى بهم ربع ما صنعوا بنا، لقالوا عنها اضعاف ما قلنا نحن. والذي كان قبل ان يأتي ديغول كان على بشاعته وفظاعته اهون مما رأينا بعد ان جاءنا ديغول.

●●●

كانت فرنسا في يوم من ايامها السود، كان يحكمها الالمان، يجوسون ديارها يستعبدون خيارها، كانوا هم مالكي امرها، ولم يكن قد بقي للفرنسيين الا حكومة تعيش في ظل الاحتلال، دولة كانت في قرية عند ينبوع الماء المعدني، في قرية (فيشي) اقام الشيخ الكبير الذي كان ماريشال فرنسا، فأنقذ منها ما استطاع انقاذه، وابقى لها اسما على حكومة ولو كانت حكومة من ورق.

فسمعنا بانه قام جنرال فرنسي شاب، في بلد بعيد في افريقيا، في برازافيل في الكونغو (كما كانت تسمى) يحاول ان يجمع بقايا الجيش الفرنسي، يستميل اليه من استطاع من القواد، ويجمع حوله من قدر على جمعه من الافراد، ليبقي لبلده مكانا في صفوف الحلفاء.

اما سورية فكانت مستقلة اسما، ولكنها كانت محكومة فعلا لا من الفرنسيين وحدهم بل من الفرنسيين والانجليز، وكان الرأي لممثل بريطانيا الجنرال سبيرس، الذي كان اخف علينا، واحب الينا ممن عرفنا من جنرالات الفرنسيين، وكان في قرارة نفسه كارها للفرنسيين يريد ان يزيحهم عن كراسي الحكم في الشام، وان يحل بريطانيا محلهم فيها.

عند ذلك وجد ديغول منفذا ينفذ منه الى سوريا ليعيد اليها حكم الفرنسيين، فتقرب من اهل البلاد وكانت قد ظهرت حركة ديغول، واشتد ساعده وكون حوله جيشا صغيرا ولولا تشرشل والانجليز ما نجح وما كان له جيش، ولما مال ميزان الحرب، ورجحت كفة الحلفاء، اعرضوا بوجوههم عن ديغول، كما يفعلون دائما، ان كانت لهم مصلحة كان منهم ود وصداقة، فان لم تبق لهم هذه المصلحة ذهبت الصداقة وذهب الود، وفقد ديغول بينهم ذلك المكان حتى انهم لم يدعوه الى المؤتمرات التي عقدها روزفلت وتشرشل وستالين في طهران وفي يالطا وفي دودستام.

وانا لا اريد هنا ان اسرد تاريخا، فالتاريخ له مراجع متوفرة، وفيه كتب كثيرة، ولكن اكتب ما بقي في ذاكرتي من ذكرياتي تلك الأيام.

كنا نسمع ان تشرشل كان يلح على السوريين لعقد معاهدة تبقي لفرنسا بعض المزايا في الشام وتعيد اليها جانبا من سلطانها الذي لم تحسن سياسته (وكل من لا يسوس الملك يخلعه)، وكان قد استلم الحكم في الشام وطنيون سنة ١٩٤٣ وعلى رأسهم شكري بيك القوتلي فرفض اقتراح تشرشل، ولم يستجب لضغطه ولم يعترف لفرنسا بمركز خاص (كما يقولون في سوريا وفي لبنان).

ولا ننسى ان لروزفلت الذي كان يدير سياسة الولايات المتحدة أثرا في ازاحة العلم الفرنسي عن سماء سوريا ولبنان، ما فعل هذا ابتغاء لثواب الله، ولا فعله حبا بنا، فالدول لا تعرف في سياساتها الحب ولا الغرام وانما تمشي مع مصالحها ومع منافعها.

ولو ذهبت اسرد كل ما اصابنا من الذي ادخل علينا ديغول لرأينا ما قبله بالنسبة اليه كان اخف منه، ولقد ادركت انا عهد العثمانيين خلال الحرب العالمية الأولى، ثم عهد الشريف فيصل ابن الحسين (الملك فيصل ملك العراق)

وعهد الاحتلال الفرنسي بعد ميسلون وعهد الحكم الوطني اسما الأجنبي حقيقة وشهدت عهود الانقلابات التي سن سنتها، وفتح طريقتها، فكان عليه وزرها ووزر من عمل بها، وهو حسني الزعيم، ما رأينا عهدا الا بكينا فيه منه وبكينا بعده عليه، لم اعرض لذلك فاخرج من نطاق الذكريات الى ميدان التاريخ، ولكن احدثكم عن يوم واحد من ايام ديغول وحكم ديغول وهو يوم (البرلمان) يوم المجلس النيابي في دمشق، هل سمعتم به؟

اعلم ان جوابكم هو (لا). اعرف انكم لم تسمعوا به وليست علتكم وحدكم، ولكنها علتنا معشر العرب، بل علة المسلمين جميعا. لا يكاد يحس احد منا بآلام اخيه! ولماذا؟ اليس المسلمون كالجسد الواحد ان تألم عضو منه نقلت اعصاب الحس الألم الى سائر الأعضاء؟ فهل اصيب الجسد الاسلامي بشلل الأعصاب؟ وعلة اخرى فينا، هي اننا بطيب قلوبنا وربما كان لطيب القلب اسم آخر اسم اصدق وأدل على الواقع هو الغفلة، فنحن لأننا مغفلون احيانا ننسى اساءات عدونا، ان بسم في وجوهنا، او مسح على رؤوسنا او قال لنا: آسف فلا تآخذوني.

ان نسي الفرد الاساءة وعفا عن المسيء مع المقدرة عليه فهذا من نبيل الأخلاق وكريم السلائق. ولكن ان نسيت الأمة ان هذا الجحر فيه ثعبان يلدغ وعادت فأدخلت يدها فيه مطمئنة اليه فذلك خطأ كبير لأن الرسول علمنا «ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين».

صلى الله عليك يا سيدي يا رسول الله، فما تركت باب شر إلا حذرتنا منه، ولا طريق خير الا أرشدتنا إليه، انك المعلم الأعظم، ولكن أكثرنا من أغبياء التلاميذ الذين لا تنفعهم عظمة المعلمين، لقد طالما لدغنا من الجحر الواحد لا مرتين اثنتين، بل عشر مرات، ثم يعود اكثرنا، ويمدون أيديهم إليه.

إن يوم البرلمان واحد من ايام عهد ديغول فينا.

إحدى لياليك فهيتي هيتي
لا تنعمي الليلة بالتعريس

(شنشنة أعرفها من أخزم) كما يقول المثل، وجرعة سم من القارورة الكبيرة التي شربناها كلها مرغمين، من ايدي قوم روسو ولامرتين، من الذين ثاروا ثورتهم الكبرى (زعموا) ليقروا في الأرض حقوق الانسان، وينشروا فيها الأمن والسلام.

●●●

قبل ان احدثكم عن يوم الندوة، اي يوم المجلس النيابي (البرلمان) الذي كتبت عنه وعن امثاله عشرات وعشرات من الصفحات، استأذنكم ان انقل اليكم فقرات من مقالة في مجلة «الرسالة» (رحمة الله على صاحبها الزيات)، عنوانها «كلمة الى الجنرال ديغول» نشرت في عدد «الرسالة» الذي صدر في ١٨ شوال ١٣٦٤ هـ، قلت في اولها:

ـ رأيت في سينما دينا في القاهرة منذ شهور جريدة الأخبار الفرنسية تعرض صورا من انهيار المانيا، فترى المهاجرين من النساء والعجائز هائمين مشردين، ثم تعرض منظرا مثله كان في فرنسا يوم انهزمت فرنسا، ويعقب المذيع فيقول بصوت خافت رهيب: «ان في الكون عدلا».

وترى المدائن المخربة، والذعر البادي والدمار الشامل، ثم تعرض مثل ذلك مما كان في فرنسا ويعقب المذيع فيقول: «ان في الكون عدلا».

نعم، يا جنرال إن في الكون عدلا.

ولكن قومكم ما استوفوا قسطهم من عدل الله، وآية ذلك أنكم اصبتم فبكى لكم أعداؤكم، ورحمكم خصومكم، وكنتم عند الناس ضحية القوة العاتية، وشهداء العدوان المجرم، وكنت أنت تثير الدنيا على الألمان إن حاربوا قومك، وقومك هم أعلنوا الحرب، وهم تقدموا إليها وهم كما ادعوا بنوها، قد غزوا بلبانها، وربوا في ميدانها، فلما مضى تاريخه ورد عنك عدوه، وأغضى عنك الدهر اغضاءة، نسيت كل ما كنت فيه، وما كنت تقوله وتخطب به، واقبلت تجرب سلاحك فينا، فأخذتنا على ساعة غرة بحرب ما آذنتنا فيها، ولا اعلنتها لنا، فسخرت لقتالنا مدافعك وطياراتك...

وياليته كان سلاحك يا ايها المحارب الظافر، ولكنه سلاح اعطيته اعارة لتحارب به عدو صاحبه وعدوك، فحاربت به قوما آمنين.

حاربت يا أيها البطل النساء في الخدور، والأطفال في المدارس، والمرضى في المستشفيات.

وما هابك النساء منا ولا الأطفال ولا المرضى، ولا رفعوا مثل العلم الأبيض، الذي رفعه قومك حين كان لهم سلاح، وكان لهم خط ماجينو، لأن لنا نحن من ايماننا حصنا لا تهدمه قنابلك، ولا تحرقه نارك.

إنني لسرد عليك يا جنرال حقائق ما فيها ذرة من خيال.

صورة ما رسمتها يد فنان، ولكن نقلتها آلة التصوير (فوتوغراف) هذا الجيش الذي عقدت له اللواء، ورفعت فوقه العلم وائتمنه على شرف فرنسا وتاريخها قد أهوى باللواء وطوح بالعلم، وعبث بالأمانة حين سطا بالمخازن، فكسر اقفالها وفتح أبوابها،

وأخذ ما فيها، وهذا الذي وقع أسرده كما كان لا أتخيل ولا اتزيد. وذلك يا جنرال فعل اللصوص لا عمل الجنود.

ثم عاد فأوقد فيها النار، أحالها الى جهنم الحمراء، ليخفي باللهب السرقة، وذلك ياجنرال صنع المجرمين لا المقاتلين.

ثم وقف يتربص، فكلما اقبل من يطفىء النار، وينقذ الأطفال رماه فأسماه، وهذه حقائق اسردها لا خيالات أتخيلها، وذلك عمل القتلة السفاكين، لا الأبطال المحاربين.

جيشك ياجنرال هاجم المستشفى الوطني، وسلق ناره من أفواه رشاشاته ومدافعه على الجرحى والمرضى ولم يقدر بعد ذلك إلا على أربع ممرضات شواب (شابات) أخذهن (سبايا!).

جيشك يا رجل الديمقراطية، يا سليل من أعلنوا حقوق الانسان، هاجم مجلس النواب (البرلمان) وفعل به الأفاعيل: مثل بشرطته تمثيلا، فبقر بطونا، وسمل عيونا، وقطع أطرافا، وقد بقي ذلك كله كما بقيت الدماء على جدران البناء، الذي هو آية في فن العمران، فجعلتموه آية في العدوان،

فتعال تر الدماء على جدرانه المصدعة وأبوابه المخلعة، ولقد وجدوا صندوق البرلمان وفيه المال... وجدوه بعد ذلك فارغا في دار القيادة الفرنسية، وهم (طبعا) لم يسرقوه، ولكن أخذوه ليحفظوه.

جيشك رمى قنابل الطيارات على السجون حيث لا يملك من فيها دفعا ولا منعا فصيروا سجونهم مقابر لهم.

المستشفى العسكري يا جنرال، جعله جيشك قلعة فيها المدافع ومنه احرق سوق ساروجة، الذي كان على عهد الأتراك حي البشوات والبهوات،

وحي كبار الموظفين وكانت فيه الدور الأنيقة الغالية، فأكل هذا الحريق ثلاثا وتسعين دارا:

مدرسة الفرنسيسكان كان فيها الرشاشات تطلقها بأيديها الناعمات الراهبات المتبتلات، ذوات الرحمة المسالمات!!

نسخة التوراة التي سرقت من سنوات، وهي أقدم نسخة في العالم، وجرت لها تلك المحاكمة المشهورة،

وقضي على طائفة من الأظناء الأبرياء بأشد العقوبات. هل تدري ياجنرال اين وجدت؟ وجدت في دار المستشار الفرنسي لما كبست داره بعد الحادث، ويقدر ثمنها (في تلك الأيام اي سنة ١٩٤٠م) بنصف مليون فرنك.

القاضي الفرنسي الذي جئتم به الى المحكمة المختلطة، لأن قضاتنا بادعائكم لا يطمئن إلى عملهم ونزاهتهم، هذا القاضي الفرنسي المسيو (سيرو) وجد في داره رشاش كان يقتل به الناس وهو الذي جيء به قاضيا ليحاكم القتلة والمجرمين.

إن بطريارك موسكو وكل روسيا، كان في فندق الشرق (اوريان بلاس)

يوم الحادث، يوم عصفت هذه العاصفة برأس قائدك المجنون (اوليفا روجيه)،

فنسي هذا القائد كل ما يعتز به البشر من فضائلهم، لبث البطريارك في الملجأ المظلم تحت الأرض ليلة كاملة لما انقضت، قال «لقد كنت في ستالينغراد يوم ضربها الألمان، فما رأيت أشد مما رأيت الليلة».

ولما قدمت دمشق زوجة رئيس الجامعة الأمريكية في بيروت السيدة (دوتش) ورأت آثار العدوان قالت: «لقد قتل ابني الوحيد في فرنسا، فكان يصبر نفسي عنه انه مات في سبيل الحق والانسانية، اما الآن فواطول حزني وكمدي، لقد ايقنت أن ابني مات في سبيل (لا شيء)».

●●●

ياجنرال لما ذهبت ازور القلعة بعد الحادث بأيام لم استطع أن أدنو منها من رائحة الموت، صدقني فانني أشهد شهادة حق لا اكتب قصة من الخيال،

إذ تفوح هذه الرائحة من آلاف الجثث، جثث الأبرياء التي كانت بالأمس رجالا كراما، كانوا ملء الدنيا حياة ونشاطا،

وكانوا فخر عائلاتهم وبلادهم، فصاروا... صاروا اكواما من اللحم العفن الذي يؤذي العين والأنف.

لم ينج من شر جيشك لا الأحياء ولا الأموات.

لقد أسفرت في تربة (الدحداح) قبورا قد نبشتها القنابل، وقذفت رممها، أفئن عجزت عن حرب أعدائك الأقوياء جئت تحارب موتانا؟ لقد كان ذلك كله، وكان اكثر منه افهذا من العدل الذي تهتف به؟ لا ياجنرال. ان كلمة «العدل» اكرم من أن تمر على لسان مر منه ذلك الأمر الهمجي الوحشي بضرب دمشق، دمشق اقدم مدينة عامرة على وجه الأرض بلا استثناء، وكدت اقول بأنها اجملها.

إن الفم الذي ينطق بكلمة العدوان لا يمكن أن تسمع منه كلمة العدل والاحسان والحق.

ولكن في الكون عدلا.

نحن نقولها الآن، وإن من عدل الله ان جعل صبرنا نعمة علينا وعدوانكم وبالا عليكم وقد انتهت الرواية وأسدل الستار فتعال ننظر ماذا ربحنا وماذا ربحتم؟».

إلى أخر المقالة فالمقالة طويلة ولا أحب ان اعيدها هنا كلها.

ولكنني أدعها لأعطيكم صورة عما كان، أخالف طريقتي التي سرت عليها في ذكرياتي إلى الآن، انقل لكم صفحة لم اكتبها أنا ولكن كتبها خالد بيك العظم رجل الدولة الذي ولي رئاسة وزراء سوريا مرات، فاسمعوا منه ما يتسع مجال هذه الحلقة بما استطيع نشره منها قال:

ـ وفي يوم الثلاثاء ٢٩ ايار (مايو) سنة ١٩٤٥ ذهبت الى الندوة النيابية لحضور الاجتماع المقرر عقده في الساعة الرابعة، وانتظرت مع لفيف من النواب قرع الجرس إيذانا لاكتمال النصاب لعقد الجلسة ولكن الاكثرية لم تكن قد حضرت (الى ان قال) فقطعنا الأمل بامكان الاجتماع فسرنا الى السرايا (قصر الحكومة) لاستطلاع الأخبار.

وجدنا نائب رئيس الوزراء جالسا في بهو الرياسة وحوله بعض النواب والموظفين، وبدأ السيد جميل مردم يدلي بآخر ما لديه من الأخبار، والنواب يناقشونه فيما يجب عمله. وفي الساعة السادسة تماما سمعنا أصوات طلقات نارية وخرجنا الى الشرفة لمعرفة المصدر، واشتد أزيز الرصاص بشكل مزعج، فعدنا الى البهو لنتقي الرصاصات الطائشة، وعبثا ذهبت محاولات نائب الرئيس (وكان الرئيس فارس الخوري) للاتصال هاتفيا بمواقع الشرطة والدرك، اذ كانت الخطوط الهاتفية مقطوعة.

وبعد مدة جاءنا من يخبرنا بأن الجنود الافرنسيين المرابطين امام مركز رياسة أركان الجيش الافرنسي طلبوا من حرس المجلس النيابي والأركان (كان مقابلا للمجلس النيابي) ان يصطفوا لتحية العلم الفرنسي في موعد إنزاله فما كان منهم تجاه رفض الحرس هذا الطلب إلا أن بدأوا باطلاق الرصاص عليهم فقابلهم الحرس بالمثل، ولكنهم ما لبثوا أن هجموا على المجلس ودخلوه عنوة، وقتلوا جميع افراد الحرس ذبحا، واستولوا على بناية المجلس، وبعده بدأ إطلاق الرصاص على السرايا من الجهة الخلفية وعلمنا أن مصدره هو الجنود الافرنسيون المرابطون الى جانب بناية الهاتف الآلي واخترقت هذه الرصاصات نوافذ السرايا وصارت تتساقط في الممر، وكان الليل قد أرخى سدوله، وانقطع التيار الكهربائي فبتنا في الظلام الدامس، ولجأ كل خمسة او ستة من النواب والوزراء الى غرفة مستندين إلى جدار بعيد من الرصاص الداخل من النوافذ وخيم السكوت على الجميع واشتد قلقهم، ولم يكن داخل السرايا إلا سبعة من رجال الدرك (اي الشرطة) سلاحهم الوحيد من البنادق.

فأمر نائب الرئيس باغلاق ابواب السرايا ووضع الكراسي والمناضد خلفها، واصبح الموقف حرجا للغاية فرئيس الوزراء وزملاؤه غير قادرين على الاتصال بأحد وقوة الحرس غير كافية للدفع على أي هجوم على السرايا وكان ضجيج الرصاص يملأ ارجاء المدينة وبهبوط الظلام تضاعف الرعب،

وكان الجميع يتوجسون خيفة من المصير المماثل لمصير حرس المجلس،

إذا عمد الجنود الافرنسيون الى الهجوم على السرايا واحتلالها والتخلص نهائيا من أعضاء الحكومة وما يقرب من ثلاثين نائبا من نواب المجلس.

ودب اليأس إلى القلوب وعكف الجميع على الصلوات والأدعية حيث لم يعد ثمة ملجأ الا الله لانقاذنا من هذا المأزق وإخراجنا من السرايا.

ثم بين خالد بيك كيف خرجوا انسلالا واحدا بعد واحد من الباب الجانبي ومشوا على ايديهم وارجلهم في ظل حاجز نهر بردى حتى دخلوا البحصة ومنها انتقلوا الى دار خالد العظم في سوق ساروجة. (الى ان قال):

ومد السيد مردم يده الى الهاتف ليخبر أهله بأنه سليم وانه في داري فعلم الفرنسيون الذين يسترقون السمع للملجأ الذي لجأت اليه الحكومة والنواب فصوبوا مدافعهم علينا،

فتساقطت القذائف على الدور المجاورة، وانهارت على ساكنيها الآمنين (إلى ان قال): ثم بدأ الفرنسيون بإطلاق القذائف المحرقة على الدور الكائنة في مدخل سوق ساروجة، وأكثرها من الدور القديمة المبنية بالخشب واللبن.

واشتعلت النيران في الدور وانتشر الحريق بشكل مخيف فخرجنا الى الشارع وشاهدنا الناس آتين من جهة موقع الحريق يحملون ما خف من الثياب والأمتعة هربا من النار، ثم اعقبتهم جموع السكان وانتشر الذعر بينهم وساد الاعتقاد بأن الحي كله سيكون فريسة للنيران وليس ثمة فرقة اطفائية قادرة على الحضور لأن الجنود الفرنسيين كانوا يمنعونها من الوصول الى مكان الحريق لاطفائه.

ثم بين في تصوير صادق أمين كيف استطاعوا ان يصلوا الى دار رئيس الجمهورية شكري بيك القوتلي وكان مريضا مرضا ثقيلا في داره.

أعود الى رواية كلام خالد العظم. قال:

ـ وهنالك استطعنا الوقوف على تسلسل الحوادث خلال اليومين السابقين فعلمنا ان رئيس الجمهورية استدعى وزير بريطانيا المفوض، فجاء داخل دبابة انجليزية، فاستقبله الرئيس بسرور وبلغه احتجاجا شديدا على أعمال الجيش الفرنسي وطلب منه تدخل حكومته لوقف هذا الاعتداء

ومعالجة الأمر بالسرعة، فاقترح عليه مستر شون ان ينتقل الى حيث يكون اقل تعرضا لأي تشبث فرنسي للقبض عليه، وألمح الى إمكان نقله الى عمان بحماية الدبابات الانجليزية فرفض الرئيس بإباء وشمم ترك المجال فسيحا امام الفرنسيين وقال: إذا كنت سأخرج من داري فسأخرج بسيارة الاسعاف الى سرايا الحكومة حيث أمكث هناك وليأت الافرنسيون ليقبضوا علي هناك إذا تمكنوا من أخذي حيا.

ثم هدد الوزير البريطاني بأنه سيفعل ذلك إذا اعيته الحيلة ولم تبادر انجلترا الى التدخل في الأمر فتحمس الوزير وعاد الى مفوضيته وأرسل برقية الى حكومته واصفا أعمال الفرنسيين بالطيش والحمق، وذكر عدوانهم على مجلس النواب وقتلهم حراسه وقصف المدينة بالمدافع والطائرات ولجوءهم الى إشعال الحريق والدور وكسر أبواب المخازن ونهبهم البضائع وسرقتها وإطلاق الحرية لجنودهم بالاعتداء على الناس واكد الوزير ان كل هذه الأعمال العدوانية لم يكن لها ما يبررها ولا هي متفقة مع شرائع الحرب (الى أخر ما قال خالد بيك).

●●●

يومان ما أظن أنه مر على بلد من البلدان مثلهما. كان كل بناء وكل ادارة، وكل قلعة او حصن فيها جنود فرنسيون مصدر قتل وبلاء، كان كل الجنود حيثما كانوا يطلقون النار على الناس... لم يبق منجاة من هذا إلا حي المهاجرين.

اما رئيس مجلس النواب، فيقول خالد العظم في مذكراته، أنه كان في فندق الشرق لم يستطع الخروج منه لان الفرنسيين كانوا يطلقون الرصاص على الفندق ويقطعون ويسدون مدخله، فلا يلجه أحد ولا يخرج منه أحد فبقي معتصما فيه حتى جاء وزير روسيا المفوض بسيارته، يرفرف عليها علم دولته، فتوقف إطلاق النار مدة من الزمن فانتهز سعد الله بيلا الجابري الفرصة وطلب من الوزير مرافقته بسيارته فخرجا معا، وتابع معه سيره إلى بيروت حتى يطلع حكومة لبنان على ما حصل بدمشق وامتطى طيارة الى القاهرة وأثار القضية على الملأ، فأدلى الرئيس مصطفى النحاس باشا بتصريح رسمي احتج فيه على موقف الافرنسيين وهددهم بنسف مصالحهم في مصر. ثم اجتمع مجلس الجامعة العربية واشترك فيه الجابري مندوبا عن سورية، وفيه تقرر الاحتجاج والسعي لانقاذ سورية (الى ان قال) ولم يمض إلا وقت قليل حتى هتف بي الوزير حسن جبارة وقال لي: «لك البشرى هل استمعت إلى الراديو؟ قلت اي راديو؟ أجاب: راديو لندن، فقد اذاع قبل هنيهة أن مستر تشرتشل ارسل انذارا الى الجنرال ديغول لايقاف العدوان وأمهله مدة قصيرة لسحب جيشه من سورية وأبلغه أن قائد الجيش البريطاني المقيم في لبنان تلقى أمرا بارسال قوة عسكرية إلى سورية».

●●●

وفي يوم الجمعة في اول حزيران (يونيو) وصلت الدبابات الانجليزية الضخمة الى دمشق ورابطت في الشوارع الرئيسية واختفى الجنود الفرنسيون بمثل لمح البصر وعادوا إلى أوكارهم، وكان يوما شديدا عليهم، كيومنا في ميسلون معهم، نعم إن في الكون عدلا، وإن له ربا اذا امهل الظالم فإنه لا يهمله.

هذه صفحة صادقة من سيرة ديغول، كان ينبغي لمن سطرها ونشرها أن يضمها إليها!



ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الدين: حقيقة وضرورة

في كتاب «تاريخ الأديان» يقول المفكر الغربي المعروف (رينان): «من الممكن أن يضمحل كل شيء نحبه، وأن تبطل حرية استعمال العقل والعلم والصناعة، ولكن يستحيل أن ينمحي «التدين» بل سيبقى حجة على بطلان المذهب المادي الذي يريد أن يحصر الفكر الانساني في المضايق الدنيئة من الحياة الأرضية».

ويؤكد هذا المعنى المفكر الغربي الآخر (هنري برقسون) بقوله: «لقد وجدت جماعات إنسانية من غير علوم وفنون وفلسفات. ولكن لم توجد جماعات بدون ديانة»!

وحتى «ديكارت» صاحب نظرية الشك يعترف بحقيقة الشعور الفطري بوجود الذات الالهية فيقول: (أنني مع شعوري بنقص في ذاتي أحس في الوقت نفسه بوجود ذات كاملة، وأراني مضطرا إلى «الاعتقاد» بأن هذا الشعور قد غرسته في ذاتي تلك الذات الكاملة المتحلية بجميع صفات الكمال ـ وهي «الله»).

●●●

والقرآن الكريم ـ قبل ذلك كله ـ يقرر حقيقة هذه الفطرة الدينية المركوزة في ضمير الانسان، ويتحدث عنها بصفة ميثاق قديم انعقد بين الارواح الآدمية ـ وهي في الأصلاب ـ وبين بارئها القدير الخبير.. على الايمان به عز وجل وإفراده بالعبادة دون سواه ـ وذلك في هذه الآية القرآنية:

● **(وإذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم، واشهدهم على انفسهم: الست بربكم؟ قالوا بلى...).**

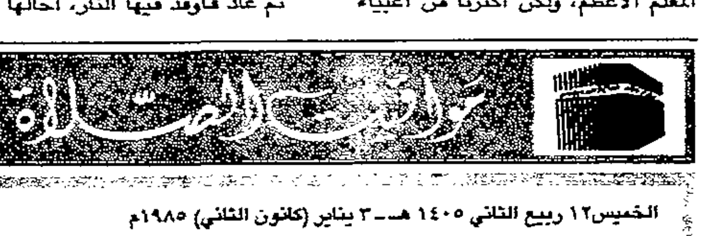
فمن ذرية آدم من صدق الله في ميثاقه، وآمن بكتبه ورسله بمجرد ما ينزل الكتاب، ويجيء الرسول مهتديا بفطرته السليمة وشعوره الصادق نحو الذات الالهية العليا ومنهم من ضل وكفر. ولكنه في قرارة نفسه، أوحين تنزل به الشدائد، أو عندما يتأمل ويتفكر في مظاهر الكون وآيات الأرض والسماء، وتطورات العلوم والفنون، وتقدم العقل البشري في الاكتشاف والابتداع.. يؤمن بوجود الذات الالهية العليا الخالقة المعلمة للانسان، المدبرة لشؤون الحياة القادرة على كل شيء.

واذا كنا قد أوردنا نظريات الفلاسفة والمفكرين الغربيين عن فطرة «التدين» المركوزة في الانسان.. أمثال رينان وبرقسون وديكارت مع انهم لم يهتدوا الى الدين الحق وهو «الاسلام» الذي اعترفت به التوراة والانجيل، وشهدت برسوله محمد عليه الصلاة والسلام، فمن باب أولى أن نورد رأيا عن التدين وعن الدين الاسلامي معا لباحث مسيحي هداه الله الى الاسلام بعد درس وتمحيص وتفكير.

هذا الباحث المسيحي هو الاستاذ محمد وجدي مرجان، مؤلف كتاب «الله واحد ام ثالوث» الذي تحدث فيه حديثا علميا تاريخيا بالأرقام والتواريخ والنصوص عن تحريف اليهود والنصارى للتوراة والانجيل، وخاصة فيما يتعلق بوحدانية الله وبرسالة محمد كخاتمة للرسالات السماوية. يقول الاستاذ مرجان: إن اساس المسيحية «التوحيد» لا «التثليث» كما هو واقع عقيدة المسيحيين الآن. و «محمد» كما أثبت القرآن مكتوب في التوراة والانجيل، ولكن كبرياء اليهود والنصارى وضلالهم وأنانيتهم منعتهم من الايمان بمحمد رسولا، وبالاسلام دينا..



اللهم متعنا بأسماعنا وأبصارنا وأزواجنا وذرياتنا أبدا ما أبقيته لنا واجعله الوارث منا. اللهم اجعلنا شاكرين نعمتك مثنين بها عليك قابليها وأتمها علينا برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم يسرنا لليسرى وجنبنا العسرى.



الخميس ١٢ ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ ـ ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٣٦	٦,٥٩	١٢,٢٥	٣,٣٠	٥,٥٢	٧,٢٢
المدينة المنورة	٥,٤١	٧,٠٦	١٢,٢٦	٣,٢٦	٥,٤٧	٧,١٧
القدس الشريف	٥,٠٥	٦,٤٠	١١,٥٥	٢,٤٢	٤,٥٤	٦,٢١
الرياض	٥,١٢	٦,٣٨	١١,٥٧	٢,٥٧	٥,١٨	٦,٤٨
القاهرة	٥,١٩	٦,٥١	١١,٥٩	٢,٤٨	٥,٠٧	٦,٣٠
الخرطوم	٤,٥٣	٦,٢٣	١١,٥٤	٣,٠٦	٥,٣٤	٦,٤٤
الرباط	٥,٥٩	٧,٣٠	١٢,٣٧	٣,١٢	٥,٣٦	٧,٠٥
ابوظبي	٥,٥٠	٧,١٠	١٢,٣٢	٣,٣٣	٥,٤٩	٧,١٩
لندن	٦,١٣	٨,٠٤	١٢,٠٦	١,٤٩	٤,٠٧	٥,٥٢
باريس	٦,٥٤	٨,٤٢	١٢,٥٧	٢,٥٠	٥,٠٩	٦,٥١
روما	٥,٥٧	٧,٣٧	١٢,١٦	٢,٣٥	٤,٥٤	٦,٣٧
بروكسل	٦,٥٣	٨,٤٣	١٢,٤٨	٢,٣٤	٦,٥٢	٦,٣٦
نيقوسيا	٥,٢٤	٦,٥٤	١١,٥٢	٢,٣٠	٤,٤٩	٦,١٣
جنيف	٦,٣١	٨,١٧	١٢,٤١	٢,٤٥	٥,٠٤	٦,٤٤
مدريد	٧,٠٠	٨,٣٧	١,٣١	٣,٤٤	٦,٠٣	٧,٣٤
برلين	٦,٢٣	٨,١٥	١٢,١٢	١,٥٠	٤,٠٨	٥,٥٤
اسطمبول	٥,٥٠	٧,٢٨	١٢,١٠	٢,٣١	٤,٥٠	٦,٢٣
فرانكفورت	٦,٣٣	٨,٢٢	١٢,٣١	٢,٣٠	٤,٣٨	٦,٢٢
واشنطن (والساحل الشرقي)	٥,٥١	٧,٢٦	١٢,١٤	٢,٤٢	٥,٠١	٦,٣٠
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٥,٥٢	٧,١٦	١٢,٢٧	٣,١٧	٥,٣٧	٦,٥٦
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٦,٠٠	٧,٢١	١٢,٠٤	٢,٢٩	٤,٤٧	٦,٠٨
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,٢٩	٦,٥٨	١١,٥٩	٢,٣٩	٤,٥٨	٦,٢٢
مونتريال	٥,٥٩	٧,٤٤	١٢,١٢	٢,١٨	٤,٣٧	٦,١٧
اثينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

عرض لأهم أحداث الرياضة السعودية في عام الحصاد (١)

الأمير فيصل بن فهد عضواً في اللجنة الأولمبية الدولية والزياني ينجح في موقعه الطبيعي مع المنتخب الكروي السعودي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
ـ من كمال حامد :

حفل عام ١٩٨٤ م بالعديد من الانجازات والانتصارات التي حققتها الرياضة السعودية على كافة المستويات المحلية والخليجية والعربية والآسيوية والدولية..

واشرنا في «رأي رياضي» اخيرا لبعض هذه المنجزات تحت عنوان «عام الحصاد» وهو الاسم الذي اطلقه الامير فيصل بن فهد على العام المنصرم الذي جاء بعد سنوات من الاعداد والغرس والزرع والعناية..

ولكي نكون اكثر موضوعية في سردنا هذه الحقائق.. نأمل ان نستعرض ابتداء من اليوم وعلى عدة حلقات ابرز الاحداث الرياضية الهامة، وسنخصص حلقة اليوم للربع الاول من سنة ١٩٨٤ م.. من مطلع يناير (كانون الثاني) وحتى نهاية مارس (آذار) واليكم اهم هذه الاحداث :

فيصل بن فهد عضوا في اللجنة الاولمبية الدولية

● دعت اللجنة الاولمبية الدولية الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس اللجنة الاولمبية العربية السعودية للحضور الى مدينة سارايفو اليوغوسلافية ابان اقامة الدورة الاولمبية الشتوية فيها خلال شهر فبراير (شباط) الماضي.. لاداء القسم الاولمبي واعتماده عضوا كاملا في اللجنة الاولمبية الدولية حسب العرف الاولمبي التقليدي.. وبالفعل بات الامير فيصل اول سعودي يتمتع بعضوية اللجنة الاولمبية الدولية.

الدورة الرياضية لجامعات الخليج

● احتضنت السعودية في منتصف شهر فبراير (شباط) الدورة الرياضية الثانية لجامعات الخليج التي اقيمت بجامعة البترول والمعادن في الظهران وافتتحها الاميران عبد المحسن بن جلوي امير المنطقة الشرقية وفيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب.. وشاركت فيها ٧ جامعات خليجية. وقد رعى هذه الدورة قطاع الشباب والرياضة بمجلس التعاون لدول الخليج العربية.. وساهمت الرئاسة العامة لرعاية الشباب بتأمين الحكام والاجهزة الفنية للدورة.

المنتخب السعودي يستعد لدورة الخليج السابعة

● استعد المنتخب السعودي لدورة الخليج السابعة التي اقيمت في مسقط تحت اشراف مدربه السابق البرازيلي ماريو زاجلو ولعب المنتخب عدة مباريات تجريبية في السعودية والامارات قبل السفر الى عمان.. وكانت حصيلة نتائجه في المباريات التجريبية كما يلي :

تعادل مع فريق امريكانو البرازيلي ١/١ وهزم فريق ليل الفرنسي ٤/صفر وخسر امام لينجبي الدنماركي صفر/٢ وهزم منتخب الجزائر ٤/٢ ثم خسر امام ستوك سيتي الانجليزي (في ابوظبي) ١/٤ وخسر امام مالموا السويدي في (ابوظبي) صفر/٢

«سقوط» زاجالو

● شهدت المباريات الاولى في دورة الخليج السابعة التي افتتحت في مسقط بعمان «سقوط» المدرب البرازيلي زاجالو الذي كان يشرف على المنتخب السعودي.. فقد سجل الفريق السعودي نتائج غير مشجعة في اول ٣ مباريات في دورة الخليج.. اذ خسر اول مبارياته إمام منتخب قطر ١/٢.. وفاز في الثانية على منتخب عمان ٣/١ وجاءت «السقطة» الكبيرة امام منتخب العراق حيث خسر صفر/٤.. وبعدها بساعات اصدر الامير فيصل بن فهد الذي كان موجودا في مسقط قراره بابعاد المدرب زاجالو ومساعده لويس وتكليف المدرب الوطني خليل الزياني بالمهمة مع مساعده راشد خليفة اللذين كانا قد قادا قبل اسابيع مع فريق نادي الاتفاق السعودي الى بطولة مجلس التعاون الخليجي.

المنتخب تحت قيادة الزياني وراشد

● وصل المدرب السعودي خليل الزياني وزميله راشد خليفة على الطائرة الخاصة التي حضرت من مسقط الى الظهران مقلة زاجالو ولويس وفور وصولهما اجتمعا مع الاميرين فيصل بن فهد وفهد بن سلطان ثم مع اللاعبين وباشرا مهمتهما في قيادة المنتخب في المباريات الثلاث المتبقية من دورة الخليج.. وكانت نتائجها طيبة للغاية وخير بداية لعهد جديد للمنتخب السعودي.. اذ تعادل المنتخب مع نظيره المنتخب الكويتي بهدف لكل منهما ثم فاز على منتخب الامارات ٢/صفر.. وعلى منتخب البحرين ٢/صفر ايضا وحصل على المركز الثالث بعد ان كان مهددا بالاكتفاء باحد المراكز الاخيرة في البطولة.

الاتفاق «بطلا» للخليج

● في الاسابيع الاخيرة من عام ١٩٨٣ بدأ فريق الاتفاق السعودي مشواره ضمن بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي.. ومع مطلع العام ١٩٨٤ حقق الكأس الغالية بعد فوزه على بطل الخليج السابق فريق النادي العربي الكويتي، بهدف ثمين في المباراة الفاصلة التي اقيمت بينهما في العاصمة القطرية «الدوحة» وبدخول كأس مجلس التعاون الى السعودية دخلت اول بطولة رسمية وكانت مقدمة لبطولة اكبر هي بطولة كأس آسيا الثامنة !! والجدير بالذكر ان البطولتين حققهما المدرب السعودي الناجح خليل الترياني، ومساعده راشد خليفة.

الأهلي بطلا للدوري الممتاز.. واحد بطلا للأولى

● اختتمت في الربع الاول من عام ٨٤ مسابقة الدوري السعودي العام لكرة القدم.. وحضر الامير فيصل بن فهد آخر مباراة في الدوري الممتاز بين فريقي النادي الاهلي ونادي النهضة. وسلم في نهايتها درع بطولة الدوري الممتاز لفريق النادي الاهلي مع الميداليات الذهبية.. وتسلم اعضاء فريق نادي الاتحاد الميداليات الفضية.. واعضاء فريق نادي الاتفاق الميداليات البرونزية.. وجاء ترتيب بقية اندية الدوري الممتاز كما يلي - القادسية رابعا والنصر خامسا والهلال سادسا والشباب سابعا والوحدة ثامنا والنهضة تاسعا والرياض عاشرا.

وفي نفس الحفل تسلم فريق نادي احد درع بطولة اندية الدرجة الاولى متقدما للدوري الممتاز مع فريق نادي الجبلين. وجاء فريق نادي الطائي في المركز الثالث.

ومما يجدر ذكره ان ترتيب هدافي الدوري الممتاز السعودي جاء على النحو التالي :

١ ـ حسام ابو داؤود (الاهلي) ١٣ هدفا.
٢ ـ محيسن الجمعان (النصر) ١٢ هدفا
٣ ـ عبد الله الحربي الغراب (الاتحاد) ١١ هدفا.

احد بطلا للسلة.. والاهلي بطلا للطائرة

● اقيمت في مطلع شهر مارس .. (آذار) من عام ١٩٨٤، نهاية مباريات دوري كرة السلة.. وفاز فريق نادي احد بالمركز الاول ونال الدرع ومبلغ ٣٠ الف ريال وجاء فريق نادي النصر في المركز الثاني ونال مبلغ ٢٠ الف ريال.

وفي الكرة الطائرة فاز فريق النادي الاهلي بالمركز الاول يليه فريق نادي الاتحاد.

٥١ مليون ريال اعانات للأندية السعودية

● اعلنت الرئاسة العامة لرعاية الشباب في بداية شهر مارس (آذار) ٨٤ كشف اعانات الاندية السعودية التي تمنح بناء على النشاطات والمراكز المتقدمة التي تحققها هذه الاندية.. وبلغت جملة الاعانات مبلغ ٥١ مليون ريال تقريبا.

واحتل نادي الاتفاق المركز الاول.. ونادي الهلال المركز الثاني.. ونادي القادسية المركز الثالث وتعتبر اعانة النشاطات جزءا من اعانة مقطوعة اخرى تقدمها الرئاسة العامة لرعاية الشباب للاندية السعودية سنويا. بالاضافة لمقرات بعض الانديـة التي تم تشييدها وستسلم خلال الاسابيع المقبلة.

أحداث متفرقة في الربع الاول من عام ٨٤

● اقيمت دورة رياضية للكليات العسكرية افتتحها الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني واشرف عليها الامير متعب بن عبد الله قائد كلية الحرس الوطني..

● افتتح الامير فيصل بن فهد الندوة الاولى للطب الرياضي.. والاتحاد السعودي للطب الرياضي. واعلن عن قرب افتتاح المستشفى الخاص بالطب الرياضي.

● استقبل الامير فيصل بن فهد الدكتور جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم.. واجتمع به بحضور اعضاء الاتحاد السعودي لكرة القدم.. وزار رئيس الاتحاد الدولي الاستاد الرياضي الجديد وابدى اعجابه بالمنشآت الرياضية السعودية.

● اقيم سباق الماراثون السعودي الاول بمدينة الرياض على طريق خريص لمسافة ٣٠ كلم.. وشاركت فيه ١٩٣ متسابقا.. واحرز المراكز الستة الاولى متسابقون من القوات المسلحة السعودية.

● زار السعودية تلبية لدعوة من نادي الاتحاد بجدة فريق نادي الكويت الرياضي.. ولعب مباراة واحدة مع «مضيفه» فريق الاتحاد انتهت بالتعادل بهدف للكل.

● زار فريقان سودانيان السعودية بدعوة من نادي الوحدة.. هما فريق النيل الذي لعب مباراتين تعادل فيهما مع «مضيفه» فريق الوحدة.. ومع فريق الهلال بالرياض.. والفريق الثاني هو فريق الموردة الذي خسر امام الاهلي صفر/٢ وتعادل مع الوحدة بدون اهداف وخسر امام القادسية ٣/٤.

● اقام فريق النادي الاهلي لكرة اليد معسكرا اعداديا في تونس قبل مشاركته في بطولة مجلس التعاون الخليجي لكرة اليد.

● حضرت الى السعودية بعثة رياضية يابانية تضم اشهر لاعبي العالم في الكاراتيه والجودو والتايكواندو وادت مباريات استعراضية في الرياض وجدة.

● زار فريق نادي القادسية السعودي لكرة القدم السودان خلال شهر مارس (آذار) الماضي تلبية لدعوة من نادي الهلال السوداني ولعب هناك ثلاث مباريات حبية وتعادل في الاولى مع «مضيفه» الهلال بدون اهداف.. وخسر الثانية امام فريق المريخ ١/٣.. وفاز في الثالثة على فريق الميرغني بكسلا ١/صفر.

هذه اهم احداث الرياضة السعودية في الربع الاول من عام ٨٤.. وغدا نواصل في الحلقة الثانية اهم احداث الربع الثاني من العام.. «ابريل ومايو ويونيو» والذي يشهد الانتصار السعودي الاول في سنغافورة. فإلى الغد.



الأمير فيصل بن فهد



الاهلي بطل الدوري الممتاز



الاتفاق بطل الخليج.

المنتخب السعودي في التلفزيون اليوم

● يعرض التلفزيون السعودي مساء اليوم برنامجا مطولا عن رحلة المنتخب السعودي منذ بداية اعداده حتى عودته للرياض فائزا بكاس آسيا.

وصرح المخرج السعودي عبد الله بلجسير الذي اعد واخرج هذا العمل لـ «الشرق الاوسط» ان مدة عرض الفيلم في التلفزيون السعودي ساعتان فقط.

المدة الكاملة للفيلم تزيد عن ٤ ساعات وهو عمل وثائقي سيحفظ في الرئاسة العامة لرعاية الشباب تخليدا لذكرى هذا الانتصار السعودي الكبير.

الفيلم من اعداد واخراج عبد الله بلجسير وتصوير علي عبد المجيد.. وقلم بالتعليق عليه المعلق المعروف علي داؤود.

صدور جدول الدور التمهيدي لمسابقة «كأس الملك» لكرة القدم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اصدر الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم جدول مباريات الدور التمهيدي لمسابقة «كأس الملك» الذي ستخوضه فرق الدرجتين الاولى والثانية لاختيار ٤ منها للانضمام الى فرق الدوري الممتاز لتكون ١٦ فريقا يتنافسون فيما بينهم للوصول للمباراة النهائية ابتداء من شهر فبراير (شباط) المقبل.

شمل جدول الدور التمهيدي اقامة ١٨ مباراة تبدأ يوم الخميس ٨٥/١/١٧ وتستمر حتى يوم الثلاثاء ٨٥/١/٢٩. وجاء الجدول على النحو التالي:

بطل تبوك مع بطل المدينة المنورة يوم الجمعة ٨٥/١/١٨ في المدينة.

بطل المنطقة الغربية مع الفائز من بطلي ابها والباحة يوم الجمعة ٨٥/١/١٨ في ابها

بطل نجران مع بطل جيزان يوم الجمعة ٨٥/١/١٨ في نجران .

بطل حائل مع بطل الجوف يوم الجمعة ٨٥/١/١٨ في الجوف

بطل القصيم مع بطل الاحساء يوم الجمعة ٨٥/١/١٨ في الاحساء

فريق ضمك وفريق الوديعة يوم الخميس ٨٥/١/١٧ في ابها

فريق الرائد وفريق التعاون يوم الجمعة ٨٥/١/١٨ في القصيم

فريق الفتح وفريق الروضة يوم الخميس ٨٥/١/١٧ في الاحساء

فريق الكوكب وفريق الخليج يوم الجمعة ٨٥/١/١٨ في الدمام.

فريق الانصار وفريق الطائي يوم الجمعة ٨٥/١/١٨ في حائل.

بطل المنطقة الوسطى وبطل المنطقة الشرقية يوم الاربعاء ٨٥/١/٢٣ في الرياض

الفائزان في المباراتين ١ و ٢ يوم الاثنين ٨٥/١/٢١ على ارض الاول

الفائزان في المباراتين ٣ و ٤ يوم الاثنين ٨٥/١/٢١ على ارض الثاني

الفائزان في المباراتين ٥ و ٦ يوم الاثنين ٨٥/١/٢١ على ارض الاول

الفائزان في المباراتين ٧ و ٨ يوم الاثنين ٨٥/١/٢١ على ارض الثاني

الفائزان في المباراتين ٩ و ١٠ يوم الاثنين ٨٥/١/٢١ على ارض الثاني

الفائزان في المباراتين ١١و ١٢ يوم السبت ٨٥/١/٢٦ على ارض الاول

الفائزان في المباراتين ١٣ و ١٧ يوم الثلاثاء ٨٥/١/٢٩ على ارض الثاني.

القرعة يوم الثلاثاء ٨٥/١/٢٩

هذا وحدد الاتحاد السعودي لكرة القدم مساء يوم الثلاثاء ٨٥/١/٢٩ لاجراء قرعة مباريات دور الـ ١٦ لمسابقة «كأس الملك» بحضور مندوبي الفرق كلها.. كما وجه الاتحاد برقيات مستعجلة لمكاتب رعاية الشباب في المناطق السعودية المختلفة للعمل بموجب هذا الجدول والفراغ من تحديد ابطال المناطق قبل وقت كاف من بدء المنافسة.

السعودية تستعد للسنة الدولية للشباب

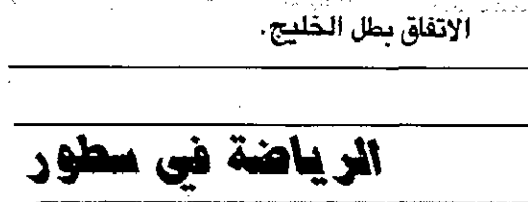
الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● يعقد الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة العليا للاحتفال بالسنة الدولية للشباب مؤتمرا صحفيا يوم السبت لتوضيح برنامج السعودية للاحتفال بالسنة الدولية للشباب التي بدأت مع مطلع الشهر وعرض اهم معالم النشاطات التي ستنفذ في السعودية والخليج.

علاج مجاني لأعضاء المنتخب السعودي الكروي

● اعلن مستشفى الهلال الاخضر في الرياض قراره بتقديم كافة انواع العلاج المجاني لاعضاء المنتخب السعودي لكرة القدم تقديرا لما قدموه للكرة السعودية بفوزهم ببطولة كاس آسيا الثامنة..

وقد تسلم الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم خطابا من مستشفى الهلال الاخضر بهذا الشأن وشكرها لموقفها التقديري لنجوم الكرة السعودية.



الرياضة في سطور

شايع النفيسة وخالد المعجل يعالجان في نادي الهلال

● الرياض : يتلقى مهاجما المنتخب السعودي شايع النفيسة لاعب نادي الكوكب وخالد المعجل لاعب نادي الشباب العلاج حاليا لدى اختصاصي نادي الهلال المستر برنبوك بعد الاصابات التي لحقت بهما في تدريبات فريقيهما في الاسبوعين الماضيين.

كاظمة هزم القادسية.. والكويت تعادل مع اليرموك

● الكويت : احتل فريق نادي كاظمة المركز الثاني بعد ختام مباريات الاسبوع الاول من القسم الثاني من الدوري العام الكويتي لكرة القدم بعد ان رفع رصيده الى ٢٣ نقطة اثر فوزه يوم اول من امس على القادسية بهدفين مقابل لا شيء احرزهما عادل الخليفي في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول وناصر الغانم في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني.

من جهة ثانية احرز فريق نادي الكويت نقطة ثمينة بتعادله مع فريق اليرموك ١/١ الكويت تقدم بهدف في الشوط الاول عن طريق وليد الجاسم ثم سجل ناصر البلوشي هدف التعادل لليرموك قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق ومع هذا ظل الكويت متصدرا برصيد ٢٤ نقطة.

ماجد عبد الله يبدأ تدريباته مع ناديه

● الرياض : استأنف نجم الكرة السعودي ماجد عبد الله تدريباته مع فريق ناديه النصر تحت اشراف اختصاصي العلاج الطبيعي بالنادي..

ماجد يتدرب حاليا بمفرده على بعض الاجهزة وبدون كرة.. وقد حدد له طبيب النادي التدريب مع زملائه بكرة القدم بعد اسبوعين من الان.. وهذا يعني انه لن يشارك مع فريقه في اولى مبارياته في الدوري السعودي امام فرق الوحدة والجبلين والقادسية والنهضة. وربما يلعب اول مباراة مع ناديه امام فريق الاتفاق بالدمام.

الكرة الاوروبية

توتنهام هوتسبر وايفرتون ينجحان بفتح فجوة ٥ نقاط على قمة الدوري الانجليزي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

فتح فريقا نادي توتنهام هوتسبر وايفرتون مساء الثلاثاء بعد آخر الجولات الاربع خلال اجازة عيدي الميلاد ورأس السنة الميدانية، فجوة واسعة على قمة الدوري الانجليزي لكرة القدم تبلغ ٥ نقاط بعد فوز كل منهما في مباراته وسقوط منافسيهما المباشرين الارسنال ومانشستريونايتد.

توتنهام هوتسبر تقابل صباح الثلاثاء مع غريمه المحلي التقليدي الارسنال على ملعب هاييري «عرين» الارسنال بشمال لندن امام حوالي ٤٩ الف متفرج. الارسنال افتتح التسجيل بواسطة مهاجمه العالمي توني وودكوك في الشوط الاول بيد ان توتنهام سيطر على الشوط الثاني وقلب النتيجة رأسا على عقب بعد ان احرز له جارث كروكس ومارك فالكو هدفين ثمينين اضعفا فرصة الارسنال بالبقاء منافسا على القمة وضمنا لتوتنهام البقاء في الواجهة.

ايفرتون لعب مساء في ملعبه بمدينة ليفربول مع لوتون تاون المتواضع.. وسيطر ايفرتون على اللعب تماما فسجل هدفين احرزهما له تريفور ستيفن واهدر مالا يقل عن ٥ اهداف اكيدة أهدر ٤ منها تيري كاران جناحه السريع .. ولكن قبل نهاية اللعب بعشر دقائق خطف لوتون هدفا عن طريق ميك هارفورد زاد حرارة اللعب واضطر ايفرتون للجوء الى الدفاع لانقاذ مصير النقاط الثلاث.

سقوط يونايتد

مانشستريونايتد بعد انتصاره الكبير منذ ايام على تشلسي في عقر داره امام شيفيلد ونزداي بهدف مقابل هدفين سجلهما ايمري فارادي بينما إنقذ ايان رش سمعة ليفربول عندما سجل له هدف التعادل قبل دقيقتين فقط من نهاية مباراته مع واتفورد.

وهنا النتائج مع اسماء الهدافين:

الارسنال ١ (وودكوك) ـ توتنهام هوتسبر ٢ (كروكس وفالكو).
استون فيلا ٣ (جبسون وبراش ورايداوت) ـ ويست بروميتش البيون ١ (ستيثام).
تشلسي ١ (توماس) ـ نوتنجهام فوريست صفر.
كوفنتري سيتي ٤ (جبسون ـ٢ـ وستيفنز وهيبيت) ـ ستوك سيتي صفر.
ايفرتون ٢ (ستيفن ـ٢ـ) ـ لوتون تاون ١ (هارفورد).
ايبسويتش تاون ٢ (جايتس و دوزيل) ـ نوريتش سيتي صفر.
ليستر سيتي ١ (بانكس) ـ ساوثامبتون ٢ (ارمسترونج ووالاس).
مانشستريونايتد ١ (هيوز) ـ شيفيلد ونزداي ٢ (فارادي ـ٢ـ).
نيوكاسل يونايتد ٣ (بيروزلي ـ٣ـ) ـ سندرلاند ١ (ويست).
واتفورد ١ (بليسيت) ـ ليفربول ١ (رش).
ويستهام يونايتد ١ (براش) ـ كوينز بارك رينجرز (بيرن وبانيسترو وادوك).

وهكذا يتصدر توتنهام هوتسبر بفارق الاهداف عن ايفرتون ولكل منهما ٤٦ نقطة يليهما مانشستر يونايتد بـ٤١ نقطة فالارسنال بـ٣٩ نقطة فشيفيلد ونزداي بـ٣٨ نقطة فساوثامبتون بـ٣٧ نقطة.



جراهام روبرتس قلب دفاع توتنهام الدولي (بالفانلة البيضاء) يتصدى لتوني وودكوك قلب هجوم الارسنال.

رسالة المغرب الرياضية

٦ من ٨ مقابلات تنتهي بالتعادل في أول أسابيع الاياب بالدوري المغربي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» : من محمد الراوي

انتهت ٦ مقابلات من اصل ٨ بالتعادل في اول اسابيع مشوار الاياب بدوري الدرجة الاولى لكرة القدم في المغرب وكانت الدقائق الاخيرة حاسمة في جل المباريات.

ففي الدقائق الاخيرة فاز فريق النادي القنيطري على اتحاد الفتح الرباطي بفضل هدف وحيد احرزه المهاجم بهلول وبذلك عزز القنيطريون مركزهم في قمة الترتيب العام خاصة بعد استسلام المولودية الوجدية للتعادل مع فريق النادي المكناسي قبيل انتهاء المباراة.

وفي الدقائق الاخيرة كذلك حقق فريق الجيش الملكي ثاني انتصارات الاسبوع على حساب الاتحاد القاسمي الذي تأزم وضعه في المؤخرة..

اما عن ترتيب الهدافين فقد انفرد المهاجم الوداد مجيدو بنحقي بمركز الصدارة بعد احراز هدفه الثامن في شباك اولمبيك خريبكة الذي كان يلعب معه خلال الموسم الماضي.

وفي مايلي نتائج الاسبوع السادس عشر :

النادي القنيطري ١ ـ اتحاد الفتح الرباطي صفر
الجيش الملكي ٢ ـ الاتحاد القاسمي ١

الوداد البيضاوي ١ ـ اولمبيك خريبكة ١
المولودية الوجدية ١ ـ النادي المكناسي ١

المغرب الفاسي ١ ـ النهضة البركانية ١
النهضة السطاتية ٢ ـ شباب الساقية الحمراء ٢

الدفاع الحسني الجديدي صفر ـ الرجاء البيضاوي صفر
الجمعية السلاوية صفر ـ النهضة القنيطرية صفر

رسالة الجزائر الرياضية

قطار الدوري الجزائري أكمل مشوار الذهاب وفرق الظل دخلت دائرة الضوء

الجزائر ـ «الشرق الاوسط» :

بعد اختتام الاسبوع التاسع عشر من سباق دوري اندية الدرجة الاولى الجزائري لكرة القدم اسدل الستار على النصف الاول من الدوري الـ ٢٣، الذي بدأ يوم ٣١ اغسطس (اب) الماضي بمشاركة ٢٠ فريقا. اي بصعود فرق أربعة اندية من الدرجة الثانية هي وداد مؤسسة تلمسان، ومستقبل جامعة عنابة وامل عين مليلة وشباب بريد تيارت، والغاء هبوط فريقي ملاحة حسين داي وترجي ميكانيك قالمة اللذين كانا قد احتلا المركزين الاخيرين في بطولة الموسم المنتهي..

وهكذا لاول مرة في تاريخ الكرة الجزائرية وتبعا لقرار وزارة الشباب والرياضة يتنافس ٢٠ فريقا على لقب بطولة الدوري.

ما هي اهم الملاحظات والارقام التي يمكن استخلاصها من مرحلة الذهاب بعد ان لعبت الفرق الـ ٢٠ .. في مجموعها ١٩٠ مباراة بمعدل ١٠ مباريات كل اسبوع ؟..

من خلال استقراء ارقام مباريات المرحلة الاولى للدوري الجزائري يلاحظ ان السمة التي طبعت بداية هذه المرحلة هي تأجيل عدد من مباريات الدوري بلغت حتى الاسبوع الثاني عشر ١١ مباراة وبالرغم من اجرائها تباعا طبقا لجدول زمني وضعه الاتحاد الجزائري لكرة القدم، فان اثرها السلبي بدا واضحا على مسيرة بطولة الدوري.

ثاني الملاحظات يمكن اجمالها في ان مباريات الدور الاول بينت بوضوح ان فرقا متواضعة كوفاق خشب القل ونصر ملاحة حسين داي وجمعية كيمياء وهران وهي فرق طالما هددت بالهبوط الى الدرجة الثانية استطاعت ان تكسر شوكة فرق اعرق الاندية الجزائرية، وبالتالي قلبت موازين النقاد الرياضيين وحساباتهم رأسا على عقب، وما اعتلاء وفاق خشب القل مركز الصدارة لاول مرة في تاريخه الكروي ـ بجانب شبيبة الكترونيك تيزي وزو ـ الا دليل على مدى التنافس المثير والقوي الذي طبع مباريات هذه المرحلة. بالمقابل سجلت المباريات تراجع اقوى فرق الدوري واعرقها كغالي شباب ري معسكر (بطل الدوري) ومولودية نفط الجزائر ووفاق نفط سطيف وشباب ميكانيك بلكور.. وهذا الاخير هو صاحب اكبر قاعدة جماهيرية في الجزائر.

شبيبة الكترونيك تيزي وزو يستعيد قوته

ظهر فريق نادي شبيبة الكترونيك تيزي وزو خلال الاسابيع الاولى بمستوى متواضع وبدا خط هجومه قليل الفعالية فلم يقدم العروض التي تتناسب ومهارات لاعبيه الدوليين امثال ناصر بوعيش وعلي الفرقاني وجمال مناد وبلحسن وعبد السلام. لكن العروض تحسنت وتفوق خط دفاعه الذي يعتبر اقوى خط دفاع في الدوري.

والملاحظ ان الفريق لم يذق طعم الهزيمة (قبل هزيمته الاخيرة امام شباب بلكور) منذ الاسبوع العاشر مما يؤكد ان المدرب البولوني زيفيتكو ركز في البداية على الطريقة الدفاعية التي انعكست آثارها سلبيا على اداء مستوى الفريق الا ان التخلص منها تدريجيا بات ملحوظا خلال المباريات الاخيرة واعتلاء النجم العالمي علي الفرقاني ورفاقه مركز الصدارة ـ بفارق نسبة الاهداف يعكس طموحهم القوي في انتزاع لقب البطولة !!

وفاق خشب القل «مفاجأة» الدور الاول

يعتبر نادي وفاق خشب القل من الاندية الجزائرية ذات الامكانيات الكروية المتواضعة اذ لم يسبق لفريق النادي ان ظهر بمثل هذه القوة خلال المواسم الماضية، الا ان استعداده المبكر والجيد بقيادة مدربه الشاب الياس بوزيد مكنه من تحقيق مجموعة من النتائج الايجابية همها فوزه على شبيبة تيزي وزو ١ ـ صفر وشباب ميكانيك بلكور ٢ـ صفر ومولودية نفط الجزائر ٢ـ صفر ووفاق نفط سطيف ١ ـ صفر.

وقد ابدى المدرب الياس بوزيد تفاؤلا كبيرا بشأن مواصلة المشوار بنفس الحماس رغبة في تحقيق طموحات جماهير القل الا ان كثيرين يستبعدون فوزه ببطولة الدوري نظرا لوجود فرق قوية ذات تجربة طويلة في ميدان اللعبة، ابرزها شبيبة الكترونيك تيزي وزو ومولودية نفط وهران.

مولودية نفط وهران نحو التالق

اكد عبد الله المشري مدرب فريق نادي مولودية نفط وهران حامل الكأس في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان فريقه الكروي قادر على احتلال احد المراكز الاربعة الاولى في نهاية بطولة الدوري لاسيما وان اللاعبين يتمتعون بلياقة بدنية جيدة ومعنوياتهم مرتفعة، وتوقع ان يكون الموسم ساخنا نظرا لزيادة عدد الفرق الى ٢٠ فريقا، وهذا ما حدث فعلا خلال مرحلة الذهاب، اذ تمكن فريق «حي الحمري» الوهراني من احتلال المركز الرابع بفارق نقطتين اثنتين فقط عن متصدري الدوري تيزي وزو ووفاق القل، ولا يستبعد المراقبون ان يكون مولودية نفط وهران منافسا قويا على لقب بطولة الدوري خاصة وهو يتوافر على لاعبين ناشئين قادرين على العطاء امثال سباح وبن ميمون ومزيان والاكحل والوازني وبن وكلي وبن رماس. اضافة الى حارس المرمى السبع.

«ضيوف» الدوري.. نحو المصير المجهول

باستثناء فريق وداد مؤسسة تلمسان الذي احتل المركز السادس بفارق ٤ نقاط عن وفاق القل، وشبيبة تيزي وزو فان اوضاع الفرق الثلاثة الصاعدة من الدرجة الثانية كمستقبل جامعة عنابة وامل عين مليلة وشباب بريد تيارت غير مستقرة، كما ان عروضها الكروية لا تتناسب ومستوى اندية الدرجة الاولى ويعتبر فريقا امل عين مليلة وشباب تيارت من اضعف فرق الدوري على الاطلاق نظرا لنقص الامكانيات المادية الضرورية والمؤهلات التقنية اللازمة. وعلى كل فان مصير هذا «الثالوث الضيف» يبقى معلقا حتى نهاية الموسم خاصة بعد ان اقر الاتحاد الجزائري لكرة القدم، العمل بنظام هبوط الفرق الثلاثة الاخيرة الى الدرجة الثانية، ونفس المصير يواجهه حاليا كل من رائد صلب القبة، وسريع الكترونيك بلعباس الذي حصد ٨ هزائم والفريقان معا سبق لهما ان لعبا دورا طلائعيا في بطولة الموسم المنتهي، الا ان وضعيتهما الحالية قد تبقيهما ضمن خانة الفرق المهددة بشبح الهبوط الى الدرجة الثانية ما لم يتداركا الموقف قبل فوات الوقت وهي مهمة لاشك انها عسيرة على المدربين محمد طالبي وعبده.

خطوط الدفاع والهجوم بالارقام

● اقوى خط هجوم :

١ ـ غالي ري معسكر : ٣١ هدفا، ٢ ـ شبيبة الكترونيك تيزي وزو : ٣٠ هدفا، ٣ ـ نصر ملاحة حسين داي : ٢٥ هدفا

● اضعف هجوم :

١ ـ أمل عين مليلة : ١٢ هدفا، ٢ ـ سريع الكترونيك بلعباس وجمعية اولمبيك الشلف : ١٣ هدفا، ٤ ـ رائد صلب القبة وشباب بريد تيارت : ١٤ هدفا.

● اقوى خط دفاع :

١ ـ شبيبة الكترونيك تيزي وزو : ١٠ اهداف، ٢ ـ مولودية نفط وهران : ١٤ هدفا.

● اضعف خط دفاع

١ ـ شباب ميكانيك بلكور : ٣١ هدفا، ٢ ـ غالي شباب ري معسكر و شباب بريد تيارت : ٢٩ هدفا، ٤ ـ امل عين مليلة : ٢٢ هدفا.

مولودية نفط وهران.. مرشح للتالق

الترتيب النهائي بعد الاسبوع ١٩

اسم الفريق	نقط	فوز	تعادل	هزيمة
١ ـ شبيبة الكترونيك تيزي وزو	٤٤	١٠	٥	٤
٢ ـ وفاق خشب القل	٤٤	١٠	٥	٤
٣ ـ نصر ملاحة حسين داي	٤٣	٩	٦	٤
٤ ـ مولودية نفط وهران	٤٢	١٠	٣	٦
٥ ـ اتحاد مناجم الحراش	٤٠	٦	٩	٤
٦ ـ وداد مؤسسة تلمسان	٤٠	٨	٥	٦
٧ ـ جمعية كيمياء وهران	٣٩	٦	٨	٥
٨ ـ وفاق نفط سطيف	٣٩	٦	٨	٥
٩ ـ غالي شباب ري معسكر	٣٨	٦	٧	٦
١٠ ـ وداد بوفاريك	٣٨	٥	٩	٥
١١ ـ ترجي ميكانيك قالمة	٣٨	٦	٧	٦
١٢ ـ جمعية اولمبيك الشلف	٣٧	٦	٦	٧
١٣ ـ وداد جيل منايل	٣٨	٥	٨	٦
١٤ ـ مولودية نفط الجزائر	٣٦	٥	٧	٧
١٥ ـ شباب ميكانيك بلكور	٣٥	٤	٨	٧
١٦ ـ سريع الكترونيك بلعباس	٣٥	٥	٦	٨
١٧ ـ مستقبل جامعة عنابة	٣٥	٣	١٠	٦
١٨ ـ امل عين مليلة	٣٤	٤	٧	٨
١٩ ـ رائد صلب القبة	٣٤	٣	٩	٧
٢٠ ـ شباب تيارت	٣٢	٣	٧	٩

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١ـ أرض خصبة في وسط الصحراء ـ من الحيوانات.
٢ـ مدينة يمنية ـ على ظهر الجمل .
٣ـ حرف نصب ـ رحالة برتغالي شهير .
٤ـ أسف ـ من عوامل البحر .
٥ـ تقال على الهاتف .
٦ـ حرف هجاء (معكوسة) ـ يخصك ـ عملة أسيوية.
٧ـ خبر ـ للمنادى ـ حزن (معكوسة).
٨ـ اسم علم مذكر.
٩ـ مرتفع ـ قمر صناعي .

عموديا :
١ـ نوع من القماش ـ محصن .
٢ـ طائر مغرد.
٣ـ من الطيور ـ امي .
٤ـ متشابهان .
٥ـ سيف ـ من اسماء الأسد.
٦ـ خد (معكوسة) ـ تام.
٧ـ مخبأ .
٨ـ من الحمضيات .
٩ـ مدينة اندونيسية .

الكلمة الضائعة

زهر ـ ناصع ـ وكر ـ اسس ـ فطن ـ منيب ـ رطل ـ قواة ـ لحم
ضامر ـ صفيق ـ رهبة ـ يوقظ ـ رضا ـ قرش ـ جبار ـ ينم ـ صفر
عني ـ لب ـ قف ـ حس ـ فخ ـ هم

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الحل السابق: داهومي

الكلمة الضائعة: عاصمة عربية

رأي رياضي

قبل عام مضى.. توقع عدد من المسؤولين الرياضيين ان يكون عام ٨٤ م.. عاما حافلا على الصعيد الرياضي بالنسبة للمملكة العربية السعودية في ظل الاهتمام الكبير الذي توليه الرئاسة العامة لرعاية الشباب للرياضة والرياضيين.

وبالفعل استطاعت السعودية في العام المنصرم ان تحقق العديد من الانجازات الرياضية كان من اهمها فوز المنتخب السعودي لكرة القدم ببطولة قارة آسيا وهو اضخم انجاز تحققه الرياضة السعودية. الا ان الانجاز السعودي في حقيقة الامر لم ينحصر فقط في تحقيق البطولات والانتصارات، بقدر ما تعداه الى انتصار اروع يتمثل في تفوق السعودية في استضافة البطولات والمناسبات الرياضية ذلك ان السعودية حققت رقما قياسيا جديدا في استقبال البطولات القارية والاقليمية الرياضية وحتى الاسبوع الماضي وهو الاسبوع الاخير من عام ١٩٨٤ م كانت السعودية تستضيف مباريات تصفيات بطولة شباب آسيا لكرة القدم، كبار المسؤولون الرياضيون العالميون وفي مقدمتهم داتو حمزة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم نوهوا بنجاح السعودية في تنظيم البطولات الرياضية الدولية ... وان كان ثمة دليل لاثبات قدرة السعودية على حسن الاستقبال والتنظيم فهو انها نظمت عددا من البطولات في اسبوع واحد خلال عام ٨٤ محققة انجازات فذة على الصعيد التنظيمي. ولا شك ابدا في ان السعودية ستكون قادرة على تنظيم بطولات ودورات على المستوى العالي في القريب العاجل بعد اكتمال عملية تشييد الملاعب الضخمة والمنشآت الممتازة المؤهلة تماما لذلك.

لقد نجحت المملكة العربية السعودية وبامتياز في تنظيم المهرجانات الرياضية على المستوى الدولي فضلا عن نجاحها الدائم في دعم جميع النشاطات الرياضية والشبابية وتشجيع جميع الهيئات والمؤسسات الرياضية على المستوى الوطني والمحلي. اما على مستوى المشاركات الرياضية فان الرياضيين في السعودية ينتظرون ان تشارك السعودية لاول مرة في تاريخها في الادوار النهائية لبطولات العالم لكرة القدم على مستويات الاشبال والشباب والكبار، ذلك ان منتخبي السعودية للاشبال والشباب اجتازا خلال ١٩٨٤ م الادوار التمهيدية لقارة آسيا على امل اجتياز الادوار النهائية للقارة ومن ثم المشاركة في الادوار النهائية لكأس العالم كما ان المنتخب السعودي الاول الذي انتزع بطولة كأس آسيا بجدارة واقتدار فانه ينتظر هو الاخر بدوره لاثبات وجوده مرة اخرى عالميا بأمل الوصول لأول مرة في تاريخه الى الأدوار النهائية للألعاب الاولمبية.

ان وصول ثلاثة منتخبات سعودية إلى الادوار النهائية، وهذا امر متوقع، يؤكد بلا شكل التطور الهائل الذي تعيشه الكرة السعودية ويثبت بالفعل ان عام ١٩٨٤ م كان «عام الحصاد» للرياضة السعودية بفضل اهتمام المسؤولين ومؤازرة المواطنين

عادل عصام الدين/جدة

الاتحاد السعودي للسباحة يقرر المشاركة في بطولتي الدار البيضاء وسيول

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اجتمعت اللجنة الفنية التابعة للاتحاد السعودي للسباحة وكرة الماء برئاسة ناصر البراكة وقررت رفع توصياتها بشأن مشاركة السعودية في بطولة الدار البيضاء للسباحة في مطلع شهر مارس (اذار) المقبل على ان تقتصر المشاركة بالسباحين الأوائل فقط .

كما أوصت اللجنة بالموافقة على المشاركة في الدورة الرياضية الاسيوية العاشرة والتي ستقام في العاصمة الكورية الجنوبية سيول في العام المقبل مع ضرورة بدء الاعداد باقامة العديد من المعسكرات الداخلية والخارجية واجراء لقاءات دولية لاكتساب الخبرة والاحتكاك .

كذلك اوصت اللجنة الفنية للاتحاد السعودي بموافاة الاتحاد الاسيوي للسباحة بالنبذة التي طلبها عن مشاركات السعودية في البطولات العربية والخليجية والتي حققت قيام مراكز متقدمة .

● كتاب جديد ●

واقعية الألم والفرح عند "عبدالله باقازي"!

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ
من حاتم خربيط :

في ٢١٢ صفحة من القطع المتوسط صدرت في جدة المجموعة القصصية الاولى للقاص السعودي الدكتور عبد الله احمد باقازي بعنوان «الموت والابتسام» وقصص أخرى، وقد احتوت المجموعة على ثلاث وعشرين قصة قصيرة ضمتها ثلاثة اقسام في الكتاب.. لم يحدد الكاتب الهدف من التقسيم ـ ونشرت على مساحة زمنية تمتد على خمس سنوات قبل عشر أخرى من الآن.

هذه المجموعة رغم أنها الاولى للكاتب، إلا أنها تمنح القارىء الاحساس الكامل بأنه أمام تجربة جيدة، وعمل متقن، وفنية قصصية مبنية على قاعدة معرفية سليمة، وتؤكد بأن الاختيارات الحديثة ليست اختيارات غريبة وبعيدة وغير مألوفة، وهذا ما يولد شعور الانشداد والاهتمام بقصص المجموعة. كما أن الأطر الواقعية بكل ابعادها هي التي تختزن مفردات أحداث القصص وتفاصيلها، وتمنحها ميزة الاقتراب من النفس وملامستها، بل واختراقها للوصول إلى الداخل العميق احيانا لتترك عليه بصمة أو أثرا فيه الاعجاب والانبهار والوحشة.

واقعية الدكتور باقازي في هذه القصص لم تفرض عليه الالتزام بأسلوب السرد ولغة العرض المتتابع الجافة والجامدة، والتي لا تعطي أكثر من النقل المباشر المشاهد المرئية أمامه أو التي يتصورها في متفسح الخيال اللامحدود وبحيادية. إننا ونحن نقرأ ننتقل من صورة إلى صورة على متن لغة أجاد الكاتب التعامل مع مفرداتها، واستخدمها استخداما جعل الصور تتميز بجمالية خاصة ونابضة تؤكد مدى تفهمه لقيمة الفن الذي يخوض غماره. وحتى حين يلجأ لاستخدام اللغة المحكية في الحوار بين أبطال قصصه يبدو مزخرفا جيداً لخطوط اللوحة التي يرسمها بالكلمات، وهو ما يحدو بوضوح معالم البيئة وملامحها التي يستقي منها أفكاره وصوره، ويبحث عن معالجة ناضجة لبعض قضاياها ومشكلاتها التي يحسها بالكامل من غير أن يضع نفسه في موقع المعلم أو الواعظ أو الموجه، إنه يدفع القارىء إلى أن يكون شريكا في البحث والمناقشة عبر الاحساس بأن المشاهد التي تتجمع في ذاكرته من خلال القراءة ما هي إلا اجزاء من حياته، وواقعه الذي يعيشه، ولكنه لم يحاول أن يمد يده لتلمسها والكشف عليها إما بدافع الخوف، أو بدافع الانتباه الذي يؤطر كل تصرفاته وينسيه حتى الاهتمام ببعض جوانب الحياة التي تحتاج للمراجعة بين وقت وآخر.

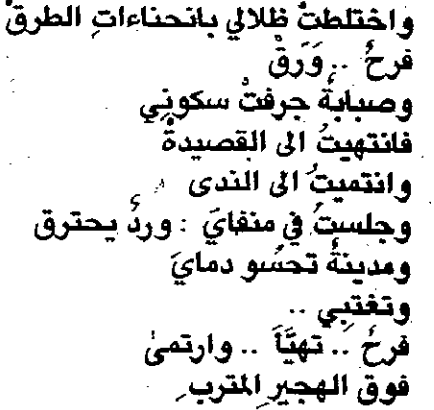
«انا في انتظارك» على بساطة الحدث فيها تصور شكل شرخ قائم في البنية الانسانية من ناتج العطش العاطفي والوهم والامل الكاذب وخطأ العلاقات. و «رحلة ضياع» صورة مأساوية حقيقية ترصد بدقة وبهز عنيف مخلفات البحث عن الغنى على حساب حياة إنسانية تبحث عن الاشراق، و «الموت والابتسام» و «النسخة الاخرى» و .. و .. وكل قصص المجموعة تبدو في بعض المرات وكأنها تقدم تشريحا هادئا ومدروسا للواقع بالارتكاز على تقديم شخصيات هي نماذج حقيقية فيه تصبغ إما من الألم والحزن، وإما من الفرح والسعادة. وإما من مزيج التناقضات التي تحاصر كل فرد ولكن بدرجات مختلفة.

هذه المجموعة رغم عتقها الزمني تؤكد بوضوح حرفية الدكتور عبد الله أحمد باقازي القصصية، وتمكنه من الامساك بخيوط تلك البعد الوحيد الذي يميز القاص عمن يحاول أن يكونه.

رأي

● الأدباء الكبار والشعراء الكبار هم أكثر الناس وعيا بقضايا مجتمعاتهم وأوسعهم إدراكا لها، لأن فكر الأديب الحي الواعي والشاعر الجماهيري اعتراضي بتكوينه العقلي والثقافي، وهو اكثر تحسسا وإدراكا للمساوىء التي تقع من حوله، وباعتقادي ان الشعراء والأدباء الكبار يمثلون ضرورة اجتماعية واقتصادية لكشف الأخطاء ومكافحة التمادي في التجاوز بسلاح الكلمة.

● عبد المجيد لطفي ـ العراق



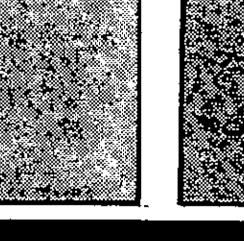
فَرَحُ الصَّبيِّ!

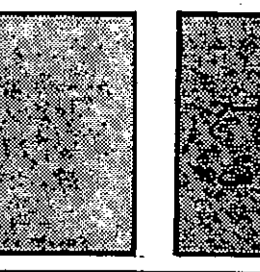


شعر
احمد
مرتضى
عبده

فرحٌ مِنَ الحزنِ المعوشِبِ في صدايَ
يُريقني لحالتي
ويشدُّ مِن يديَ الورقْ
فرحٌ تَكلَّسَ.. وارتدى صَوْتي
ونادى في ضلوعِي
وانتهى لليلِ
بين مطارحاتِ الماءِ
في صوتِ التمني
واجتذابِ الضوءِ من نَبْعِ الغِناءْ
فرحٌ تَفَرَّسَ بالبكاءْ
منْ شرقتي ، اعطى المدينةَ وَرْدَها
وأعاقني عن رحلةِ السعفِ الحميمِ
ومدَّني بالشوقِ.
فاستشرتْ بيَ الاوراقَ
واختلطتْ ظلالي بانحناءاتِ الطرقْ
فرحٌ .. وَرَقْ
وصبابةٌ جرفتْ سكوني
فانتهيتُ الى القصيدةْ
وانتميتُ الى الندى
وجلستُ في منفايَ : وردٌ يحترق
ومدينةٌ تحسُو دمايَ
وتغتبي ..
فرحٌ .. تهيَّأَ .. وارتمى
فوق الهجيرِ المتربِ
ولي ابتسامُ سامتِي
وليَ الطريقُ المنتهى .. للمبتدأ
وفراغُ اوصالِ السكونِ
بلحظةٍ تبْكي
واخرى .. تختبي ..!
فرحٌ منَ الذكرى
ووردةُ اغنية
ولديَّ وقتٌ ضائعٌ
ولديَّ وقتٌ .. ساطعٌ
ولديَّ حلمُ قصيدةٍ
قفزتْ على وترٍ .. صبي
وَتآكلُ للصمتِ في جلدِي
ووصلٌ
لانتحابِ الذاكرةْ ...!!!







بلى.. وظلّ يدين تفترقان ـ لينك تعلمين
أن الشموع ستنطفىء وأن أمطار الشتاء
بيني وبينك سوف تهوي كالستار.. فتصرخين
الريح تعول عند بابي: لست أسمع من نداء

● بدر شاكر السياب

حكمة اليوم

● الفاضل يقول: لا ...

هاني مهني

خوف الفنان على فنه.. يجعل منه فنانا راقيا!



هاني مهني مع الموزع الموسيقي الفرنسي بول موريا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يستعد الموسيقار المصري هاني مهني لتسجيل اول عمل عربي فرنسي مشترك بينه وبين «الاوركسترا السيمفوني» الفرنسية بقيادة الموزع الفرنسي العالمي «بول موريا». وفي هذا اللقاء الذي يتم لأول مرة ستسجل مقطوعة موسيقية من تاليف الفنان بالمشاركة مع خمسة عازفين شرقيين. وستوزع المقطوعة على اسطوانة تضم اثنتي عشرة مقطوعة موسيقية.

وبهذه المناسبة.. ومناسبة حصوله أيضا على شهادة ودرع من اكاديمية الموسيقى بنيويورك، تقديراً لما حققه في مجالات التاليف والتوزيع والموسيقى التصويرية، كان لنا معه هذا الحديث :

● اول «أورج» في مصر :

●عن بداياته الموسيقية .. والمصاعب التي واجهته..
يقول هاني مهني :

ـ اثناء دراستي في المدرسة الثانوية التحقت بالعمل اول مرة كعازف محترف في فرقة تحية كاريوكا المسرحية. كانت الفرقة تقدم عروضها على مسرح فرقة الموسيقى العربية، ومن المسرحيات التي شاركت فيها مسرحية «قهوة توته» و «حارة الشرقة» و «شفيقة القبطية»، كنت أعزف ثلث ساعة متواصلة، ترقص خلالها تحية كاريوكا يوميا.. بعد ذلك التحقت للعمل في فرق موسيقية خاصة منها فرقة ابراهيم القباني، والفرقة العربية «احمد الحفناوي» والفرقة الذهبية «صلاح عرام» والفرقة الماسية «احمد فؤاد حسن» الى ان بدأت مع مطلع سنة ١٩٧٥ تكوين فرقة موسيقية خاصة باسم «فرقة هاني مهني الموسيقية». اما عن المصاعب فكل فنان يجد الصعوبات في أول الطريق. وكان أول ما واجهت : اعتراض العائلة على الخوض في تجربة الفن. والسبب يرجع الى أن إخوتي على قدر كبير من الثقافة. والتأهيل المهني جعلهم يتمردون، لكن حسمت الأمر، والتحقت بالمعهد الايطالي : «ليوناردو دافنشي». وحصلت منه على دبلوم في الموسيقى بعد اربع سنوات. وقد ادخلت عام ١٩٦٩ أول «اورج» إلى مصر للعزف الشرقي.. اشتريته من لبنان بثمن باهظ واستطعت ان أتخطى عزفي على الأوكارديون وأن أوفق في السيطرة على هذه الآلة الغربية.

تزوجت من الصحفية اللبنانية «منى مكي» منذ اربعة عشر عاما ولنا طفلان هما : تامر و ريم.

● غيرة على الفن :

● وفي تمييزه للفن الراقي . عن الفن الرديء.. يقول هاني :

ـ خوف الفنان على فنه هو الذي يخلق فنا راقيا. واتذكر في هذا واقعة. مع سيدة الغناء العربي أم كلثوم. فقد كنت عازف الاورج في حفلة ميلاد أغنية «ليلة حب» وتعطل «الاورج» قبل رفع الستار بدقائق، وانتابني ذعر، وحاول عمر خورشيد تهدئتي، ورأيت لاول مرة الموسيقار محمد عبد الوهاب خلف الستار يرتجف. وهنا اقتربت من السيدة ام كلثوم وامسكت بيدي وراحت تخفف من حدة توتري بكلماتها الرقيقة. ولكن فوجئت بأن يد السيدة أم كلثوم عبارة عن قطعة من الثلج، فقلت لها هذا، فردت قائلة : «يا هاني هذا الخوف ليس اليوم فقط ولكن هذا الشعور مع كل حفلة». وهذا هو شعور الفنان الذي يغار على فنه ولم يذهب خوفي إلا بعد استقبال الجمهور وبعد دقائق من الغناء». فإذا كان هذا هو شعور السيدة ام كلثوم فماذا يكون حال مطربينا. وأعتقد أن عامل الخوف والرهبة عند الفنان كسر عندما انخفض عدد حفلات التليفزيون المذاعة على الهواء مباشرة لان الفنان يعرف أن هناك التسجيل، ثم المونتاج لتلافي الاخطاء، فتظهر علامة للامبالاة عند فنان اليوم ولكن أقول إن المعاناة الحقيقية للفنان الصادق هي التي تجعل منه فنانا ناجحا وليس عيبا أن يعاني الفنان من أجل رسالته وطموحاته ولنا في عبد الوهاب وأم كلثوم وعبد الحليم اكبر المثل على ذلك.

● الابداع الشعري العربي تحت مرآة النقد

"هيرسكوفتش" يبحث عن: فاعلية الإنسان الافريقي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بخيته آمين:

للذين لا يعرفون «ملفل هيرسكوفتش» ـ هو استاذ امريكي متخصص في علم الأجناس بجامعة «نوثوسترف». طاف في افريقيا منذ العشرينات كعالم متخصص يتصفح الأشياء بعقلية محايدة متفتحة. أصدر «زنوج امريكا» عام ١٩٢٨ ثم «العقائد الدينية في داهومي» عام ١٩٣٣ «فالمصير الثالث» و«قرية في هاييتي».. قبل أن يصدر كتابه الذي بين ايدينا: «العنصر الانساني في التطور الافريقي» والذي وصفه احد طلابه «بانه موسوعة صغيرة عن إفريقيا»، وقال عنه الأستاذ جمال محمد احمد في مقدمته له: «بان موضوعه يتلخص في البحث عن تاثر أوجه الخلاف القديمة واوجه الشبه في ثقافة افريقيا بالجديد الذي تعرض له الأفارقة».

يعالج هيرسكوفتش في الفصل الأول والثاني من الكتاب تاريخ افريقيا ومكانتها العالمية ومن وجهة نظر مغايرة تقول إن الانسان الافريقي شريك في التقدم الذي أصاب العالم القديم أخذاً وعطاء قبل الاحتلال الأوروبي بزمان بعيد وأن افريقيا كانت على الأرجح ممراً للمهاجرين صوب أوروبا. وأن كل ما حدث هو أن أوروبا وأمريكا عجزتا عن تقديم حضارة وثقافة افريقيا تقديما صحيحا.

ثم يبحث الكاتب دور الأجانب في القارة.. وما أحدثوه فيها من جرح يحسه الافريقي.

كما يقول هيرسكوفتش في معرض حديثه عن التعليم بأنه: «مرت السنون ليكتشف الأوروبيون أن للأفارقة بالمقابل طرائق عيش وقيما تستاهل الاحترام». ويمضي هيرسكوفتش في الحديث عن القومية الافريقية فيعتبر الفترة ١٩٥٥ ـ ١٩٦٠ فترة تقرير المصير لهذه الشعوب. وينقب في المذاهب السياسية ليصل إلى التغيير الاقتصادي الجديد في افريقيا باعتبار أن البعد الكفاحي استلزم البعد الاقتصادي ويخلص إلى حقيقة أن الدول الافريقية المستقلة فضلت في النهاية التعامل مع المنظمات الدولية تماشيا للتعامل مع المستعمرين الأولين.

ويختتم الكتاب الذي تبلغ صفحاته الـ (٥٤٠) صفحة بفصل عن القيم أجمل ما عرض فيه ايجابية الافريقي في تعامله مع الحقائق الجديدة، مؤكداً تتابع الخبرات البشرية.

● بعد ندوة الشعر العربي والسويدي:

الثقافة العربية تعلن حضورها المميز.. في الحضارة الإنسانية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انعقدت مؤخرا في ستوكهولم عاصمة السويد ، اول ندوة للشعر العربي والسويدي . وحضر هذه الندوة عدد كبير وهام من الشعراء العرب والسويديين منهم الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي، والتونسي عبد العزيز قاسم ، الذي يكتب باللغتين العربية والفرنسية . ومحافظة دار الكتب الوطنية ، والشاعر المصري احمد عبد المعطي حجازي ، وحسونة المصباحي ، وسلمى الخضراء الجيوسي ومحمد الغزي ومنصف الوهايبي ، وكمال ابو ديب .

ومن السويديين: الشاعر انغمار لاكيوس المولود عام ١٩٢٨ ونيكولوس رستروم وجاك فيروب.

وقد كتب الشاعر التونسي المنصف الوهايبي عبر رسالة من استوكهولم عن هذه الندوة مؤكدا شدة تعلق الادباء السويديين بالأدب العربي واعجابهم به . واورد هذه الحادثة قائلا : «كنت خلال مأدبة الغداء اتحدث الى الشاعر عبد الوهاب البياتي . وكان بجوارنا الشاعر السويدي الشهير «بوساتيرلند» ولاحظت انه ينصت الينا باهتمام ، وهو الذي لا يفهم العربية. فحاولت ان اعتذر اليه بالفرنسية . وشرحت له موضوع حديثنا . غير انه قاطعني قائلا : «تكلما .. تكلما بالعربية.. فانا اجد متعة كبيرة في الاستماع الى هذه اللغة الايقاعية ».

وحضر هذه الندوة ممثلون عن لجنة جائزة نوبل . وعدد كبير من رجال الأدب والفكر السويديين . وترجمت اثناءها فورا القصائد العربية الى اللغة السويدية والسويدية الى العربية .

ولعل ابرز القصائد التي القيت قصيدة الشاعر السويدي «انغمار لاكيوس» بعنوان «جلال الدين الرومي» المتصوف الاسلامي الشهير . منها هذه الابيات :

«المولة في قونيه
يرقص عند الغروب
على صوت ناي سحري
متهيئا للقاء الحبيب في كل مكان
يدور بلا ارهاق كالكواكب
والذرات

● انطباعات محمد الغزي :

وبعد عودته من هذه الندوة قال الاستاذ الغزي .. ان الذي اثار انتباه الوفود العربية من كتاب وشعراء ، ومثقفين .. هو اطلاع المثقفين السويديين الواسع على قدر مهم من الثقافة والحضارة العربية . وان عددا من الشعراء السويديين صوروا مأساة الحلاج ، والصوفيين العرب . واكد ان المطلعين من المثقفين في السويد يعتبرون ان الثقافة العربية تمثل تجربة انسانية فريدة المثال ، وان بقاءها في منأى عن التيارات الثقافية العالمية يمثل خسارة للحضارة الانسانية برمتها. وقال الاستاذ الغزي ايضا : ان كل من التقينا بهم طلبوا منا بالحاح غريب ان نساعدهم على معرفة الثقافة العربية . واختتم حديثه بان بلاد السويد بقيت على امتداد ثلاثة ايام تعج باصداء الثقافة العربية . فلماذا لا نواصل هذه التجربة بتنظيم الندوة الشعرية العربية السويدية الثانية في بلادنا العربية ؟

كيف تصمت ومتى.. وأين؟

واجد دوماني

ليس اسهل من الكلام، وليس ايسر على الانسان من التحدث، وليس اهون من تحريك اللسان، فالانسان دائما في حالة استعداد للحركة والتحرك، والانفلات والانطلاق. ولكن الصعوبة ـ كل الصعوبة ـ والمشكلة ـ كل المشكلة ـ تكمن في كبح اللسان عن التحرك، ولجم هذه الغدة اللحمية من الانفلات!! وكثيرا ما غافل اللسان صاحبه فقذفها حمما، واطلعها قنابل تحرق وتدمر ثم تعكس على صاحبه التحرج والمرارة والأسى.

لهذه الاسباب، اجمع الحكماء على النصيحة والتوجيه والقول بضرورة اخضاع اللسان لمراقبة صارمة، وضبطه باستمرار، وقد تمنى احدهم لو عثر على كبسولة يمكن ان يستعين بها في حالات الصمت والكلام.. فيضغط على الكبسولة عند ضرورات الصمت ويرخيها عند مقتضيات الكلام.. كما تمنى آخر، لو تكون رقبته كرقبة الجمل حتى لا تخرج الكلمات الا بعد مرورها بقناة طويلة.. تصفي حشو الكلام.

ولما كان اللسان هو العضلة الناطقة والصامتة في وقت واحد، وهي العضلة المتحركة التي يمكن ان تبعث النشوة والراحة، كما يمكن ان تثير التوتر والقلق والتشنج، فقد وجب على الانسان ان يراقب عضلة لسانه. ويتذكر القول المأثور: «إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب». إذ كلما تحركت عضلة اللسان وصدرت عنها الاصوات بكثافة، كلما كانت عرضة للخطأ، وعرضة للايذاء، ونادراً ما تكون عرضة للقبول والرضا!! وكلما جنحت الى السلم، اي الى الصمت، كلما كانت اقرب الى السلامة.. فالبطولة هي في معرفة: متى يصمت الانسان؟ ومتى يتكلم؟ واين؟ ومع من؟.. فالقدرة على اختيار الوقت للكلام، والقدرة على اختيار الوقت للصمت لا تتوفران عند كل انسان، وإذا توفرتا ومارسهما الانسان بشيء من التركيز، يكون قد سجل لحسابه خطوة إيجابية نحو السلام النفسي، الذي يتمنى كل منا ان يبلغه ويحققه.. فاللسان بالنسبة للانسان عضلة مهمة.. وعضو بالغ الاهمية ويشكل عنصرا اساسيا في نجاح الفرد او اخفاقه، ويساعده في تحقيق كثير من الطموحات، كما يقوده الى كثير من الاخفاقات وخيبات الامل ولهذا قال احد الشعراء:

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده
فلم يبق الا صورة اللحم والدم

كم من كلمة لطيفة هادئة الانت قلوب قاسية، وكم من كلمة ناعمة اشاعت الطمأنينة، وانارت الظلمة في قلوبا لم تعرف الا الظلام والقسوة، وكم من كلمة رقيقة مهذبة امتصت ريح الغضب تلك الريح التي تطفىء سراج العقول، واعادت الهدوء الى نفوس اصحابها..

إن صمتا جيدا في وقته، وسكوتا ذكيا في حينه، يساويان اضعاف اضعاف كلام في غير وقته، مهما كان هذا الكلام منمقا او جيدا او جذابا. ان كثيرا من الناجحين في الحياة إنما نجحوا لانهم عرفوا متى يصمتون، وكيف، واين، ومتى يتحدثون؟ وكيف؟ واين؟

السياسي بصورة خاصة ينبغي عليه ان يجيد هذا «الفن».. فن الصمت وفن الكلام. فن الصمت في حينه، وفن الكلام في حينه. ان للصمت صوتا صاخبا، وضجيجا يكاد يبلغ حد السكين، كما يقال، ولقد حفلت كتب العرب بكثير من الكلام عن ايجابيات الصمت، وسلبيات الكلام.. فاللسان هذه العضلة الخطرة الحساسة، ينبغي إخضاعها لمراقبة دائمة، وصيانة مستمرة فهي مصدر التعاسة والسعادة معا. والله أعلم.

من عيون الشعر

مفارقات.. "الشاب الظريف!"

شعر: محمد عفيف التلمساني

لا تجزعنّ، فلستَ اوّلَ مُغرَمٍ
فتكتْ بهِ الوجناتُ والأحداقُ
واصبرْ على هجرِ الحبيبِ فربّما
عادَ الوصالُ وللهوى أخلاقُ
كم ليلةٍ أسهرتُ أحداقي بها
وجدًا وللأفكارِ بي إحداقُ
واسودّ حظي عندهم لمّا سرى
فيهِ بنارِ صبابتي إحراقُ

●●●

وأسبغَ ظلّ ذاكَ الشَعرِ منهُ
على قدٍّ بهِ هيفُ الغصونِ
وصانَ حجابَ هاتيكَ الثنايا
وإنْ ثنتِ الفؤادَ إلى الشجونِ

●●●

أضحتْ يداهُ لعقدِ الجودِ واسطةً
فليسَ يدرى لجودٍ بعدها عطلُ

●●●

كم نارِ حربٍ بهمْ شبّتْ، وهمْ سحبٌ
وأرضِ قومٍ بهمْ فاضتْ وهمْ شعلُ

● البحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه . والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

ح ل م ي ل ر ت ا ت س س ي هـ و د ذ ي ا و ك ا
ع ل ل ش ى ي ع ب ي هـ و ذ ن ا ي ع

البيت السابق
برأس من بني جشم بن بكر — ندق به السهولة والحزونا

رسالة اليوم

من : محمد أحمد الحربي

لا تعرفوا الحق بالرجال..
وانما الرجال بالحق

هذا المقال هو من وحي النقاش الذي دار بين الاستاذين خالد محمد خالد واحمد محمد جمال، وهو ليس انتصارا لأحدهما على الآخر، بل هو نوع من الرؤية العقلية، ومحاولة للعثور على موقف وسط بين الموقفين. موقف نتعرف منه على الرجال بالحق، ولا نتعرف على الحق بالرجال. والحق الذي لا مرية فيه هو ان كلا الاستاذين مجتهد وان كلاهما عارف بربه وبنبيه ودينه، وعارف بالنور الذي انزله الله، وشرع فيه منهجا كاملا لحياة الانسان في يومه وغده، وفي ظاهره وباطنه، وفي حياته وموته، وبين فيه علاقة الانسان بربه وعلاقة الانسان بالانسان وعلاقة الانسان بالاكوان. وجعل هذه العلاقات تجتمع كلها في المعاملة، من حيث ان الدين المعاملة، وفي النصيحة من حيث ان الدين النصيحة، وفي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كأوسع باب للنقد الاجتماعي. وهذه الأطر الثلاثة هي قواعد او هي دعائم الديموقراطية في الاسلام. ثم جعل الله العدل اساس الملك وربط الملك بمشيئته تعالى حين قال: قل اللهم مالك الملك تؤت الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء. كما جعل كل تغيير ظاهرا وباطنا، محسوسا او غير محسوس، وكل قوة يحدث بها التغيير ظاهرة او باطنة محسوسة او غير محسوسة إنما هي مرتبطة بمشيئة الله تعالى استنادا الى القاعدة الايمانية الاعتقادية التي تقول: لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

وليس هذا فقط بل ان الله سبحانه وتعالى انزل في كتابه العزيز نصا صريحا في الحكم لاجدال فيه، تكرر في ثلاث ايات متواليات وتنتهي بقول الله عز وجل: ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون، ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون، ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون، وجعل الأمر شورى، وهذه هي قاعدة الحكم الديموقراطي في الاسلام، وترك للانسان طريقته واسلوبه في تحقيق الشورى، او ديموقراطية الحكم على ان لا يطغى ويقطع صلته بالله!!

والديموقراطية التي عليها مدار النقاش والبحث هي في اخصب المواضيع الجدلية فكرا وتطبيقا، واهريق فيها الكثير من المداد، وتصارعت حولها الأفكار. لكن هذه الديموقراطية ليست منهجا شاملا لحياة الناس، بل هي منهج عقلي للحكم فقط، وهي قاصرة فقط على مبدأ الحكم وحرية الراي، ولكنها لا تربط الانسان بربه، ولا تعينه على الارتباط باخيه الانسان، ولا توجهه الى شيء من ملكوت الله الظاهر او الخفي، ولا تتحدث بقليل او كثير عن مشيئة الله لان المفكرين الذين وضعوا اسس الديموقراطية عرفوها بقولهم: هي حكم الشعب نفسه بنفسه لنفسه وهذا المبدأ في ظاهره لماع مخادع كلا مع السراب، لانه في ظاهره جميل، ولكنه سرعان ما يتحول عند التطبيق الى طاغوت ترتكب باسمه المظالم في نفس ديار الديموقراطية، وفي العلاقات الانسانية بعضها ببعض ، والشواهد على ذلك كثيرة عبر التاريخ ويضيق عنها المجال، لكنها تظل مقبولة نظريا ومغرية حقا!!

والميزة الجميلة في الديموقراطية هي ميزة حرية الراي، ولكنها حرية نسبية غير مطلقة، وهذا الجانب الجميل من الديموقراطية قد شوهه التطبيق الفعلي فاصبحت الحرية هي حرية الاقوياء، واصبح العدل هو حماية مصالح الاقوياء، وارتكبت الجرائم والآثام باسم الحرية اوقل: ان الحرية قد انتهكت باسم الحرية في كثير من بقاع الارض، والشواهد القريبة والبعيدة ـ في الزمان والمكان ـ لا تخفى على احد حتى على غير الباحثين والنقاد.

اما حركة التاريخ التي دار حولها النقد والنقد المضاد فان اجتهاد الاستاذين فيها وحولها هو اجتهاد له صبغة ثقافية. فاحدهما مجتهد ولكن في حدود وقيود، والآخر مجتهد ولكن بلا حدود ولا قيود، الا ان القاسم المشترك بينهما هو طلب الحق لذاته، والحق عالمي الموطن، فلا هو في مصر وحدها، ولا هو في امريكا وحدها ولا هو في شرق دون غرب ولا في غرب دون شرق، وانما في كل هذه المواقع يوجد حق ويوجد باطل كما توجد بين الحق والباطل مداخلات وملابسات تستقطب اهتمام المفكرين والعلماء فيخوضون في تفاصيلها ويختلفون في تحديد الحق والباطل، ولكن لا يخلو فكر من حق او حقيقة تدرك بها المنافع وتتحقق بها الغايات، ذلك لأن مقاصد الخلق ـ كما يقول الامام الغزالي ـ مجموعة في الدين والدنيا، ولا نظام للدين الا لنظام الدنيا. ونظام الدين وحي وشرع الهي واما نظام الدنيا فلا يتم الا باعمال الادميين ضمن اطار المشيئة الربانية التي تحكم حركة التاريخ.

وقد اصطلح العلماء والمفكرون على ان سقراط عبقري.. وانه ابو الفكر الفلسفي للانسانية، وتبعه على فكره التابعون امثال افلاطون وارسطو الى عصورنا الحديثة التي انتجت من العلماء والفلاسفة ، ومن المفكرين والعباقرة الذين غيروا وجه التاريخ، والحضارة الانسانية باجتهاداتهم الفكرية التي كان لها ابلغ الأثر في حياة البشرية وهؤلاء هم الذين اقاموا الدنيا واقعدوها وبحثوا في الديموقراطية ونظروا لها ونظروا في تاريخ الانسان وحياته على الارض فاكتشفوا الكثير من القوانين واسسوا الكثير من النظريات التي احدثت اثرها الواضح الذي لا يمكن نكرانه، ولا يمكن تجاهله ولا تجاهل رواده وقادته لانه اصبح جزءا من تراث الانسانية الفكري الذي ساهم ومازال يساهم في توجيه الحياة حسب اساليب تطبيقه في المجتمعات الاوروبية التي تتزعم حضارة العصر ولها تأثير عميق على مفاهيم الحياة العقلية والسلوكية.

ومن هذا المفهوم فان النظر الى الفكر العالمي شيء مطلوب وضروري لكل عاقل يهتم بالبحث والنظر، فاذا وجد الحق في راي فيلسوف حكيم فان الاعتراف بذلك الحق فضيلة، ولكن متى نقول على الحق انه حق؟! اذا كنا نملك مقاييس محددة للحق عرضنا عليها ما يقوله اصحاب الراي والنظر، فان وافق مقاييسنا التي آمنا بها وصدقناها كان حقا، ونحن في الاسلام نملك اصولا ثابتة لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها تنزيل من حكيم حميد، وهي اصول لا يمكن انتقادها ولا يمكن تبديلها، وتجتمع فيها كل مقاصد ومصالح الناس دينا ودنيا، وتشتمل على مقاييس الحق والعدل التي يبدو معها ان ما عداها باطل، ولكنها مع ذلك لا تقفل الباب في وجه الاجتهادات الفكرية عند غير المسلمين بل تقول: جادلوهم بالتي هي احسن، من اجل الوصول الى قناعة بالحق، واذا تبين الحق للناظرين فالمعرض عنه مكابر حتى وان كان ذا قلم سيال وقدرة بارعة على التصوير والتعبير. والاستاذان الكريمان الجليلان يعلمان بما لا يدع مجالا للشك بأن القرآن يصف اي حكم لا صلة له بالله، ولا يصدر عن الله فهو طاغوت، ومعنى ذلك ان الديموقراطية التي لا علاقة لها بالله فهي طاغوت، وقد اصبحت في الآونة الاخيرة طاغوتا بالفعل فرضته امريكا بقوة السلاح في جرانادا، وقد تم الغزو باسم حماية الديموقراطية فكانت الديموقراطية ذريعة للوصول الى اهداف سياسية وعسكرية!!

بينما الديموقراطية من الناحية النظرية تعتمد على التفاهم والحوار والاقناع بحرية تامة لا اكراه فيها، ولكنها ليست كذلك من الناحية العملية الواقعة ، واهم ركائزها واركانها: السياسة والاقتصاد وما يتعلق بهما.

ونحن في الاسلام نملك قاعدة ثمينة تقول: لا تعرفوا الحق بالرجال، ولكن اعرفوا الرجال بالحق، واذا طبقنا هذه القاعدة على الفكر العالمي كان حقا علينا ان نعترف بالحق الذي عندهم بصرف النظر عن الاعتبارات المذهبية وان لا ننتصر لرأينا ـ أو نتعصب لرأينا ـ على علاته، فقد يكون في ذلك مضرة بنا واساءة الى ديننا وفكرنا وجوهر ثقافتنا. هم (يعلمون ظاهرا في الحياة الدنيا وهم عن الآخرة غافلون)، وعلمهم هذا فيه نفع لنا ومعين.

القدس بين الدعوات والاحتجاجات

نخاطب امريكا ...
ولا حياة لمن تنادي !

اعجب من بعض المواقف المعلنة لدى بعض الجهات بيننا نحن العرب، من هذه المواقف دفاع العرب المستميت ضد نقل سفارة الولايات المتحدة الامريكية من تل ابيب التي كانت عاصمة لما يسمى «اسرائيل» الى القدس .. ما يضير نقل سفارة الولايات المتحدة الى القدس بعد ان اعلن اليهود بانها عاصمتهم الابدية ؟ ألانها دولة عظمى ولها وزنها السياسي وتأثيرها على الكيان الصهيوني ؟ لقد عجزنا ان نحرر تلك المدينة ونستردها بقوة السلاح فاصبحنا نسترضي الولايات المتحدة لكي لا تنقل سفارتها اليها . وقفنا نشاهد هدم تلك المدينة وتغيير معالمها ومحاولة حرق اقصانا مشدوهين عاجزين ان نحرك ساكنا الا بالتنديد والشجب والاستنكار وهي تتحول بشكل بطيء لتصبح مدينة يهودية !

انني ادعو العرب والمسلمين الشرفاء ، فتلك المدينة تصرخ بالمسلمين ليل نهار لكي ينقذوها ليس من سفارة الولايات المتحدة بل من ذلك الافعى الذي بدأ يبتلعها منذ زمن بعيد ولا من مجيب لها .

انني ادعو الى موقف واحد حازم حاسم بشأن هذه المدينة الى موقف اسلامي رائع يتجلى في تحريرها من براثن الصهيونية ، ليس قرارا بحل سلمي او اقتراحا لا يقدم ولا يؤخر . فلقد ضاعت تلك المدينة بين ظلمات مشاريع السلام التي لو اردنا عدها لوصلت الى اكثر من عشرين مشروعا . فانقذوا تلك المدينة من الافعى الصهيونية العالمية ومن مشاريع السلام واستردوها بالقوة على نهج الجهاد المبارك .

اسد الدين المقدسي



افريقيا .. والجفاف السياسي

الحرب بين الطبيعة والانسان التي تدور رحاها في بعض دول العالم النامي ، ليست هي السبب المباشر الذي يتهدد الملايين فيها بالفناء جوعا .. وانما هناك ما هو أخطر من هذه الحرب الطبيعية ..

انما السياسات الطائشة الغارقة في الدكتاتورية التي تمارسها بعض الدول .

فالحرب الطبيعية المقصود بها هنا الجفاف .. والجفاف ـ كما يعرف عنه ـ هو شح او انعدام الامطار ، ومن ثم موت الزرع والضرع .. ولكن رغم وحشية الجفاف وبشاعته ، فانه يمكن ان يزول بهطول الامطار ، كما يمكن تلافيه بالاعتماد على المخزون من مصادر المياه الجوفية .

اما ما لا يمكن تلافيه وزواله ابدا ابدا ، فهو «الجفاف السياسي» الذي يسود معظم الدول المنكوبة ..

وبما ان الجفاف الطبيعي هو موت الزرع والضرع ، فان الجفاف السياسي معناه موت الحرية والأمن والرخاء .

ففي ظل الجفاف السياسي تمشي مسيرة التنمية بخطى عرجاء ، بينما الترسانات العسكرية والمصالح الشخصية تسير بخطى حثيثة وسريعة .

ان مشكلة العالم النامي ليست في الجفاف ولا الفقر ، بل ان حكم الفرد المطلق هو السبب المباشر .. فما ان يأتي احد الابطال الى كرسي الرئاسة ـ بطريقة ما ـ ويعلن نفسه منقذا للشعب ، حتى تجده بعد فترة وجيزة قد عشق الكرسي السحري وقرر تمضية بقية حياته السلحفائية فيه .

ومما يدعو للأسف والرثاء لهذه الشعوب المغلوبة على امرها ان حكامها ينهبون ثروات البلاد ويتصرفون بها حسب ما يشاءون .. فهناك الذي صرف الملايين على الاحتفالات والمظاهر ، بينما شعبه يتضور جوعا .. وهناك من باع نصف ثروات بلاده من اجل صفقة من الاسلحة .

وزيادة على كل ما سبق فان المواطن في العالم النامي يعاني من الضرائب الباهظة التي تفرضها الانظمة التعسفية عليه .. ويشهد ويعلم الله ، بأن هناك بعض الدول ، لم يبق فيها سوى فرض ضرائب على استنشاق الاوكسجين من الهواء !

عبد الرحمن ميرغني حمد

يا أبناء السودان .. هلموا

مازالت اثار الجفاف تلقي بظلالها الثقيلة على مدن وقرى السودان حيث مازال المتضررون يزحفون على النيل والمدن الرئيسية مما يشكل عبئا مزدوجا ، تنعكس اثاره على القطر كله . والمغتربون واشباه المغتربين من ابناء السودان ، الذين احتضنتهم المملكة العربية السعودية الشقيقة بين مدنها وقراها وسفوحها وهضابها حيث اقتسموا اللقمة مع اخوانهم السعوديين ، نسوا او تناسوا في غمرة الحياة ان لهم اخوانا جوعى ! ومن لم يذق مرارة الجوع والتشرد لا يتحرك احساسه الا ببطء ولعل المثل «الجمرة بتحرق الواطيها» يجسد هذا الاحساس السلبي . ولعلم اولئك الذين لا يجدون تعليلا او تبريرا لاسباب المجاعة في بلد يشقها نيلان عظيمان ، ان مياه النيل هيئة دولية تشترك فيها تسع دول هي : رواندا، بورندي، تنزانيا، كينيا، يوغندا، زائير، اثيوبيا، السودان ومصر كما تخضع هذه المياه للتفتيش الرسمي بمقاييس النيل. حتى يقنن صرف المياه بصورة دقيقة . اذن هذه المياه ليست ملكا للسودان وحده . مما حدا بالسلطات لحفر قناة جونقلي : حتى يرفع السودان حصته من المياه . مما يمكنه من مدها الى الاقاليم البعيدة والتي تعتمد في ري اراضيها على مياه الامطار ، والتي تسبب توقفها المستمر نتيجة للتصحر وتعرية الارض من الاشجار والنباتات بفعل المواطنين انفسهم .. تسبب في الجفاف مما ادى الى المجاعة وبالتالي للهجرة الداخلية .. ونحن هنا لسنا في وضع دراسة المشكلة واثارها على مستقبل السودان القريب والبعيد . لان هذا النوع من الكلام لا يفيد، لانه نوع من استعراض الملكات الكلامية في محافل الشيع . ونعلم كذلك ان تحرك الهيئات الدولية «كما حدث في اثيوبيا» لا يخلو من ابعاد سياسية بعيدة المرمى، مما يضع مشكلة السودان امام ابنائه وجها لوجه . فهلا شددنا الاحزمة على البطون ؟ ومددنا ايدينا بقوة بما تيسر ؟ وحبذا لو كان ذلك بواسطة لجنة رسمية تشكل من قبل السفارة السودانية بالمملكة !!

مامون الرفاعي السماني

الحرية .. وكل يغني على ليلاه

جلست في المقهى المعتاد بجانب بعض من خيرة الاصدقاء ، وبدأنا النقاش حول مسائل حساسة وجد مفيدة ، فارتأى احدهم ان يطلب مني كتابة شيء عن موضوع ما اسماه بـ«الحرية» .

الحرية ، هاته الكلمة الصغيرة التي تحمل الف دلالة والف معنى ، لو حاولنا تفسيرها وتبيين ما تنطوي عليه لعسر الأمر .. ولما استطعنا الى ذلك سبيلا حتى ولو الفنا في شأنها مجلدات ومجلدات ..

والحرية في نظر الفرد والاسرة والمجتمع تختلف باختلاف الافراد والاسر والمجتمعات .. فبالنسبة للفرد، وعلى سبيل المثال ، ان سألنا صبيا لم يبلغ سن المراهقة بعد، عن وجهة نظره في الحرية لاجابنا دون ارتباك بان الحرية هي ان يدعه ابواه يجري في الشارع كيف شاء ويختار من الاصدقاء من يشاء .. وربما اجاب غيره بان الحرية في نظره لعب ولهو وجري مع اقرانه .. والقيد كل القيد هو اضطراره للذهاب الى المدرسة ..

ولو سألنا فتاة مراهقة نفس السؤال لاجابتنا محاولة اقناعنا بجميع الوسائل وبكل ما حفظته من مصطلحات لغوية في القواميس ان الحرية هي ان نتركها تختار من ملابسها ما تشتهيه وان تستعمل من ادوات «الماكياج» ما حلا لها .. اما اذا سألنا طالبا بالكلية عن الفكرة نفسها لاجاب بان الحرية في نظره هي : لو تركه ابوه يتابع دراسته الادبية عكس العلمية حتى يكون اديبا بدلا من دكتور مثله ..

اما اذا سألنا كهلا عجوزا لرد على مهل بان الحرية هي ان نتركه وشأنه ..

باختلاف تفسير نظرية «الحرية» بالنسبة للافراد حسب اختلاف اجوائهم ومعيشتهم وفارق سنيهم ، تختلف بالنسبة للاسر .. فهناك مثلا اسرتان تعيشان في دار واحدة بحي شعبي ، فيأتي احد افراد الاسرة الاولى ويطلق جهاز الراديو باقصى ما فيه من بث ليستمع الى عبد الحليم وهو يغني «اهواك» فيتدخل رب الاسرة الثانية بدعوى اقناعهم خفض الصوت لانه يريد النوم .. فيكون الجواب انه سواء نام او لم ينم .. فهم احرار بكل ما تحمله كلمة «حرية» من معنى داخل بيتهم .. وليطلقوا صوت المذيع او لا يطلقوه: فهم احرار !!

واسرة اخرى تكنس احدى فتياتها عتبة الباب لتترك الاوساخ وسط شارع الحي دون ان تجمعه لوضعه في سلة القاذورات وحين تتدخل الاسرة المجاورة لافهامهم بان هذا سيجلب الامراض للاطفال وسيكون مصدرا لبعث رائحة كريهة وسط الحي، يكون الجواب ان الحي والشارع ملك للشعب ، وبما انهم من افراده، سوف يتصرفون فيه كما يريدون حسب مزاجهم وبكل حرية !!

اما بالنسبة للمجتمعات ، فمفهوم الحرية يختلف باختلاف الاحكام والايديولوجيات .. فشعب لازال يعاني سطوة الاستعمار وبطشه ، كل مفهومه للحرية هو ان يحرر البلاد من غاصبيها حتى يستغل ثرواتها حرا كيف شاء ويعيش احفاده في ظل الحرية وتحت اشعة شمس الاستقلال .. او بمفهوم آخر ان الحرية تساوي الاستقلال ، والعكس بالعكس .. ومجتمع حر يحكمه نظام عسكري محض ، كل مفهومه للحرية هو تغيير النظام من حكم عسكري الى حكم مدني ، وتلك هي الحرية ..

يعقوبي ميمون ـ الرباط

تعليق وتوضيح :
لا خلاف بيننا !

في صبيحة يوم السبت ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ هرعت كما جرت عادتي لشراء جريدة «الشرق الاوسط» الناجحة ، وبعد ان القيت اطلالة على اسماء الاشقاء الذين اقرا لهم في صفحة البريد وجدت مقالا يخصني ولذا اوجب الرد التالي : احاطتنا اخي الكاتب ـ الذي لم يشر الى اسمه ـ علما ان الشاعر رشيد سليم الخوري من لبنان وليس من فلسطين ، وانا متفق معه في ذلك . ولكن من اخبرك يا اخي الكاتب انني قلت ان الشاعر المذكور فلسطيني ؟ فانا تحدثت عن الشاعر رشيد سليم الخوري .. دون الاشارة الى البلد الذي ينتمي اليه . اذن ما السر وراء هذا التوضيح الذي تقبلته برحابة صدر ؟ يبدو اخي الكاتب انك فهمت من خلال كلامي ان الشاعر المعلوم فلسطيني لذلك وضحت جنسيته .

بنيس طالب عادل

طلال

● شباب العالم يصرخ باحثا عن نفسه ، عن وجه القيم .. عن اليقين .. عن ركائز الشخصية !

وتعالى الصراخ ، وتحول الى رفض ، ومن رفض الى احتجاج عنيف ، ومن احتجاج الى تمرد ، ومن تمرد الى ضياع .. كأن هذا الشباب يتخبط في بحيرة صمغ ولا يتخلص منها .

واخذت بحيرة الصمغ تطفو على الحفافي وتتسرب الى اجزاء كثيرة من العالم ، وكل شاب وشابة يرفع عقيرته مرددا عبارة صالحة للفرجة هذه الايام ، هي : « أريد أن اكون أنا » !

العالم ـ اذن ـ بحيرة صمغ .. بكل حضارته ومؤسساته العلمية ، وخطوات التطور ، فهو يبحث عن عطاء الروح ، ويطمح الى الاستقرار النفسي ، ويحن الى الوشائج التي تصدعت بفعل الصراع على الماديات ، وبدوافع المتناقضات التي حكمت جوانب عديدة من احتياجاتنا وتصرفاتنا .

حتى الفلسفات ، والطرح الفكري ، والمعالجات المعتمدة على وعلم الاجتماع وعلم النفس .. كلها تبدو الان في موقف العجز عن هداية النفس الانسانية ، وتنويرها ، وارشادها الى ضوء اليقين وشواهد الحقيقة .

ولكن الانسان يركض تحت حرارة شمس متقدة ، وفي صدره أثقال من المعاناة والنقائض وبشاعة المفاجآت التي تقتحم حياته .. وهو في ركضه المستمر يبحث عن الحقيقة وعن الأمان ، وعن سكينة النفس .. بمعنى انه يفتش في اعماقه عن الايمان الذي يهديه الى ضوء مفقود .. لا بد أن يجده في المحبة ، ويجده في القناعة ، ويجده في صفاء الروح ، ويجده في رغد النفس !

ولقد جرب شباب العالم الوان المذاهب ، والايدلوجيات ، والشعارات الموضوعة .. حتى تخلى بعضهم عن الدين ، واخذ يعدو نحو الالحاد ، ونحو التفسخ ، ونحو العقلانية المجردة ، وكانت التجربة مع كل لون من هذه الالوان .. تجربة مريرة وفاشلة ، وارتمى الكثير من الشباب في متاهات الضياع وغيبوبة العقل ، وتبلد الروح . وبدأنا نقرأ التساؤلات التي يطرحها المفكرون والفلاسفة في تداعاتهم : أين الحقيقة .. أين الطمأنينة ؟!

●●●

وقبل شهور نشرت صحيفة امريكية اعلانا في ذيل صفحة داخلية ، تجمعت فوقه عيون القراء وتناقلته السنتهم ، وهو لا اكثر من اعلان صغير جدا جاء بين قوسين في هذه السطور :

ـ للبيع .. دائرة معارف امريكية من ٤٠ مجلدا . جديدة لم تستعمل ، لأن زوجتي تعرف كل شيء !!

وأعتبرت هذه السطور خبرا لا اعلانا .. فهو يعكس حالة الفهم عند « ناس » امريكا ، وهو ايضا يفسر ضرورات « الديكور » عند تلك الاسرة التي نشرت الاعلان !

وهكذا .. فقد اصبحت الكتب والمراجع العلمية والثقافية مجرد زاوية فنية ديكورية في بيت : غرفة منظمة وجميلة ، وعقول اصحابه « منكشة » وفارغة !

ولا بد ان قيمة المجلدات المباعة تلك ستكون بثمن « حلة » طبيخ ، أو على أحسن الفروض بثمن علبة مكياج .. لأن صاحبة البيت أرادت التخلص منها بغرض تغيير الديكور ، والاستغناء عن « الكراكيب » ونقل الزاوية الى مكان آخر من البيت !

وهذه الصورة تدل على ان البعض من الناس « الحضاريين » جدا يملون القراءة .. حتى روايات « أجاثا كريستي » التي اعادوا طباعتها وغمروا الأسواق العربية بها اليوم يبدو أن القارىء العربي قد سئمها كما سئم من قبلها أسطورة « أرسين لوبين » والمفتش هولمز .. ربما لوجود العديد من « الأرسين لوبين » والعديد من المفتشين ، والكثير من السراق والقتلة ، وربما لأن التلفاز العربي قد تولى مهمة الاعلان البوليسي !

وفي السبعينات استطاع التلفاز الغربي ان يحول روايات « لوبين » الى مسلسلات بعنوان « السانت » ومع ذلك فأن صفاء النظرة عندهم مشوب ، ويضعف لأن الليل يطول ، والنهار عمل !

والكثير من هذه النماذج البشرية نشاهده وهو يقف داخل المكتبات ويختار منها بعض الكتب ، ويحاول ان يجعلها منوعة : في الادب ، وفي التاريخ ، وفي العلوم ، وفي الموسيقى ، والآن : في السياسة بالذات ليكون قارئا معاصرا أو « معصورا » بثقافة العصر وحال الواقع ، ثم يأخذ هذه الكتب الى البيت ويقول لاصدقائه عن صفقة الكتب التي اشتراها ولن يقرأها ، ولكنها لزوم الديكور ، والزاوية الجميلة ، ومقعد التدخين المريح !

أما الامريكي الذي أعلن عن بيع مجلدات دائرة المعارف ، فقد ذكر سببا وجيها ، وهو : ان زوجته تعرف كل شيء !!

فهل هناك زوجة لا تعرف كل شيء الآن ؟!

ولكن ... هكذا يقرأ بعض الناس عن أغلب الناس ، أو عن « الغلابة » من الناس ، ليقال أن كل الناس في عصر الحضارة وانتشار الجامعات : أناس يعرفون !!

●●●

● آخر الكلام :

ـ في العصر الحجري تـاق الانسـان ليقـرأ ..

وفي عصر الفضـاء .. سئم الانسـان أن يقـرأ !!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
				هلسنكي	-٤	-٣	غائم
مكة المكرمة	٢٠	٣٢	غائم جزئيا	هونج كونج	١٣	١٥	غائم
المدينة المنورة	١٣	٢٥	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٤	٣٢	غائم
الرياض	٩	٢١	غائم	كوالالمبور	٢٢	٣٣	صحو
جدة	١٧	٣١	غائم جزئيا	لشبونة	٦	١٥	صحو
الظهران	٨	٢٠	غائم	لندن	٦	٩	غائم
ابها	٦	٢٠	غائم جزئيا	مدريد	-٥	١١	صحو
امستردام	-٢	٣	غائم	مانيلا	١٩	٣٠	صحو
اثينا	٧	١٣	ممطر	مونتريال	-١٤	-٨	مثلج
البحرين	١٤	٢١	صحو	موسكو	-١٧	-١٥	صحو
بانكوك	٢٠	٣١	صحو	نيودلهي	٨	٢٢	غائم
بيروت	١١	٢٠	غائم	نيويورك	٨	١٢	غائم
برلين	-٤	-٢	غائم	نيقوسيا	٥	١٥	غائم
بروكسل	-٣	٤	غائم	باريس	١	٥	غائم
بيونس ايرس	١٩	٣٤	صحو	روما	٨	١٢	غائم
القاهرة	١٠	٢٢	صحو	سنغافورة	٢٣	٣٠	صحو
كوبنهاجن	-٦	-١	غائم	استوكهولم	-٥	صفر	صحو
دبلن	٦	١١	غائم	سيدني	١٦	٢٢	ممطر
فرانكفورت	-٧	١	صحو	طوكيو	صفر	٩	صحو
جنيف	-١	صفر	صحو	فيينا	-٢	-١	غائم

جمعية مغربية لمحاربة الطلاق وتشجيع زواج الشباب المبكر

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تأسست بالدار البيضاء جمعية مغربية لتوجيه الاسرة والخدمات الاجتماعية من اهم أهدافها محاربة آفة الطلاق وتشجيع الشباب على الزواج المبكر وذلك حفاظا على المقومات الدينية والتقاليد الاسلامية التي تعتبر الاساس الذي يعتمد عليه بناء الاسرة التي تكون نواة المجتمع السليم .

وفي هذا الاطار ستنظم الجمعية عدة مهرجانات ثقافية وفنية بمختلف مدن واقاليم المملكة المغربية وذلك بعد ان تغطي هذه الحفلات كل عمالات ولاية الدار البيضاء الكبرى .

وتدعو الجمعية مختلف الفرق والاجواق الموسيقية المغربية التي تود المساهمة في هذا العمل الاجتماعي الهام الى توجيه طلباتها مرفقة بلائحة مفصلة لاعمالها الفنية . كما تقبل كل المقترحات المتعلقة بالمحاضرات والندوات والموائد المستديرة والمناظرات بشؤون المرأة والاسرة والتوجيه الديني والارشاد التربوي والاخلاق للعوائل المغربية .

ويتضمن البرنامج الثقافي للجمعية معارض للرسم والفنون التشكيلية وسهرات موسيقية وعروضا مسرحية هادفة وحصصا سينمائية تختار لها اشرطة مناسبة ومعارض للصور والمنتجات التي تسير في نفس نهج الجمعية التي تجعل نصب اعين المسؤولين توجيه الاسرة وتشجيع الزواج ومحاربة الطلاق .

منع عرض افلام في الاردن

عمان ـ ق . ن . ا : قررت وزارة الاعلام الاردنية منع ادخال او عرض او تداول عدد من الافلام السينمائية في المملكة الاردنية او نسخها على اشرطة الفيديو لكونها من انتاج شركات سينمائية محظور التعامل معها .

وتشمل هذه الافلام « معركة نهر بياتي » ، « البطة البرية » ، « فوق الامواج » ، « الدرجات التسع والثلاثون » ، « النموذج » ، « الجولة الثانية » ، « النمر القرمزي يواصل هجومه » .

مدير الجمعية الملكية الأردنية لحماية الطبيعة :
أهدافنا تختلف عن أهداف حدائق الحيوان ونهدف إلى إعادة التناغم إلى الطبيعة

من الطيور النادرة التي تجري حمايتها

عمان ـ « الشرق الاوسط » :

شارك الاردن اخيرا في ندوة لحماية الطبيعة تنظمها جامعة متشيجن ودائرة المنتزهات القومية في كندا ، واستمرت هذه الندوة التي اقيمت في الولايات المتحدة الامريكية وكندا خمسة واربعين يوما ، وشاركت فيها ست وثلاثون دولة . والهدف منها مناقشة ادارة المنتزهات القومية في العالم لمشاكلها ومصادرها الطبيعية . افتتحت الندوة في مدينة ادمنتون (كندا) وبعد الافتتاح قامت الوفود بزيارات الى العديد من المنتزهات القومية في المدينة ، ثم زاروا مدينة (جاسبر) حيث طلب من كل ممثل ان يقدم محاضرة حول نشاطات حماية الطبيعة في بلده . وتجولت الوفود في حوالي ست عشر ولاية للاطلاع على الطبيعة وكيفية حمايتها .

المهندس ماهر أبو جعفر ، مدير الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بالوكالة ، ممثل الاردن في هذه الندوة تحدث لـ « الشرق الاوسط » حول الندوة ، وحول نشاطات الجمعية الملكية وأهدافها ، فكان الحديث التالي :

● هل لك ان تعطينا فكرة عن أهداف الجمعية الملكية لحماية الطبيعة ونشاطاتها ؟

ـ هي جمعية شبه حكومية ، تأسست عام ١٩٦٦ ، من اهم اهدافها :

١ ـ حماية الطبيعة (الاحياء المائية والبرية ، الاشجار والنباتات) والتعاون مع المؤسسات الاردنية والهيئات العربية والدولية في هذا المجال .

٢ ـ المحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث .

٣ ـ العمل على الاكثار من الاحياء المائية والبرية بكافة الوسائل .

٤ ـ العمل على اعادة زرع وتوطين انواع الاحياء المائية والبرية التي انقرضت من المملكة واكثارها وتأمين وسائل حمايتها .

٥ ـ العمل مع الجهات الرسمية المختصة والمؤسسات الدولية الاقليمية على جلب انواع جديدة من الاحياء المائية والبرية التي تناسبها طبيعة هذا البلد واكثارها وحمايتها .

٦ ـ التعاون مع الجهات المعنية لانشاء المنتزهات القومية .

٧ ـ التعاون مع الجهات المعنية لحماية المظاهر الطبيعية التي تتميز بطابع الجمال الخاص ومحاولة اظهار هذا الجمال .

٨ ـ التنظيم والاشراف على رياضة وهواية الصيد في المملكة .

٩ ـ توعية الجمهور لاهداف الجمعية واشراكه في تنفيذ نشاطاتها .

وحول اللجان الفرعية التابعة للجمعية ومهماتها قال المهندس ابو جعفر : هذه الجمعية اعمالها تطوعية ، وفيها عدة لجان منها :

ـ لجنة الثقافة والاعلام مسؤولة عن اصدار مجلة « الريم » الربعية التي تصدر عن الجمعية وتهتم بشؤون الطبيعة والبيئة .

ـ لجنة المتابعة التي ترأسها وزيرة الاعلام ليلى شرف ، وتقوم بمتابعة شؤون الجمعية .

ـ لجنة المحافظة على نظافة الاردن وتهتم بنظافة البلد ، وازالة المظاهر التي تلوث الشوارع .

ـ لجنة العقبة ، مسؤولة عن النظافة وحماية الطبيعة في اقليم العقبة ، ويرأسها معن ابو نوار مدير اقليم العقبة وتقوم هذه اللجنة بمراقبة الشواطىء بواسطة قارب يقوم بجولات تفتيشية لمراقبة البواخر وما تطلقه من فضلات وزيوت تلوث البحر وتقوم بتحرير مخالفات للبواخر التي لا تتقيد بتعليمات النظافة ، ومخالفة الاشخاص الذين يقومون بقطف المرجان واحالتهم الى القضاء .

ـ لجنة الصيد : تهتم بتنظيم عملية الصيد .

قسم الحماية

وفي الجمعية قسم المحميات الطبيعية ، اضافة الى قسم الحماية .

وحول قسم المحميات الطبيعية ونشاطاته ذكر المهندس ابو جعفر :

ـ قمنا بانشاء محميتين هما محمية الشومري ومحمية الازرق . اما فيما يتعلق بمحمية الشومري فقد انشئت سنة ١٩٥٨ كمحطة للتجارب الزراعية في الصحراء الاردنية على بعد ١٢٥ كلم عن العاصمة عمان ، الى الجنوب من بلدة الازرق . وفي عام ١٩٧٥ خصصت هذه المحمية للجمعية التي بدأت ببناء وحدات التكاثر للاحياء البرية المتقرضة لتغطي مساحة ٢٢ كلم مربع كمرحلة اولية ، وفي عام ٧٦ تحولت الى محمية ومركز لتكاثر الاحياء المهددة بالانقراض وفي عام ٧٨ اجريت دراسة لتوسيعها كي تغطي مساحة ٣٣٠ كلم مربعا . اما اهداف هذه المحمية (الشومري) التي انشئت كمحمية ارشادية في المناطق الجافة لاكتساب خبرات اولية من اجل تأسيس محميات اخرى ، فيمكن القول انها تعتبر مركزا لتكاثر ابقار المها والغزلان والنعام تمهيدا لاطلاقها بصورة طبيعية في المنطقة . كما تعتبر محطة مفتوحة للابحاث العلمية للراغبين بالبحث من الجامعتين (الاردنية واليرموك) لاجراء ابحاثهم في التاريخ الطبيعي للمناطق الجافة وشبه الجافة ، اضافة الى اعتبارها نموذجا حيا للتعليم البيئي لانها منطقة بيئية مناسبة لمختلف المستويات التعليمية للطلاب . اما الحيوانات البرية الموجودة فيها فهي : ابقار المها التي احضرت من (سان دييجو) سنة ٧٨ والغزلان الاصيلة وطيور النعام والحمار البري .

وهناك غطاء نباتي في محمية الشومري يتكون من عائلة النخيليات والبقوليات والعائلة الصليبية والمركبة ، اضافة الى (القطف) ، و (القبا) و (الشيح) و (الاثل) و (الرتم) وبعض انواع (البطم الكبير) .

وهناك مشروع استيراد حيوانات برية اخرى غير موجودة حاليا ومن نفس الانواع التي كانت تتواجد في نفس المنطقة في الزمن الماضي .

اما فيما يتعلق بمحمية الازرق فقد ذكر المهندس ان مساحتها ١٢ كلم مربعا ، وهي عبارة عن واحة مائية فريدة من نوعها في وسط الصحراء الاردنية وتعتبر مأوى واستراحة للطيور المهاجرة من افريقيا الى اوروبا وبالعكس ، اضافة الى انواع الطيور المحلية .

وعن النباتات الموجودة فيها قال انها نباتات الحلفا ، والقصيب الفارسي في المستنقعات والعرقد والاثل ، والاثل الاردني ، والاثل العطري المحيط بالبرك .

اما احياؤها البرية فهي ابن آوى والثعلب الاحمر والافاعي والسحالي والضفادع والاسماك وحيوانات فقرية اضافة الى ما يزيد عن ٣٠٠ نوع من الطيور المهاجرة والمقيمة . وتهدف هذه المحمية الى حماية اكبر جزء من واحة الازرق والمحافظة على اشكالها الطبيعية وذكر المهندس ان واحة الازرق قد اعتبرت منطقة مائية ذات اهمية عالمية للطيور المهاجرة بعد توقيع الحكومة الاردنية على اتفاقية (رامسار) عام ١٩٧٧ .

وذكر ان الجمعية بصدد تأسيس محمية ثالثة على البحر الميت ستقوم بحماية عدد من الحيوانات مثل (البدن والغزال الجبلي) .

كما توجد هناك عشر محميات اخرى مقترحة خلال الفترة المقبلة وموزعة على جميع مناطق المملكة منها محمية زوبيا التي تبلغ مساحتها ٣١ الف دونم في شمال المملكة ، وهي عبارة عن غابة من البلوط وستقوم باعادة نوع من الغزال (داما داما) الى المنطقة .

عميد الخط العربي يقيّم الانتاج المقدم لجائزة الدولة في مصر



شيخ الخطاطين سيد ابراهيم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر المجلس الاعلى للثقافة اختيار خبير الخطوط المصري سيد ابراهيم الملقب بعميد الخط العربي لتقييم الانتاج المقدم لنيل جائزة الدولة التشجيعية في مصر في الخط العربي كما عهد إليه المجلس اختيار اعضاء اللجنة التي تشاركه عملية التقييم .

رشح عميد الخط العربي كلا من صلاح طاهر وابو صالح الالفي وعبد الرازق النعمان وكامل ابراهيم وعبد السلام الشريف .

السرعة القصوى: في التأني الندامة وفي السرعة السلامة

انتشار سريع للجيش اللبناني على الطريق الساحلي

عرب ● عجم

● قاسم احمد قاسم نائب القنصل السوداني بالسعودية عاد الى جدة بعد زيارة قصيرة للخرطوم .

●●●

● طلال المداح المطرب السعودي المعروف وصل الى القاهرة هذا الاسبوع ليبدأ نشاطه الفني بعد فترة اجازة بالمملكة العربية السعودية .

●●●

● عبد اللطيف عمران الموظف في الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ مكتب الرياض رزق وعقيلته بمولودة اسمياها (آلاء) .

●●●

● الفنان حميد كيران عرض لوحاته بنادي الليمون التابع للبعثة الفرنسية بالرباط المعرض يجمع بين الخط والرسوم التشكيلية .

●●●

● صالح خليفة لاعب الكرة السعودي ، عقد قرانه في مدينة الدمام في الاسبوع الماضي .

●●●

● فؤاد عبد عضو ادارة النادي الاهلي بجدة رزق مولودة جديدة اسماها (ولاء) .

●●●

● بدعوة من اتحاد كتاب المغرب ينظم اتحاد الكتاب الليبيين ، اسبوعا ثقافيا بالمغرب ، يتخلل الاسبوع عدة تظاهرات فنية وفعاليات ثقافية ، بما في ذلك معرض للكتب ومحاضرات وتقديم مسرحيتين لفرقة المسرح القومي الليبي بطرابلس .

●●●

● الدكتور بول انوار جراي رئيس معهد ماساشوستس بالولايات المتحدة الامريكية قررت جامعة القاهرة منحه درجة الدكتوراة الفخرية تقديرا للتعاون العلمي المستمر بين المعهد الامريكي والجامعة المصرية .

●●●

● جيرار كيبي محافظ المتحف الوطني للفنون التقليدية بباريس القى محاضرة بالرباط في موضوع « الفنون والتقاليد في المجتمع الفرنسي » .

●●●

● سفارة كوريا الجنوبية بالرباط نظمت معرضا للصور المتعلقة بالمنجزات الرياضية التي هيأتها كوريا لاستقبال الدورة الرابعة والعشرين للالعاب الاولمبية التي ستنظم بسيول عاصمة كوريا سنة ١٩٨٨ . المعرض نظم بقاعة المعارض بمسرح محمد الخامس تحت اشراف وزارة الشؤون الثقافية المغربية .

٥ لبنانيين يشاركون في مسابقة تلاوة القرآن الكريم بمكة المكرمة

بيروت ـ كونا : يشارك خمسة لبنانيين في الاحتفال السنوي السابع لتلاوة القرآن الكريم الذي يجري في مكة المكرمة في فبراير (شباط) المقبل برعاية وزارة الحج والاوقاف في المملكة العربية السعودية .

واذاعت دار الفتوى امس اسماء خمسة مرشحين لبنانيين قالت انهم سيمثلون لبنان في الاحتفال السنوي السابع وهم داعي الاسلام الشهال ، محمد الترك ، محمد الامام ، عبد السلام زود وعبد الناصر كبارة .

ومضت تقول ان اللبنانيين الخمسة سيغادرون في مطلع فبراير (شباط) الى مكة المكرمة للمشاركة في الاحتفال السنوي السابع الذي يبدأ في العاشر من الشهر وحتى الواحد والعشرين منه ويشمل تلاوة القرآن الكريم تجويدا وتفسيرا .

وكانت دار الفتوى قد تلقت دعوة في وقت سابق من وزير الحج والاوقاف السعودي عبد الوهاب احمد عبد الواسع لترشيح مشتركين لبنانيين للاحتفال .

مثل اليوم



العلاج المبكر لالتهاب الحلق يجنب الاطفال امراض القلب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

امراض القلب التي تسببها الحمى الروماتيزمية تعد من أخطر الامراض المنتشرة بين الاطفال في مصر والعالم العربي والتي تؤدي الى وفاة او اعاقة الكثير من المصابين بها .

ولكن رغم خطورة هذه الامراض فان الكشف المبكر لها يجنب الطفل الاصابة بها وذلك بفحصه فورا عند اصابته بالتهاب الحلق بالميكروب السبحي الذي يمكن الوقاية منه بعمل مسحة للزور واخذ العلاج المناسب وهو البنسلين لمدة ١٠ ايام.

وعن الامراض الخلقية والروماتيزمية عند الاطفال تقول الدكتورة مها مصطفى بمستشفى ابو الريش للاطفال انها اجرت عدة بحوث على ٢٠٠ طفل من المصابين بعيوب خلقية او امراض قلب روماتيزمية، فوجدت ان هناك احتمالا اكبر لحدوث المرض عند فصائل معينة من الدم والانسجة ولذا وجب الكشف المبكر على هؤلاء الاطفال وتقديم الوقاية المكثفة بالبنسلين طويل المدى للوقاية من مضاعفات الحمى الروماتيزمية بالقلب وعدم الاهمال أبدا في مثل هذه الحالات والاستهتار في علاجها اعتقادا بانها احتقان باللوز فقط بل لا بد من الذهاب للاخصائي .

وتطالب الدكتورة مها بضرورة عمل دراسات مكثفة على الاطفال الذين تشير فصائلهم الى احتمال اصابتهم بالامراض الخلقية والروماتيزمية واجراء التحليل على جميع افراد العائلة لاحتمال وجود طفل آخر معرض للاصابة بامراض القلب مع ضرورة التركيز على منع حدوث الاصابة بالميكروب السبحي بالحلق، او كما يظن البعض التهاب اللوز، وعند حدوث اول اصابة بالحمى الروماتيزمية في المفاصل او الاعصاب او القلب يتوجه الطفل سريعا الى الوحدات المتخصصة لعمل التحاليل وتحديد الجرعة الواقية من البنسلين والطعام المناسب وكذلك كمية المجهود الذي يقوم به الطفل لمنع حدوث هبوط في القلب او تلف مزمن في الصمامات.

وتقول انه بالنسبة للعيوب الخلقية لم يستطع الطب حتى الان التوصل الى طريقة حاسمة للوقاية منها عدا الامتناع عن تعاطي الادوية بكل انواعها او تعريض الأم الحامل لاي نوع من الاشعاعات او العدوى بامراض فيروسية، اما بالنسبة لفصيلة الدم او الانسجة فهي تخضع للوراثة ولا يمكن التحكم في أنسجة الجنين او محاولة تغييرها وربما يكون ذلك هو مجال البحث في المستقبل القريب.

وتضيف انه يتردد على المستشفى يوميا في عيادة القلب حوالي ١٠٠ طفل ٥٠٪ منهم مصابون بامراض القلب الروماتيزمية نتيجة الاصابة بالتهاب في الحلق وعدم السرعة في العلاج في بداية الحالة ، وعلى الأم ان تقوم دائما بتنظيف ادوات الطعام وتعليم الطفل العادات الصحية السليمة والنظافة وتعريض الطفل دائما للهواء النقي واشعة الشمس .

أبيض وأسود

ستانلي آدامز

لعل القارىء يتذكر الضجة التي قامت في الاعوام السابقة وانتهت بتسوية سلمية منذ اشهر حول الدعاية الشرسة التي تمولها شركات الالبان العالمية في العالم الثالث وتدعي ان مستخلصاتها افضل للاطفال من حليب الامهات . وكانت هذه الدعاية قد سببت ضررا شديدا وكلفت الاباء والامهات باهظ الثمن لأنهم اقتنعوا عبر العقود بان الالبان القادمة من اوروبا والولايات المتحدة هي افضل من الرضاعة مع العلم بأن حليب الأم الطبيعي لا يجارى في منافعه .

وبعد مناقشات حادة ادت الى مقاطعة الالبان المستوردة اقتنعت الشركات العالمية التي تتخطى الحدود القومية بسبب الاستعمار القديم والسيطرة الاقتصادية التي تتمتع بها الدول الغربية على الشرق او الشمال على الجنوب ، بوجوب اسقاط الاشارة الى انتفاء الحاجة الى الرضاعة وتفضيل الالبان المستوردة .

كان هذا مثلا واحدا فقط بالنسبة الى الدعاية المدمرة التي راح ضحيتها الجنوب على يد الشمال المتطور ، وهناك امثلة كثيرة اخرى رحنا ضحية لها مع الاسف والمعروف ان السجاير التي نستوردها تحتوي على عناصر قاتلة لا تعرفها السجاير التي تسوقها الشركات نفسها داخل حدودها القومية ، اذ ان نسبة النكوتين والقطران تفوق عندنا ما عندهم الا في الحالات التي تصر فيها الحكومات الشرقية على ضرورة الاعلان عن المحتويات .

لكن مناسبة هذا المقال هو الحديث عن مواطن مالطي باسل اسمه ستانلي ادامز ويبلغ السابعة والخمسين من العمر وهو رجل ذو رسالة انسانية بمعنى الكلمة . كان يعمل قنصلا لبلاده في كولومبيا بامريكا الجنوبية وبعد استقالته من السلك الدبلوماسي التحق بالعمل في شركة سويسرية كبرى لصناعة وتصدير الادوية والعقاقير .

وخلال عمله الذي تواصل لعشرة اعوام وصل الى قناعة شخصية مبنية على علم ودراية بان الشركة العالمية تلك تقوم بعملية خداع ونصب واسعة النطاق وعلى مستوى العالم اجمع وتتآمر مع مثيلاتها من الشركات لتسويق ادوية ذات آثار جانبية خطيرة وباسعار خيالية بالنسبة لسعر التكلفة . ومن اهم هذه المؤامرات محاولة السيطرة على تجارة الفيتامينات بالاضافة الى المضادات الحيوية .

وفي عام ١٩٧٣ ارسل ستانلي تقريرا الى السوق الاوروبية المشتركة يكشف فيه ابعاد تلك المؤامرة .

وبالرغم من سرية التقرير الا ان يد الشركة طالته واتهمته بالتجسس الصناعي وحاكمته ، وخلال فترة احتجازه انتحرت زوجته قهرا ويأسا من جهوده الخاسرة في سبيل الشعوب المسحوقة في العالم الثالث . وبعد الافراج عنه بكفالة لنتقل واولاده الى ايطاليا حيث قبض عليه بنفس التهمة السويسرية الا انه فر الى بريطانيا حيث ظل حتى اليوم .

وزاده العذاب اصرارا على المضي في رسالته وتصميما على كشف الاعيب الشركات العالمية فألف كتابا قيما بيعت نسخه بعشرات الالوف وترجم الى عدة لغات لأنه انطبق على عدد كبير من الشركات العالمية الفاسدة .

ومنذ اسابيع وصل الى ماليزيا للاشتراك في مؤتمر دولي حول هذه المواضيع والقى حديثا مزق خلاله ستار السرية الذي تضعه الشركات حول اساليبها المتوحشة حسب قوله في سبيل السيطرة على اسواق العالم الثالث .

وقال انه وجد بالبحث العلمي ان كثيرا من العقاقير التي تسوقها الشركات في بلداننا قد تؤدي الى اضرار جسدية ونفسية ، الا ان الشركات لا تشير الى ذلك ولا تحذر منها في علب الادوية المصدرة خارج حدودها .

واورد آدمز عدة امثلة على ذلك لكنني امتنع عن ذكرها الآن وافضل ان تقوم وزارات الصحة في البلاد العربية باقتناء كتابه وترجمته الى العربية لمعرفة ما قد يخفى عليها في الوقت الحاضر . واكتفيت شخصيا بالتخلص من الادوية المحفوظة في دولاب المطبخ والتي قال عنها ادامز انها ضارة .

وأنذر آدمز حكومات العالم الثالث بأن هذه الشركات تقوم بعملية «سكب» منتظمة للادوية والعقاقير جريا وراء الارباح السريعة وان النظام او الدستور الاخلاقي الذي تتبعه هذه الشركات لا يكفي لحماية المستهلك لأنه «غامض وغير مقبول» .

واختتم احدى مقالاته بقوله : «انه لا يكفي ان نسمح لهم بمراقبة سلوكهم وقبولهم شرطة على انفسهم لأن المبالغ والمصالح الهائلة التي تنتظرهم لا يمكن ان تكفل نزاهتهم الكاملة» .

فاروق لقمان ـ جدة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Thursday, 3 January 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2228

الخميس ١٢ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/١/٣م - السنة السابعة - العدد ٢٢٢٨

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢



اكتشاف مهم

السرطان يهاجم المفرطين في تناول الطعام

نيويورك - أ.ب: الاقلال من الطعام يلعب دورا مهما في الحيلولة دون الاصابة بالأورام السرطانية التي يحدثها التعرض للاشعاع.

كان ذلك ما انتهت اليه دراسة اجريت مؤخرا في المركز الطبي لقدامى المحاربين في نيويورك. وقال الدكتور لودفيج جروس، مدير المركز، أن الدراسة التي أجريت على الفئران اثبتت ان معدل الاصابة بالاورام السرطانية نتيجة التعرض لجرعات مشددة من الاشعة السينية هبط هبوطا دراماتيكيا بعد خفض كمية الطعام المقدمة للفئران بأكثر من النصف.

التحكم بكمية الطعام

ويؤكد الدكتور جروس أن هذه الدراسة هي الاولى من نوعها التي تدلل على امكانية الحيلولة دون الاصابة السرطانية الناجمة عن الاشعاع وذلك بالتحكم في كمية الطعام التي يتعاطاها الكائن.

ويعبر مدير المركز الطبي عن دهشته لما كشفت عنه الدراسة بقوله أنه لم يكن يتوقع ان تكون العلاقة بين الطعام وامكانية الاصابة السرطانية على هذا القدر.

الشحوم تجلب السرطان

ويؤكد الدكتور بيتر جرينوالد، مدير شعبة مكافحة السرطان بالمعهد الطبي (الامريكي) للسرطان، على اهمية ما توصل اليه الدكتور جروس قائلا ان ما كشفت عنه الدراسة يتفق مع ما تنتهي اليه البحوث الاحصائية من علاقة بين نوع الطعام وكميته ومعدل الاصابة السرطانية.

فالثابت - على سبيل المثال - ان الاطعمة الغنية بالشحوم تزيد مخاطر الاصابة بالمرض.

واذا كان الباحثون قد توصلوا الى وجود علاقة بين كمية الطعام وكمية الشحوم من ناحية ومعدل الاصابة السرطانية من ناحية أخرى، فهم لا يستطيعون تفسير السبب وراء هذه العلاقة.

صباح الخير

معركة غير متكافئة

يحكى ان صحافية شابة سالت ونستون تشرتشل: هل تعتقد ان النساء سيحكمن العالم في العام الفين؟ ورد تشرتشل بخبث: نعم، اعتقد ان الوضع سيظل على ما هو عليه.

وقد وجدت باستمرار ان المعركة بين الجنسين غير متكافئة، فالرجل يخسر اذا ربح، ويخسر اذا خسر، ومع ذلك فانهم يزعمون له النصر في الحالتين. لذلك فقد استغربت ان اقرا اخيرا ان السويسريين سنوا قانونا يجعل القرارات العائلية شراكة بين الزوجين.

طبعا لا احد غير السويسريين بتنظيمهم وتنظيمهم العجيب يفكر في ان يخضع القرار العائلي لقانون، غير ان النقطة ليست هنا، بل في الافتراض الكامن ان القرار، في سويسرا او غيرها، كان اصلا في يد الرجل وان المحكمة جاءت لتنتزع منه بعضه وتجعله في يد المراة، او لتضع القرار في يد الزوجين متكافلين متضامنين متساويين.

وقرات ان الرجال السويسريين، الذين بدوا اكثر غفلة مما قدرت لهم، ثاروا على القانون وان رجل اعمال وعضوا في البرلمان يتزعمان الان حملة لتنظيم استفتاء على القانون المقرر له ان يصبح نافذ المفعول في كانون الثاني (يناير).

وما لا يعرف رجل الاعمال والبرلماني وانصارهما هو ان كل واحد منهم يعمل، دون ان يدري، باوامر امه او زوجته او خطيبته بقانون او من دون قانون، وبالاضافة الى ذلك، فقد غاب عن بال الجميع ان صنع القرار، سواء اكان منزليا او سياسيا، مسؤولية كبيرة، وان المراة في الواقع تضع القرار ثم تتنصل منه، حتى اذا فشل لا تتحمل مسؤوليته، فالمراة اتقنت فن ان تجعل الرجل يعتقد انه صاحب القرار في حين انها تدفعه اليه او تجره، لا فرق، ليقرر ما تريد، مما يذكرني بذلك الذي قال انه بقي سنتين خاطبا دون ان يدري.

بل ان الرجل العاقل هو الذي لا يناقش زوجته او يعارضها عندما تصنع، قرارا فقد وجدت بالتجربة، ان نفقات كفكفة دموع امراة اذا خسرت نقاشا اغلى بكثير من تركها تربح المناقشة.

والحقيقة ان الوضع كله تشرحه عبارة «وراء كل عظيم امراة»، فهي تعني مواربة ان المراة هذه مسؤولة عن عظمته. غير اننا نعرف ان وراء كل رجل، عظيما كان او فاشلا، امراة، ومع ذلك فالعبارة تجعل المراة وراء العظيم فقط وتبعدها عن الفاشل، اي عن الاغلبية. وسمعت مرة تنويعا للعبارة السابقة يقول «وراء كل عظيم امراة، ووراء هذه زوجته».

المهم ان النساء السويسريات اللواتي افترضن انهن وراء القانون الجديد لا بد ان يكن قد فقدن عقلهن، فهن يتخذن القرارات مباشرة او مداورة ككل نساء العالم، الا انهن يردن قانونا يثبت ذلك فيحملهن نصف المسؤولية على الاقل في كل قرار فاشل.

ولعل السويسريات يغيرن رايهن بسرعة فيكن افضل حظا من الرجل الذي خاض نقاشا حادا مع زوجته انتهى بصمت غاضب قطعه الرجل اخيرا بالقول لزوجته: اعتقد انك كنت محقة، اعتقد ان رايك كان مصيبا. وردت الزوجة: مش مهم لأني غيرت رايي.

جهاد الخازن

نجار ايطالي يطلب العمل بمصر ..!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»: تلقت شرطة السياحة بمطار القاهرة أطرف بلاغ تقدم به نجار ايطالي يطلب مساعدته في البحث عن عمل في مصر ..!

وكان النجار قد جاء الى القاهرة قادما من ميونيخ منذ عدة ايام وبعد نفاد نقوده توجه الى شرطة السياحة بالمطار بعد ان قرر البحث عن عمل للاستقرار في مصر.

ارشد رجال شرطة السياحة التجار الايطالي الى السفارة الايطالية بالقاهرة للتصرف معه ومساعدته في العودة الى بلاده لصعوبة العثور على عمل له في مصر كما تبين أنه لا يحمل تذكرة عودة.





ديانا اكثر البريطانيين شعبية خارج بريطانيا

الأميرة ديانا، زوجة ولي العهد البريطاني، نالت لقب «اكثر البريطانيين شعبية خارج بريطانيا».. كان ذلك في استطلاع اجرته مجلة «المراة» البريطانية في عدد من دول العالم من بينها الولايات المتحدة واستراليا وفرنسا والمانيا واليابان. وتظهر ديانا في صورة التقطت يوم ٣٠ مايو (ايار) ١٩٨٤.

«ثعبان» يشهد في قضية طلاق امام محكمة شبرا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»: فوجئت هيئة محكمة شبرا في دائرة الاحوال الشخصية .. باحد المحامين الذي بدأ دفاعه، وهو يحمل بين يديه سلة مغطاة وتقدم من المنصة .. ثم كشف الغطاء، فاذا بثعبان ضخم يخرج راسه .. ثم ينثني الى أن يخرج بجسمه الذي بلغ مترا ونصف المتر، وقطره يزيد عن بوصتين، وانتاب المحكمة الفزع وأمرته أن يعيد الثعبان الى السلة .. فاعاده في الحال ..

وجاء في دفاعه الذي يطلب فيه الطلاق لموكلته من زوجها بعد عشرة دامت خمس سنوات .. لكنه في الايام الاخيرة بدأ يمارس هواية مفزعة وهي تربية أنواع معينة من الثعابين غير السامة، يبحث عنها في الصحارى، ويعود بها الى البيت.

اقتنعت المحكمة واجابت السيدة الى طلبها، وحكمت بطلاقها من الزوج الذي اصر على هوايته، وقال انها كتربية الكلاب والقطط، ولكنها هواية علمية جادة.

بقي أن نقول أن الزوجة تعمل موظفة في شركة طيران، والزوج مساعد استاذ بكلية الزراعة جامعة القاهرة.

اخراج طفلة حية من القبر بعد ٤ أيام

نيروبي - ي.ب.ا: ذكرت صحيفة «كينيا تايمز» امس أن رجال البوليس في نياهورورو على بعد ١٠٠ كم شمالي نيروبي أخرجوا طفلة في السادسة من عمرها من القبر وهي على قيد الحياة بعد دفنها بأربعة أيام. وكان زوج امها قد وأدها واعتقد انه قتلها.

وقال الرجل لزوجته أن ابنتهما اختفت خوفا من العقاب الذي سيقع عليها لأنها أخطأت فتركت عنزة تتنزه في الحديقة، لكن والدتها ساورتها الشكوك فأبلغت البوليس.

وأوضح الاب الذي مثل امام القضاء للمحققين في أول الامر انها قتلت اثر سقوط شجرة فوقها وانه دفنها، ولما ارشد الى مكان دفنها كانت لا تزال على قيد الحياة.

وذكرت الطفلة التي نقلت الى المستشفى انها لا تتذكر شيئا على الاطلاق بين اللحظة التي تلقت فيها ضربتين على راسها من أبيها ولحظة يقظتها في المستشفى.

ثلوج في الجولان وعلى جبل الشيخ

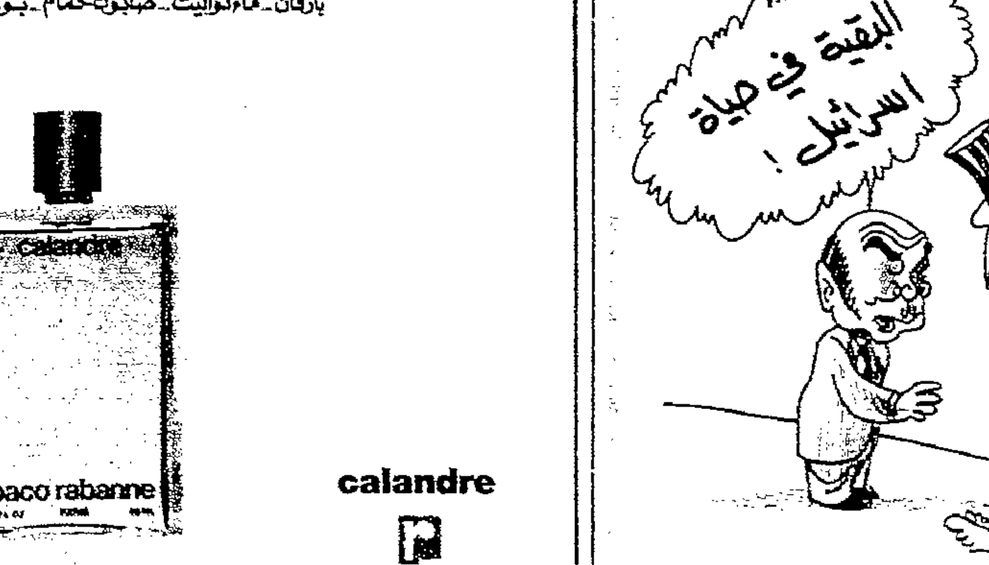
القدس المحتلة - وكالات الانباء: تساقط الجليد لاول مرة امس على جبل الشيخ وهضبة الجولان التي تحتلها اسرائيل ووضع حدا للطقس الصيفي الاستثنائي المتأخر الذي ساد انحاء البلاد.

اكلوا ٤٠٠ طن من العنب خلال ثوان

مدريد - ق.ن.ا: استهلكت اسبانيا في ليلة راس السنة الجديدة حوالي ٤٠٠ الف كيلو جرام من العنب.

فمن التقاليد المتبعة في هذه المناسبة باسبانيا ان ياكل كل اسباني اثنتي عشرة حبة من العنب مع بدء دقات الساعة في منتصف ليلة بداية السنة الجديدة حيث يتم توديع عام واستقبال عام جديد.

منافق افندي



توقعات علمية:

عقاقير لمكافحة الشيخوخة و«فيتامين» للحماية من التدخين

لوس انجيليس - وكالات الانباء: توقعت مجلة امريكية متخصصة انه في نهاية القرن الحالي سيكون في امكان الاشخاص استخدام سبراي للرئة لحمايتها من اخطار التدخين والتلوث ولقاح لمحاربة مرض السرطان وعقاقير لعلاج الشيخوخة.

وقال محررو مجلة «اومني» العلمية ان نقصا نفطيا عالميا سيحدث في نهاية القرن مما سيدفع الحكومات الى اعادة تطوير خططها النووية لمواجهة التزايد المضطرد لاسعار النفط.

ووردت هذه التوقعات في موسوعة المناخ الدولية للحقائق لعام ١٩٨٥ التي بدأ توزيعها في اول ايام السنة الجديدة.

واضافت المجلة انه بحلول عام ١٩٨٦ سيتوفر نوع من سبراي فيتامين «هـ» في المحلات. وأشارت الى ان استنشاق هذا السبراي سيحمي الاشخاص لمدة حوالي خمس سنوات من تضرر الرئة من المواد الكيماوية الموجودة في دخان السجائر والتلوث في الجو.

وقالت انه بحلول عام ١٩٩١ فانه سيتم التوصل الى خليط يتكون من مادة ثايموزين وهو هرمون طبيعي ونوع أخر من الهرمون سيستخدم في مكافحة الشيخوخة. وهذا الانجاز قد يضيف ٣٠ عاما لمتوسط عمر الانسان.

ويتوقع المحررون في عام ١٩٩٢ ان تنتج شركتان للالكترونيات اول شاشة تلفزيونية ذات ثلاثة ابعاد ستطلب من المشاهدين ارتداء نوع خاص من النظارات.

وقال محررو المجلة العلمية الامريكية انه سيتم في عام ١٩٩٥ الموافقة على توزيع اول لقاح ضد مرض السرطان وهذا اللقاح سيواجه فيروس ابشتاين الذي يسبب اورام الانف والحلق.

واشاروا الى ان الروبوت سينتشر في عام ١٩٩٩ بحيث لن تتوفر وظائف للادميين في مجالات التصنيع وسيكون وجود سكرتيرات وبدالات من الادميين امتيازا كبيرا للاعمال التنفيذية.

سائحة يابانية تتنازل عن ٣٠ الف دولار

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»: وافقت مرشدة سياحية يابانية على التنازل عن مبلغ ٣٠ الف دولار ضبطت بحوزتها عند مغادرتها مطار القاهرة بصحبة فوج سياحي.

انكرت السائحة اليابانية محاولة تهريب النقد الاجنبي وقالت: انها تجهل قوانين النقد المصرية التي تمنع خروج النقد الاجنبي بصحبة المسافرين الا بموافقة احد البنوك او اثبات المبالغ في الاقرار الجمركي عند الدخول للبلاد. وقد تم السماح للراكبة بالسفر بعد التنازل عن المبلغ لصالح خزانة الدولة.

ومن ناحية اخرى قررت سلطات الامن بالمطار احالة مدير شركة سياحية الى النيابة لاتهامه بمحاولة تهريب مبلغ ٦٠ الف دولار كان يضعها في مظروف بحقيبته عند صعوده الطائرة.

تقدم الراكب باقرارات من البنوك غير صالحة وتم الغاء سفره واحيل للنيابة بتهمة تهريب النقد الاجنبي.

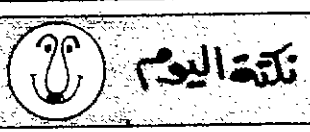
سيتقي هذا القدر

هيوستون - ي.ب.ا: الامريكي كيرك كروكر الذي يبلغ من العمر ٢٣ عاما تقدم بالتماس الى سلطات السجن يحثها فيه عدم الافراج عن والده السجين، كيري، البالغ ٥٣ عاما.

السجين محكوم بعشرة اعوام وراء القضبان لانه تسبب بعمل جنائي (اصابة ابنه بالعقم.) وهو محكوم ايضا بخمسة اعوام اضافية لأنه حاول الافلات من يد العدالة. وقد بدأ الاب السجين قضاء فترتي العقوبة عام ١٩٨١. وتقدم في الاونة الاخيرة بالتماس الى سلطات السجن للافراج عنه، عملا بمبدأ الافراج المشروط لمن يظهر الندم على جريمته.

لكن الابن الذي يعمل سمسار عقارات في هيوستون يبذل مساعيه حاليا للحيلولة دون صدور قرار الافراج قائلا ان الاب لم يندم حسب زعمه.

وتقول أوراق القضية التي اودعت الاب السجن انه كان يضع جوارب معبأة بكريات مشعة على فخذي ابنه وهو في الحادية عشرة من العمر. الامر الذي ادى الى اصابة الابن بالشلل النصفي - الذي عولج منه - اضافة الى العقم. ويقول الاطباء ان اعراض اللوكيميا بدأت تظهر على الابن الضحية.



نكتة اليوم

سأل رجل مأمور البريد: هل عندك طابع بريد من فئة ٥٠ فلسا؟
- نعم!
- ما ثمنه؟

من القارئة
عائشة محمد داود

صحوة الصباح

العقاد وسارة ثالث مرة (٢)

الدكتور «طالب الخفاجي» ارسل لي تعليقا كتبه في جريدة الرياض عن موضوع «سارة والعقاد».. ولم اكن قد قرات المقال حتى تفضل الدكتور «الخفاجي» فلفت نظري اليه في رسالة رقيقة بعث بها الي منذ ايام ..

وملخص مقال الدكتور الخفاجي عن سارة والعقاد، ان العقاد قد ظلم سارة .. ولان الدكتور يقول انه متخصص في تفسير الادب عن طريق علم النفس فهو يفسر هذا الظلم في مقاله بقوله ان العقاد اراد ان يمتلك سارة كما يمتلك الانسان سيارة .. ويقول ان العقاد قد استخدم عقله الجبار لافساد العلاقة بينه وبين سارة .. وان العقل اذا دخل عالم الحب افسده .. وان العقاد كان كثير الاوهام والظنون وانه فقد الثقة فيها وعندما احست سارة بذلك سارعت الى بناء علاقة اخرى !!!

والمقال طويل ولكن هذه اهم عناصره ..

وتعالوا نناقش الدكتور الخفاجي لا لنغلبه او يغلبنا .. ولكن للبحث عن الحقيقة في موضوع سارة والعقاد .. ولعل الدكتور يوافقني ان اي بحث في هذا العالم هدفه معرفة الحقيقة .. وانه لهدف لو تعلمون عظيم ..

وتعالوا نطرح بعض الاسئلة وبعض الفروض وصولا الى الحقيقة ونظرا لضيق المساحة فانني اوجزما استطعت .. وما اصعب الايجاز واسهل الاسهاب او «الاسهال».

السؤال الاول يعود بنا الى حيث الامس .. هل تتطابق الصورة الفنية مع الصورة الواقعية؟ وفي الحالة التي بين ايدينا؟

في غرفة تشريح الادب .. هل سارة بطلة الرواية تتطابق في ملامحها وسلوكها مع سارة المراة التي احبها العقاد في ثلاثينات هذا القرن؟

ان الوحيد الذي يعرف «كل الحقيقة» هو العقاد .. وقد مات العقاد منذ عشرين سنة ونيف وغاب العقاد وغابت الحقيقة في القبر حيث لا عودة ولم يبق امامنا الا التاريخ نحاول ان نستنطقه ..

تعالوا ولنبدأ معنا الدكتور الخفاجي نحاور التاريخ.

عبد الله باجبير